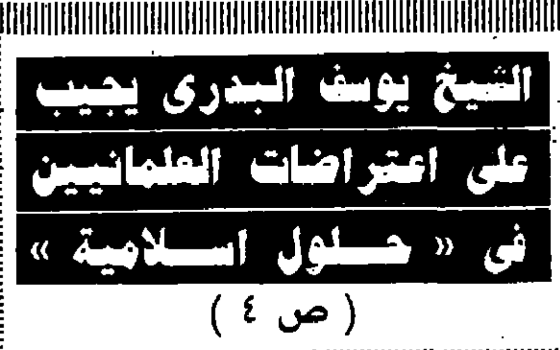
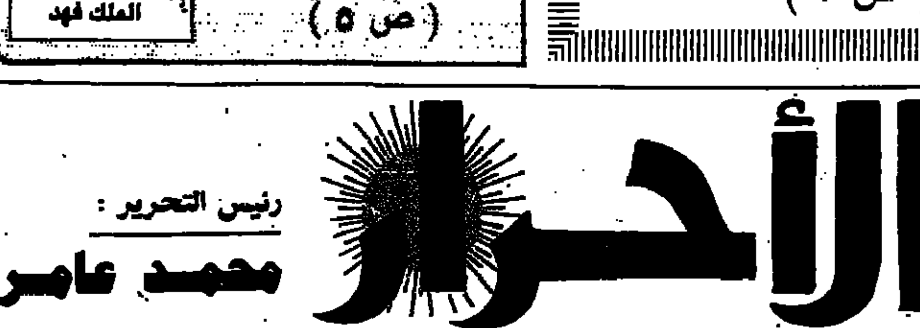
اعتمادات المشروعات الانتاجية تخصص لاقامة استراحات خاصة ومصايف







جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
اوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٢٠ من ذى الحجة ١٤٠٦هـ ـ ٢٥ أغسطس ١٩٨٦ ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٥٦ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL – AHRAR, NO « 456 » 25 AUGUST 1986

إفلاس شركات المقاولات

الحكومة تتقاعس عن سداد مليار جنيه للمصريين بينما تسدد للأجانب فورا

علم مندوب الأحرار أن الأيام القادمة سوف تشهد توقفا شبه تام فى حركة البناء والتعمير وبخاصة فى المشروعات الانتاجية الحيوية مثل مشروعات الأسمنت والمرافق الحيوية . وذلك بسبب تدهور الأوضاع المالية والاقتصادية داخل شركات المقاولات المصرية وعددها ٣٧ شركة بما فيها شركة « المقاولون العرب » وشركات التعمير .

وعلم المندوب أن هناك حوالى ١٥ شركة مقاولات قطاع خاص قد أفلست وقامت بتصفية نشاطها وتسريح العمال فيها .

وعلم المندوب أن قيمة الأموال المطلوبة فورا من الحكومة حتى تتمكن الشركات من اتمام مشروعاتها تبلغ حوالى مليار جنيه . فى حين أن الحكومة ملتزمة بالسداد الفورى لشركات المقاولات الأجنبية حتى ولو تجاوزت القيمة الخطة المحددة . وقد قامت الحكومة بسداد كل مطلوبات الجانب الفرنسى فى مشروع مترو الانفاق الذى تجاوزت ميزانيته المقدر لها بنسبة ٢٣٠٪ .

وصرح مصدر مسئول بالهيئة العامة لقطاع التشييد والبناء بان مجموع الخسائر التى حققتها حوالى ١٧ شركة من بين ٣٧ يفوق حجم الأرباح التى حققته الشركات العشر .

وأضاف المصدر بان هناك فجوة مخيفة بين تقديرات الخطة للمشروعات وبين الواقع العملى الذى تواجهه الشركات فهناك مشروعات قدر لها ١١ مليون جنيه وعند التنفيذ ارتفع هذا الرقم الى ٣٠ مليون جنيه .

وأضاف المصدر أن خطورة هذا الأمر يرجع الى أن قطاع التشييد والبناء ينفذ حوالى ٥٠٪ من الخطة . وتدهور الأوضاع داخل هذا القطاع يعنى تعطل كل المشروعات وتوقف حركة التنمية ..

وأضاف بان الهيئة أعدت دراسة شاملة لرئيس الوزراء تحذر من خطورة ترك هذا الموضوع دون حل .

اتصالات بين مصر والمغرب لعودة العلاقات بين البلدين

علم مندوب الاحرار انه قد تمت اتصالات على مستوى عال بين مصر والمغرب فى الفترة الاخيرة بهدف الاتفاق على موعد اعلان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين خاصة بعد ان قرر ملك المغرب الملك الحسن التخلى عن رئاسة القمة العربية .

اجتماع المكتب السياسى غدا الثلاثاء

يعقد المكتب السياسى لحزب الاحرار اجتماعه الدورى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٨/٢٦ عقب صلاة الظهر بمقر الحزب بعابدين . يرأس الاجتماع الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بعد عودته من أداء فريضة الحج .

عودة مصطفى مراد من الحج

عاد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار من الأراضى الحجازية بعد أداء فريضة الحج وكان فى استقباله عند عودته قيادات حزب الاحرار والعديد من الشخصيات العامة .

حتى الوزراء يتم مراقبة تليفوناتهم

علم مندوب الاحرار أن هناك عددا من الوزراء فى الحكومة قد صدرت توجيهات بمراقبة تليفوناتهم فى المكتب والمنزل .

وعلم المندوب أن مصدر هذا القرار اعتمد على أن المصلحة الامنية والظروف غير العادية التى تواجهها البلاد تتطلب عدم استثناء أى قيادة من اخضاعها للرقابة حرصا عليها وعلى الأمن العام فى البلد .

الحكومة الامريكية تودع ٧٥٠ مليون دولار لدعم النقد الاجنبى فى مصر

علمت من مصادر مطلعة ان الحكومة الامريكية قررت مؤخرا ايداع ٧٥٠ مليون دولار فى البنوك المصرية لدعم سوق النقد المصرى وحمايته من المضاربة والمغالاة فى اسعاره . ومن المقرر أن يصل هذا المبلغ الى مصر فى اكتوبر القادم . والجدير بالذكر ان الحكومة المصرية تواصل سياستها فى اتخاذ الاجراءات الاقتصادية التى من شأنها ارضاء الجانب الامريكى والصناديق الدولية .

تعديل برنامج الأحرار : الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع

قام حزب الأحرار باجراء تعديل هام فى برنامجه بحيث ينص على كون الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع وليست المصدر الأساسى أو الرئيسى .. يأتى هذا التعديل تبعا للاتجاه الاسلامى الذى ذهب اليه الحزب .. وبذلك يصبح حزب الأحرار الحزب المصر الوحيد الذى يجعل الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع ..

من ناحية أخرى قرر الحزب رفع دعوة قضائية لاسترداد مقراته بالمحافظات والتى استولى عليها حزب مصر برئاسة ممدوح سالم رئيس الوزراء الأسبق ثم انتقل وضع اليد الى الحزب الوطنى الحاكم عقب حل حزب مصر .

الحكومة تتراجع عن انشاء ميناء جديد ببورسعيد رغم انفاق مليون دولار على دراسة الجدوى

علم مندوب الاحرار أن الحكومة تدرس الآن الغاء قرار لجنة السياسات بالموافقة على انشاء ميناء جديد فى بورسعيد . وذلك على الرغم من انفاق حوالى مليون دولار على الدراسات الخاصة بمشروع الميناء الجديد كان المجلس المحلى لبورسعيد قد قام بتوفيرها .

وعلم المندوب أن الغاء مشروع اقامة ميناء جديد لبورسعيد جاء بعد اقامة ميناء دمياط الذى سيؤدى الى انخفاض حجم المنقول من التجارة الخارجية عبر ميناء بورسعيد . وارتفاع الحد الأدنى للصادرات والصادرات المتوقع نقلها عن طريق ميناء دمياط حيث ستصل الى ٢,٩٥٤ مليون طن العام القادم . ويؤكد التقرير الذى يبحثه الآن رئيس الوزراء مع خبراء الموانى أن الأولوية التى يجب التركيز عليها تنفيذ الأرصفة الجارى انشاؤها حاليا بميناء بورسعيد . وتوفير الاعتمادات المالية لصيانة وترميم الأرصفة القائمة .

وأكد التقرير زيادة قيمة غرامات التأخير من ٤٣٤٤٨ دولارا فى عام ٨٣ الى ٨٩٧٠٥ دولارات فى عام ٨٤ .

د . على لطفى

المياه بأسعار مدعمة لشركات المياه الغازية الاستثمارية !

علم مندوب الاحرار أنه يتم حاليا اتخاذ الاجراءات القانونية ازاء المخالفة الكبرى التى ارتكبها كبار المسئولين فى هيئة مياه الشرب فقد قام هؤلاء المسئولون ببيع ٤ ملايين متر مكعب من مياه الشرب الى شركات المياه الغازية الاستثمارية بالاسعار المدعمة التى يتم التعامل بها مع المستهلك .

وعلم المندوب أن الخسارة المحققة عن عام واحد بلغت ½ مليون جنيه فى حين أن هيئة المياه تعانى من عجز خطير فى المركز المالى لها .

تصفية أعمال ٥ شركات مصرية فى السودان والعراق وليبيا

علم مندوب الأحرار أن شركات استصلاح الاراضى المصرية قد قامت بتصفية أعمالها فى العراق والسودان وليبيا ..

وقد قامت شركات مساهمة البحيرة ، والعقارية المصرية وريجوا بتصفية أعمالها فى ليبيا . وقامت الشركة العامة لاستصلاح الأراضى بتصفية أعمالها فى العراق . وقامت شركة ريجوا بتصفية أعمالها فى السودان . وقد جاءت عملية التصفية نتيجة تعثر هذه الشركات فى انجاز أعمالها فى المواعيد المحددة لها بجانب تدخل العوامل السياسية وسوء العلاقات بين مصر وليبيا .

تقارير دبلوماسية غربية تؤكد عودة التنظيم السرى للسيطرة على الحكم

علمت الاحرار من مصدر موثوق ان احد التقارير الدبلوماسية التى خرجت من سفارة غربية كبيرة بالقاهرة هذا الاسبوع وأكدته تقارير سفارات أخرى بعضها زارها الرئيس حسنى مبارك اخيرا اكد هذا التقرير أن عناصر التنظيم الطليعى السرى الناصرى قد استطاعت ان تنطلق من المناصب الرسمية والسياسية التى تولتها لتجميع جميع عناصر التنظيم فى محاولة للاستيلاء على مقاليد السلطة السياسية بما يمكنها من وضع القرارات الاقتصادية والسياسية والأمنية على هوى اليسار تمهيدا للعودة الى نفس اوضاع ما قبل ١٩٧٠ وان اجتماعات قد عقدت لاعضاء هذا التنظيم فى جميع المحافظات بما فيها القاهرة لبدء التحرك لحساب عناصر التنظيم السرى المتولية للسلطة ضد العناصر الاخرى التى رفضت الانضواء تحت سلك مخططات هذا التنظيم ..

وقد حدث انقسام بين بعض قيادات التنظيم فى الاجتماعات التى عقدت فى بيوت مسئولى هذا التنظيم وحضرها كثير من اعضاء مراكز القوى حول تمويل العقيد القذافى لدور النشر التى ظهرت اخيرا بقيادة هذا التنظيم وطلب البعض ان يكون التمويل خفيا .

وعلمت الاحرار أن ثلاثة من اولاد الرئيس الراحل عبدالناصر بتمويل ذاتى وخارجى قد طلبوا ان يكون للتنظيم السرى اداته اعلامية وتقدموا فعلا بالاوراق الرسمية لانشاء هذه المؤسسة الاعلامية ومن جهة اخرى قد اعدت دراسة كاملة على التغيرات التى اعدت فى جميع برامج الاذاعة والتليفزيون رغم تنفيذ المرحلة الاولى منها فعلا فى عملية استخدام مؤسسات الدولة الاعلامية لاحياء الناصرية تمهيدا كما يرى المراقبون للعودة الى الدكتاتورية فى التعامل مع اعداء هذا الغزو الجديد .

وفد مصرى يزور الجولان السورية

قام وفد مصرى للمرة الاولى بزيارة مرتفعات الجولان السورية والتى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .. وقد قام الوفد المكون من ١٥ خبيرا زراعيا بتفقد المنشآت الزراعية الاسرائيلية بالجولان حيث زار مستوطنات ميفون ، وهامات وجيفات جوان وهامات جادير .. وذلك فى اطار التعاون الزراعى المشترك .

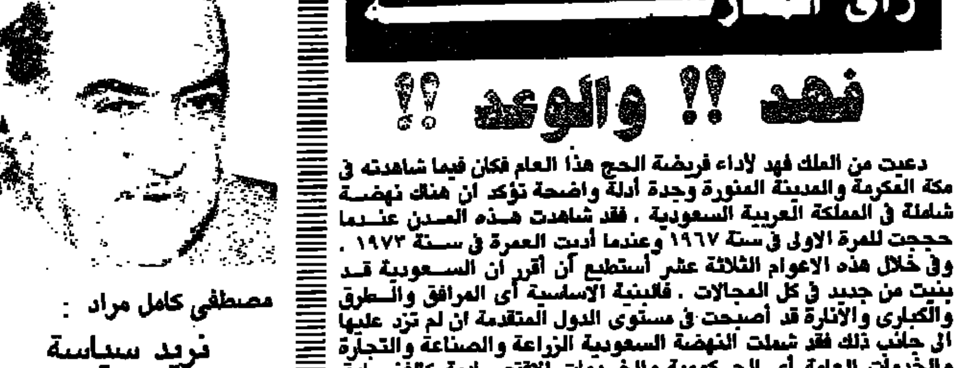
أثارت زيارة الوفد المصرى للجولان استياء الحكومة السورية خاصة ان اسرائيل اعتبرت هذه الزيارة اعترافا مصريا باحقيتها فى الجولان .

المسئولون عن الحج اختفوا وضاعت امتعة الحجاج

مكة ـ محمد المنياوى :

لم يلق الحجاج المصريون اى رعاية ، وأكد أغلب الحجاج ان الـ ٥٠٠ ريال التى سمحت بها الحكومة لم تكف حاجة الفرد هناك فى ظل ارتفاع الاسعار .

وأكد حجاج القرعة أن المسئولين اختفوا وسط الزحام ، واتهم احسوا بهبوط مستوى الخدمات مقارنة بحجاج السياحة . وقد وقعت حوادث فقد فيها الحجاج امتعتهم ونقودهم فى ظل غياب المسئولين المصريين .



فهد !! والوعد !!

دعيت من الملك فهد لأداء فريضة الحج هذا العام فكان فيما شاهدته فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة أدلة واضحة تؤكد ان هناك نهضة شاملة فى المملكة العربية السعودية . فقد شاهدت هذه المدن عندما حججت للمرة الاولى فى سنة ١٩٦٧ وعندما أديت العمرة فى سنة ١٩٧٣ . وفى خلال هذه الاعوام الثلاثة عشر أستطيع أن أقرر ان السعودية قد بنيت من جديد فى كل المجالات . فالبنية الإساسية أى المرافق والطرق والكبارى والانارة قد أصبحت فى مستوى الدول المتقدمة ان لم تزد عليها الى جانب ذلك فقد شملت النهضة السعودية الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات العامة أى الحكومية والخدمات الاقتصادية كالفنادق والسياحة وغيرها بحيث يستطيع الانسان أن يقول بملء فيه ان المملكة العربية السعودية قد وقفت بارزة على منصة التقدم والعمران والحضارة فى كافة المرافق والمجالات الاقتصادية والخدمية . والنهضة التعليمية والمدارس والمعاهد والجامعات التى أنشئت فى المرحلة الاخيرة قد استوعبت أبناء الشعب السعودى العربى فى كل أرجاء المملكة . أما الخدمات الطبية العلاجية والوقائية فقد أصبحت تفوق مثيلاتها فى الدول الصناعية الكبرى . كما ان مجالات التامينات الاجتماعية قد شملت الشعب السعودى باكمله بحيث أصبح التكافل والتضامن الاجتماعى يتم بطريقة تلقائية منظمة مما أدى الى ارتفاع مستوى المعيشة بين أبناء الشعب مع تحقيق عدالة التوزيع طبقا لشريعة الاسلام السمحاء .

لقد تنوع الاقتصاد السعودى الى درجة مذهلة وبعد أن كان مقصورا على صادرات البترول امتد ليشمل صناعة تكرير البترول وبعض الصناعات البتروكيماوية وامتد ليشمل عديدا من الصناعات الغذائية والهندسية والمعدنية ومواد البناء بحيث يستطيع الانسان المحايد أن يقرر ان عائدات البترول قد انفقت انفاقا محكما على مدى الثلاثة عشر عاما الماضية فيما يدعم البنية الاسلسية ويوسع مجال الزراعة الى افاق بعيدة بحيث أصبحت السعودية تصدر القمح الى مصر " وهو مفاجأة ما كان يتوقعها أكثر المتفائلين . كما قامت على النهضة الزراعية عديد من الصناعات الزراعية بحيث أصبحت السعودية محققة لاكتفائها الذاتى بل أصبحت دولة مصدرة فى هذه المجالات .

أما فى مجال التعاون الاقتصادى الدولى فقد دهشت حينما علمت بان المملكة السعودية قد قامت بتقديم معونات ومنح وهبات وقروض ميسرة للعالم العربى والاسلامى تجاوزت مائة مليار دولار أى ما يزيد على ١٥٪ من دخلها القومى خلال هذه الفترة أضف الى ذلك ما قدمته من قروض الى صندوق النقد الدولى وبنك الانشاء والتعمير الدولى أى ان فوائضها الاقتصادية لم تنعكس على شعبها فقط بل امتدت الى معظم الشعوب العربية والاسلامية وجاوزتها الى المنظمات الدولية

ولا شك ان ما حظيت به الاماكن المقدسة فى مكة المشرفة وفى المدينة المنورة بالنسبة للتوسعات للحرمين الشريفين انما يجل عن الوصف بحيث أصبحت الاماكن المقدسة تستطيع استيعاب مليونين من الحجاج المسلمين من شتى بلاد العالم الاسلامى ومن المملكة السعودية . وكان منظرا مهيبا تخفق له القلوب يوم أن تدفق هذا الحشد العظيم من المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها يوم وقفة عرفات وقد أعدت لهم كل المرافق والساحات وأماكن المبيت ووسائل الاسعاف وما يتطلبه ذلك من تنظيم للمرور .. أقول ان المنظر كان يشد القلوب والعقول معا وان ما حظى به الحجاج من خدمات يفوق كل تقدير حتى أصبح الانسان يشعر ان المملكة السعودية من ملكها الى أقل موظف فيها قد هبت لخدمة حجاج بيت الله الحرام .. وأصبح جلالة الملك فهد خادم الحرمين بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان عميقة ومشاعر دينية أعمق وشرف لا يعادله شرف فى هذه الدنيا .

وكان استقبال الملك فهد وولى عهده الامير عبدالله لرؤساء البعثات الاسلامية وسفرائها فى جدة وفى منى استقبالا رائعا تجمعت فيه الأمة الاسلامية كلها فى رحاب هذا الملك الكريم وولى عهده الامين وكانت بلا شك فرصة لتعارف القيادات الاسلامية والتحدث فى شئون المسلمين والعرب . ولقد أتيحت لى فرصة التحدث مع الامير بدر بن عبدالعزيز على مائدة العشاء ومع بعض كبار المسئولين السعوديين واتضح لى بما لا يحتمل الشك ان المملكة السعودية حريصة كل الحرص على أن تقوم بدورها القيادى للعالم الاسلامى والعربى على السواء . وانها لا تعلن ـ تعففا منها ـ عما قدمته من مساعدات ومعونات للعالم العربى والاسلامى على السواء . واتضح لى كذلك من خلال هذه اللقاءات ان السعودية حريصة كل الحرص على دعم كافة القضايا العربية والاسلامية عملا لا قولا وان ما أشار اليه الملك فهد فى خطابه فى هذا الجمع الاسلامى الكبير بالنسبة للدعم العربى والاسلامى انما هو حقيقة واقعة وملموسة فى كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وانه برغم سحابة كامب ديفيد فان السعودية حريصة كل الحرص على دعم علاقاتها مع مصر وان الود قائم من الحكومة السعودية ومن الشعب السعودى على السواء وان الملك فهد وولى عهده حريصان كل الحرص على التقارب مع مصر بل ومعاونتها فى أزمتها التى تمر بها وكانت بادرة ذلك هدية القمح السعودية الى مصر " وان الملك فهد قد حملنى رسالة لابلغها الى الرئيس مبارك لست فى حل من

(البقية ص٩)

مصطفى كامل مراد :

نريد سياسة اقتصادية شاملة

صرح مصطفى كامل مراد بان القرارات الاقتصادية الاخيرة التى اعلنها د . على لطفى رئيس الوزراء فى مؤتمره الصحفى الذى اذيع فى التليفزيون قد صححت بعض الأوضاع التى نادينا باصلاحها منذ عدة أعوام واهمها تطبيق سعر الدولار المعلن من البنك المركزى على الواردات واحتساب الرسوم الجمركية على أساس السعر المعلن ، ١٣٥ قرشا للدولار ، بدلا من السعر الوهمى القديم ، ٧٠ قرشا للدولار ، كما انها الغت لجان ترشيد الاستيراد وتعقيداتها وروتينها البغيض وحددت قوائم السلع الممنوعة ويسرت عمليات التصدير وهو امر ايجابى يحسب للحكومة غير ان النتيجة النهائية لهذه القرارات هى زيادة الحصيلة الجمركية بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه كما اعلن رئيس الوزراء شأنها فى ذلك شأن القرارات الاقتصادية التى سبقتها ولاشك اننا لانستطيع ان نحكم حكما سياسيا صائبا قبل تطبيقها لان التجربة علمتنا ان اصدار القرارات شىء وتطبيقها شىء آخر واننا نأخذ على الحكومة بطأها فى اتخاذ القرارات الاقتصادية وأنها تؤخذ خطوة خطوة وان الاصلاح الاقتصادى يجب ان يكون شاملا لكافة المجالات حتى يؤتى ثماره ولايكون مقصورا على زيادة موارد الدولة وحدها فمازال الدعم وترشيده واعطاؤه نقدا فى مجال البحث ومازال انشاء السوق النقدية التجارية والموافقة غير المشروطة على انشاء فروع البنوك الاجنبية فى علم الغيب ..

واضاف قائلا : نحن مازلنا فى انتظار سياسة اقتصادية شاملة متكاملة تدفع الاقتصاد المصرى من الركود الى الازدهار ومن التضخم الى اعتدال الاسعار .

السودان يقرر ايقاف تصدير السلع الى مصر

قررت الحكومة السودانية ايقاف جميع صادراتها الى مصر بعد أن ارتفعت جملة الميزان التجارى لصالح السودان الى أكثر من ١٢٠ مليون دولار حسابى .. ونقلت وكالة السودان للانباء عن مصدر مسئول بوزارة التجارة السودانية قوله .. انه يجب على الحكومة المصرية ان تدفع قيمة الصادرات السودانية الى مصر بالدولار الحر وليس بالدولار الحسابى كما يجب على مصر ان تضاعف من صادراتها للسودان حتى يكون هناك توازن فى التبادل التجارى .

وأوضحت الوكالة ان قرار وقف الصادرات السودانية لمصر يعتبر تجميدا للبرتوكول التجارى المصرى السودانى .

المعارضة تقاطع بالاجماع انتخابات مجلس الشورى

مصطفى مراد : القائمة المطلقة تخالف الدستور نصا وروحا

● شكرى : حاولنا مع الوطنى ! ● الصباحى : نؤكد المقاطعة ● واكد : موقف جماعى

كتب هشام طنطاوى

عقدت أحزاب المعارضة : الوفد ـ العمل ـ الاحرار ـ التجمع ـ الامة مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضى بمقر حزب العمل الاشتراكى بمجلس الشعب .. وذلك لمناقشة أسباب مقاطعتهم لانتخابات مجلس الشورى والتى سوف تجرى بطريقة القائمة الحزبية المطلقة والتى رفضتها المعارضة بالأجماع .

أعلن ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. ان اجتماعات المعارضة ما هى الا استمرار لاجتماعات سابقة فى محاولة صادقة لدفع العملية الديمقراطية الى الأسس الصحيحة .. وأضاف بأنه يجب أن يكون معروفا اننا منذ البداية حاولنا أن نجد الطريق الذى نلتقى فيه مع الحزب الوطنى من خلال اجراءات وقوانين يمكن أن تمكن أحزاب المعارضة من تأدية دورها فى خوض المعارك الانتخابية .. فقد تقدمت الاحزاب بمقترحات خاصة بالنسبة لقوانين مباشرة الحقوق السياسية وانتخابات الشورى ولقد جاء موقف الحكومة والرئيس مبارك دون تجاوب مع وجهة نظر المعارضة لذلك أصبحنا فى موقف ليس لنا خيار فيه ولا بد أن نصارح الشعب بحقيقة الوضع وان القوانين القائمة بالنسبة للانتخابات وخاصة الشورى لا يمكن أن تؤدى الى تكافؤ الفرص بين المعارضة والحكومة

(البقية ص ٨ عمود ٨)

توقع اضراب سلبى لمحلات قطع غيار السيارات

تتوقع الاحرار أن يقوم اصحاب محلات قطع غيار السيارات باضراب سلبى بوقف عمليات البيع بعد قيام مصلحة الضرائب بالحصول على كشوف بالقطع والمعدات المستوردة من كبار المستوردين الذين يقومون بالتوزيع وذلك لمحاسبتهم ضرائبيا .

وكان اصحاب محلات قطع الغيار قد اختلفوا مع كبار المستوردين بعد أن طلبوا منهم سداد قيمة قطع الغيار بالدولار وذلك بعد ارتفاع اسعاره .

الجدير بالذكر ان اصحاب محلات قطع الغيار قد ضاعفوا من اسعار القطع المستوردة الى حوالى ٢٠ مثلا فى الاونة الاخيرة .

أماكن خالية فى الشورى أصحابها أعضاء فى مجلس الشعب

وضع شاذ وغريب ذلك الذى يحدث حاليا بمناسبة انتخابات مجلس الشورى . فقد انتقل عدد من أعضاء مجلس الشورى الى مجلس الشعب بلغ ٩ أعضاء . وطبقا للقانون لا يجوز شغل مقاعدهم مادامت هناك طعون فى صحة عضويتهم فى مجلس الشعب .

ولذلك فانه من المقرر أن تجرى انتخابات مجلس الشورى دون شغل هذه المقاعد اذ تبين أن الاعضاء التسع قدمت طعون فى صحة عضويتهم لمجلس الشعب ..

وعلم المندوب أن هناك حوارا دستوريا وقانونيا حول هذه القضية التى تعنى فقدان مجلس الشورى لـ ٩ مقاعد من مقاعده !

والاعضاء التسعة هم : سيد عطية (الشرقية) ، وسعد هجرس وطاهر القصبى وتوفيق عبده اسماعيل (دقهلية) وسيد أحمد (البحر الاحمر) ، وشكرى رضوان (بنى سويف) ومصطفى منجى (القاهرة) وقاسم مامون (قليوبية) والسيد على السيد (الاسكندرية) .

اعتمادات المشروعات الانتاجية تخصص لاقامة استراحات خاصة ومصايف

تم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول المخالفات الخطيرة فى احدى الشركات الكبرى وهى شركة أسمنت بورتلاند حلوان .

وانتهت اللجنة الى أن ادارة الشركة اقامت مصايف واستراحات خاصة ومبانى ادارية خصما من المبالغ المخصصة للمشروعات الانتاجية بالشركة . وقد بلغ ما تم انفاقه ٥ , ٤ مليون جنيه بخلاف ٥٨٧ ألف جنيه تم انفاقها على تأثيث بعض الشقق الفاخرة لكبار المسئولين وكشف التقرير أنه تم انشاء عمارتين لاقامة الخبراء الاجانب فى منطقة كفر العلو ، وبعد انتهائهما رفض الخبراء الاجانب الاقامة فيهما ، وتم اقامة استراحة على النيل تضاهى فنادق ٥ نجوم للخبراء الاجانب .

اعتقالات جديدة للشباب بدمياط والدقهلية

اتهام الشباب بالتخطيط لنسف كوبرى دمياط

دمياط ـ لمراسل الاحرار :

● قامت مباحث أمن الدولة بالقاء القبض على مجموعة من شباب محافظة دمياط والدقهلية من بينهم أبناء قيادات الحزب الوطنى ومجلس الشعب بتهمة التخطيط لنسف كوبرى دمياط الجديد والقيام بعمليات تدمير خطيرة فى عدد من المنشآت الهامة بمدينة دمياط . وقد اعترف عدد من الشباب أمام النيابة بأن الدولة لا تطبق شريعة الله وأن القوة هى الوسيلة لتطبيق الشريعة الاسلامية وقد تحفظ وزير الداخلية على اعلان هذه القضية التى اتهم فيها حوالى ١٢٠ طالبا من طلاب الجامعات .

وزير الداخلية يواصل اعتراضه على براءة الجماعات الاسلامية

كتب : فتحى الطيار

علم مندوب الاحرار أن وزير الداخلية اللواء زكى بدر قد قابل الحكم ببراءة عدد كبير من افراد الجماعات الاسلامية بغضب شديد وأمر بعدم اخلاء سبيلهم وايداعهم سجن طرة .

وكانت محكمة جنوب القاهرة قد حكمت فى جلساتها يومى ٩ و ١١ أغسطس ببراءة عدد كبير من أفراد الجماعات الاسلامية فى القضايا رقم ٢٨٥ ، ٣٤٧ ، ٣١٧ ، ٣٦٦ أمن دولة عليا . ومن بين المتهمين على الدينارى وصفوت احمد عبدالغنى ـ مبروك عبدالعظيم ـ عبدالعزيز مصطفى ومحمود عبدالحميد ـ ومحسن احمد كامل

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



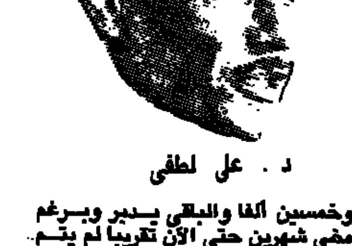
ثبتت احقيتي .. ولكن ؟

انني شاب اعول اسرة مكونة من والدي المريض واخوتي السبعة . نقيم جميعا في منزل غير صحي على الاطلاق مما يتسبب في زيادة مرض ابي .. وببحث حالتي على الطبيعة ثبت احقيتي في سكن اقتصادى من مساكن منشأة صالح بابوكبير .. ولكن حتى الان لم احصل على السكن .. انني اطالب بسرعة تسليمي المسكن نظرا لظروف العائلية التي امر بها فهل يساعدني رئيس مركز مدينة ابو كبير شرقية !؟

محمد السيد عبدالمعطي
مدير ادارة شباب ابو كبير ـ شرقية

رسالة الى رئيس الوزراء

تقابلت مع سيادتكم مرتين عرضت عليكم خلالهما ماهو ثمرة للعجز والقصور أو ماهو نتيجة للاهمال والتقصير ، وكان مما طرح من شكاوى الجماهير ملياتي .. الطريق الرابط بين المحافظات على خط المناشي والذى يستخدمه أهالي الجيزة والقليوبية والمنوفية والبحيرة والاسكندرية وغيرها كان ايام الرئيس السابق أنور السادات يمر فوقه الى استراحته بالقناطر الخيرية والان تحول الى حفر ومطبات وعقبات ، طريق ترعة ، ذات الكوم ، رصف مرتين خلال ثلاث سنوات تقريبا وانهار عقب كل مدة نتيجة للغش في الرصف . شكونا ونشكو من جيوش البعوض دون جدوى .. تقرر في اجتماع بمكتبكم يوم ٨٦/٦/٣٠ ان طريق ترعة ذات الكوم يحتاج الى ثلاثمائة ألف جنيه قررتم منها مئة وخمسين ألفا والباقي يدبر وبرغم مضي شهرين حتى الآن تقريبا لم يتم عمل شيء ، كما تحدثنا في هذا الاجتماع عن مواصلات ، أوسيم ـ الكيت كات ، وعن الكوبرى الرابط بين جزيرة الوراق ووراق الحضر وتحدثنا عن المدرسة الثانوية اللازمة للوراقين ، العرب والحضر ، وعن الطرق الداخلية لهما وكذلك مياه الشرب والصرف الصحي للوراقين ، وكذلك بالنسبة لمطالب كرداسة ومطالب البلاد البحرية التابعة لمركز امبابة والتي تشكو ان الكهرباء فيها تابعة للمنوفية والمياه تابعة للغربية ، والتليفونات للبحيرة .. واذا كانت طلبات الجماهير التي يتبناها نائبهم في مجلس الشعب ولدى الحكومة تلقى هذا الاهمال أو العجز فهل بقي امل يراود الناس في غد أحسن ؟


د . علي لطفي

صلاح أبواسماعيل
عضو مجلس الشعب
ونائب رئيس حزب الاحرار

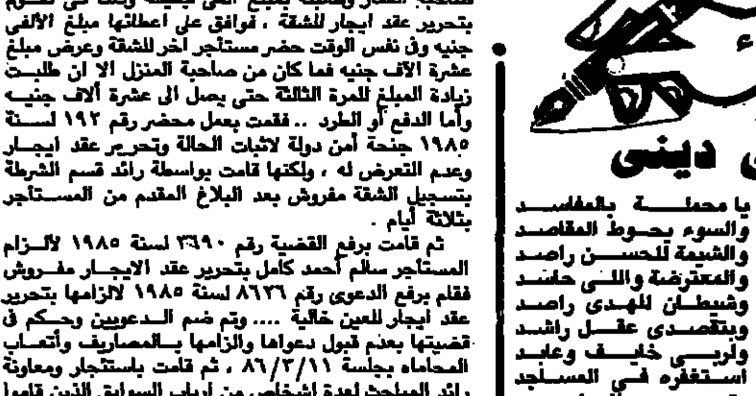
الأسر تتشرد .. والحرمات تنتهك والفضل لرجال الشرطة والعدل !

انها قضية تزوير خطيرة .. بطلها رائد شرطة بقسم الحدائق وتستره على جريمة سرقة بالاكراه وتواطؤ واضح بالادلة الخطية والرسمية والحكاية تبدأ عندما قام سالم أحمد كامل باستئجار شقة في العقار رقم ٤ شارع الشيخ البابلي ـ حدائق القبة بعد ان قام بدفع مبلغ خمسة الاف جنيه كخلو رجل للشقة وذلك في وجود مجموعة من الشهود وكان ذلك في ١ سبتمبر ١٩٨٤ .

وأقام في الشقة هو وزوجته وأطفاله الثلاثة .. ثم عادت صاحبة العقار وطالبته بمبلغ الفي جنيه وذلك كي تقوم بتحرير عقد ايجار للشقة ، فوافق على اعطائها مبلغ الألفي جنيه وفي نفس الوقت حضر مستأجر اخر للشقة وعرض مبلغ عشرة الاف جنيه فما كان من صاحبة المنزل الا ان طلبت زيادة المبلغ للمرة الثالثة حتى يصل الى عشرة آلاف جنيه وأما الدفع أو الطرد .. فقمت بعمل محضر رقم ١٩٢ لسنة ١٩٨٥ جنحة أمن دولة لاثبات الحالة وتحرير عقد ايجار وعدم التعرض له ، ولكنها قامت بواسطة رائد قسم الشرطة بتسجيل الشقة مفروش بعد البلاغ المقدم من المستأجر بثلاثة أيام .

ثم قامت برفع القضية رقم ٣٦٩٠ لسنة ١٩٨٥ لالزام المستأجر سالم أحمد كامل بتحرير عقد الايجار مفروش فقام برفع الدعوى رقم ٨٦٢٦ لسنة ١٩٨٥ لالزامها بتحرير عقد ايجار للعين خالية .... وتم ضم الدعويين وحكم في قضيتها بعدم قبول دعواها والزامها بالمصاريف وأتعاب المحاماه بجلسة ٨٦/٣/١١ ، ثم قامت باستئجار ومعاونة رائد المباحث لعدة اشخاص من ارباب السوابق الذين قاموا بانتحال شخصية رجال الشرطة وأوهموا سكان الشارع الذى يقع فيه العقار بانهم من الشرطة وانه مطلوب القبض على صاحب المشكلة .. وقاموا باقتحام الشقة وسرقة مافيها من اجهزة كهربائية وأدوات منزلية وملابس الاسرة كلها بالاضافة الى جواز سفر رب الاسرة وبطاقته العائلية ورخصة قيادته بخلاف مبلغ ١٢٠٠ جنيه و ٦٠٠ دولار .. وقاموا بطرد الاسرة كلها من الشقة بالضرب والاسلحة البيضاء امام سكان الشارع ثم فروا هاربين في سيارات ميكروباس اجرة متنوعة الارقام ، فلجأ صاحب الشقة الى النيابة وقسم الشرطة فوجد مالكة العقار تجلس في مكتب الرائد السابق ذكره تشرب المرطبات وفوجئت به يقول لي : « هناك شخص استأجر الشقة من يوم ٨٦/٣/١ ، وان صاحب الشقة هو الذى اعتدى على صاحبة العقار .. ورغم قيامه بعرض عدة مستندات تثبت حقه في الشقة ومنها شهادة ميلاد ابنه وعدة خطابات واردة اليه من السعودية ، فما كان من سيادته الا انه قام بأخذ المستندات وضمها ضمن محضر الشرطة وطلب منهم الخروج من الشقة وحرز المفاتيح الخاصة بالشقة محل النزاع ... فعاد للنيابة المسائية ورجع للشقة مرة ثانية لان تحريز المفاتيح غير قانوني ، وتقدم للنيابة بشكوى عن تقاعس القسم وتسطيح الأمر الى موضوع حيازة الشقة ، وذلك تستر على جريمة السرقة بالاكراه التي شهد بها اكثر من اربعة أشخاص في القضية رقم ٢٨٤٢ لسنة ١٩٨٦ ، ورغم ذلك وعن طريق وساطة زوج ابنة مالكة العقار الذى يعمل بالنيابة العامة حفظ المحضر وتظلموا هم من قرار النيابة بالحفظ وطالبوا امام محامي عام شرق لعرض القضية من جديد بعد سرقة حافظة المستندات الخاصة بصاحب المشكلة واعادتها بعد ذلك للملف بعد صدور حكم بطرد صاحب الشقة وتمكين الشخص الآخر يوم ٨٦/٧/١٦ من الشقة ... وفعلا تم ذلك في ١٩٨٦/٧/١٩ ، مع قيامهم بتعطيل ملحق المحضر ٢٨٤٢ المقيد برقم ٥٥/ ع بقسم شرطة الدقي من ١٩٨٦/٥/٢٥ حتى ١٩٨٦/٧/٢٢ بعد انتهاء المشكلة بطرد صاحب الشقة في ١٩٨٦/٧/١٩ .. ومنذ ذلك التاريخ وهو يقيم في الشارع .. فهل يرضى هذا وزير العدل ؟

المحررة



قابض على ديني

بالرغم منك يادنيا
ما بتغفلش عني ثانية
خالطة العفن بالكولونيا
لفكي النفوس الدنية
والفتنة تغوى البنية
وبتشغلي ع المنيه
لبكي باغمض عنيه
وأن مدة زلتي بيه
ويعين قلبي اللي فيه
وف صبحها وف عشيه
واللي بايمان فاض عليه
يا محملة بالمفاسد
والسوء بحوط المقاصد
والشيمة للحسن راصد
والمعترضة واللي حاسد
وشيطان للهدى راصد
وبتقصدي عقل راشد
ولربي خايف وعابد
استغفره في المساجد
متوجهه .. للمواجد
تذكر الهي اللي واحد
وحماني من دى المفاسد

محمد عبدالرازق زهيرى
ساحر سليم ـ أسيوط

ردود للقراء

● القارىء درغام عبدالله حسين ـ كلية لغات وترجمة ـ الازهر : اهلا بك وبخطاباتك ومرحبا باشعارك وارائك ، والانضمام لحزب الاحرار يكون بالتوجه الى مقر الحزب بالفيوم وتسجيل اسمك هناك والحصول على كارنيه عضوية .

● القارىء سالم عبدالعزيز سالم ـ كفر الزيات : اشكرك على كلماتك المشجعة ، وفي انتظار المزيد من ارائك ومقترحاتك

● القارىء أ ب : بغداد اشكرك على رسالتك وعلى كلماتك المشجعة الرقيقة .. واتمنى ان تداوم على مراسلتنا دائما ، وفي انتظار رسائلك .

● القارىء مجدى عباس عواجه ـ الجملة ـ العياط : أهلا ومرحبا بك وبرسالتك وارائك واقتراحاتك .. ونشكرك على متابعته للجريدة من خطابات .

حسبنا الله

عبر اذاعة « الشرق الاوسط » جاء على لسان الممثلة سعاد نصر : انما الاعمال بالنيات .. ولكل امرىء مانوى .. ياهوى.. فهل اصبحنا نتخذ من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسيلة للتهريج في محاولات رخيصة للضحك .. حسبنا الله ونعم الوكيل .

جمال حسني
قنا ـ نجع حمادى

الرحمة يا مصلحة التليفونات

التليفون رقم ٦٠٨٠٣٦ (سنترال مدينة نصر) كثير الأعطال بصورة مزعجة .. ويستمر العطل به أسابيع وشهورا .. وهو الآن معطل منذ أكثر من شهرين فهل يمكن أن يقوم المختصون بسنترال مدينة نصر باصلاح العطل ؟

محمود محمد رضوان المحامي
١٧ ش الدكتور عبدالشافي محمد
الحي السابع ـ مدينة نصر

مجتمع الاحرار



● تم زفاف نبيل عمرو المحاسب والآنسة هانم عبدالعزيز .. محمود قايد يهنىء العروسين وألف مبروك .



● تم زفاف الآنسة ثريا محمد عبدالقوى الى الأستاذ السيد سعيد الجرف ـ ألف مبروك .

البقاء لله

أسرة تحرير جريدة الاحرار وقيادات وأعضاء حزب الاحرار يشاطرون الزميل مجدى رشدي في احزانه لوفاة حماته والدة الزميلة نادية الجريدلي الموظفة بالشئون المالية .. وانا لله وانا اليه راجعون .

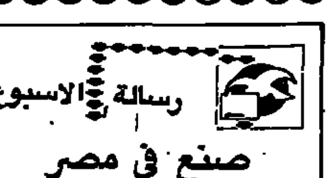
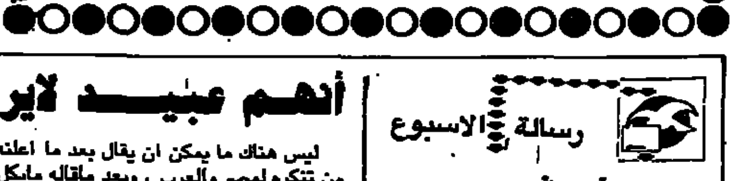
افتحوا لنا الطريق

احد المواطنين بحي البساتين يسانده بعض اقاربه الاعضاء في الحزب الحاكم يقذف بالقانون عرض الحائط .

بالفهلوة بني في عرض الشارع وضم المباني لمنزله المجاور ١٦ شارع محي الدين البحرى بالبساتين . شكا الاهالي لكل الجهات المسئولة لان هذا الطريق هو المنفذ الوحيد امامهم الى شارع البساتين العمومي . وصدر قرار ازالة رقم ١ لسنة ١٩٨٣ المعادى

وفتح الطريق مرة اخرى . ولكن الامر عاد الى ماكان عليه في نوفمبر من العام الماضي بعد ان تأكد من مساندة اقاربه في الحزب الحاكم وحمايته من تنفيذ القانون ١٣٥ لسنة ١٩٨١ والازالة حيث اكتفى اسكان المعادى بارسال اشارة للشرطة لوقف البناء وتحرير محضر مخالفة ..ومازالت المباني تسد الطريق امام الاهالي .. ماراى اللواء يوسف صبرى ابو طالب والمسئولين عن المحافظة على املاك الدولة . وحقوق الشعب .

احمد محمد حسن صالحين
٧ش/ ابراهيم حسني بالبساتين

رسالة الاسبوع

صنع في مصر

ان هذه العبارة انما هي عبارة غالية ... ولكن متى يتحقق املنا في صناعة ادوات واجهزة دقيقة وثقيلة بايد مصرية ١٠٠٪ ... ان تلك الشعار شرف لنا وفخر لكل مصرى في كل مكان ... ولذلك فعلى كل مصرى ان يستفيد من كل شيء ويبتكر ويخترع كل ماهو جديد معتمدا على ركائز علمية سليمة حتى تكون مصر جديرة بشعار صنع في مصر .. وحتى نصبح نحن جديرين بكوننا مصريين .

محمد احمد صادق
الدقهلية ـ السنبلاوين

جيوش الناموس

بلدتنا شنوان التابعة لمركز شبين الكوم تعاني الامرين نتيجة للهجمات الشرسة لجيوش الناموس التي اصبحت تؤرق حياتنا ليل نهار ....

منذ وقت قريب كنا نشاهد رجال مكافحة الملاريا يقومون برش البرك والمستنقعات ومخلفات المواسير .. والان اصبحنا لانشاهد لا العربة ولارجال المكافحة فهل نجد لدى السادة المسئولين متسعا من الوقت لنا حتى يتم تنظيف القرية ولو بمعدل كل نصف شهر مرة .. هل هذا ممكن ؟!

محمد عبدالله الشرابي
شنوان ـ منوفية

أنهم عبيد لايركعون إلا للمال

ليس هناك ما يمكن ان يقال بعد ما اعلنه عمر الشريف من تنكره لمصر والعرب ، وبعد ماقاله مايكل جاكسون عن كرهه الشديد للعرب ووصفه لهم بانهم جهلة ، سوى ان اقول للمسئولين عن وسائل الاعلام العربي والمصرى ان واجبكم الوطني والقومي يحتم عليكم اتخاذ اجراءات جماعية عاجلة وحاسمة ورادعة نحو من يعلنون ويجاهدون بعدائهم ويفاخرون بكرهم للعرب والمصريين ، مع انهم مفسدة لشبابنا واجيالنا العربية .. وذلك حتى يعتبروا باهميتنا وقيمتنا وحتى يعملوا الف حساب للعرب واموالهم التي يبتزونها ، فهم عبيد لايركعون الا للمال .... والا فسوف تصدق ادعاءاتهم الكاذبة باننا جهلاء بل وسيحق لهم القول باننا اغبياء ايضا .

عمر الشريف

ابراهيم احمد حسين
رئيس لجنة الشئون الاجتماعية
بحزب الاحرار بطنطا

هل تساعدني الدكتورة

انني رجل متزوج ولي أربعة ابناء .. كنت اقوم ببعض الاعمال البسيطة وفجأة فقدت بصرى واصبحت لااستطيع الرؤية .. انفقت كل ماأملك على علاجي دون فائدة ... توجهت الى وزارة الشئون الاجتماعية طالبا المساعدة فقامت الوزارة بصرف اعانة شهرية مقدارها ٧,٥ جنيه ولكن هل يكفي هذا المبلغ البسيط اسرة مكونة من ستة افراد .. إنني لا اطالب الوزارة بزيادة المبلغ ... بل أطلب منها ان تجد لي فرصة عمل او تقوم باعطائي مبلغا لشراء كشك صغير ، فهل تساعدني الدكتورة امال عثمان

اسماعيل سالم
اسماعيل
السويس ـ كفر
محمد سلامة
١٧ شارع الامين

المجهول الذى ينتظرنا

اصبح لكلمة تعاني والتي يستخدمها الكثير من السادة المسئولين تأثير كبير على المواطنين حتى اصبح هناك تكالب كبير على اى من السلع وينظره واحدة على اى من الجمعيات الاستهلاكية

يتبادر الى ذهن المشاهد ان هناك مجهولا ينتظرنا !! ويزداد الاحباط اذا حضر احد المحظوظين وخرجت احدى اللفافات حتى سيارته .... لذا نتمنى الاقلال من استخدام هذه الكلمة الملعونة .

محمد بدير الزيادى
سمنود ـ زاوية حماد

من يصرف لنا العلاوتين

نحن حملة الشهادات الملغاة الابتدائية القديمة والاعدادية العامة والزراعية والازهرية نظلم ٤ سنوات نعاني اشد المعاناة من التفرقة بين اصحاب المؤهل الواحد في قانون التسويات رقم ٧ والذى طبق على زملائنا حملة الشهادات الابتدائية الصناعية والاعدادية الصناعية والزراعية والتجارية وكثير من الشهادات الاخرى والذين منحوا علاوتين بحد ادنى خمسة جنيهات من يناير ١٩٨٤ ومنذ ذلك التاريخ توجهنا بالاف الشكاوى الى جميع المسئولين في الحكومة لتطبيق هذا القانون علينا وحتى الان لم يتم تنفيذ اى شيء بالرغم من موافقة لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب وموافقة الدكتور عاطف عبيد من حيث المبدأ بعد ان تأكد سيادته بأحقيتنا في العلاوتين في الاجتماع الذى تم بيوم ١٩٨٦/٢/٩ بمجلس الشعب بناء على المذكرات التي قدمت لسيادته من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ووزارة التربية والتعليم ولجنة القوى العاملة وبناء على ذلك تم تشكيل لجنة من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ووزارة المالية والتنمية الادارية لعمل التكلفة المالية لهذا الغرض ومرفق بعض تصريحات المسئولين في الصحافة وموافقة مجلس الشعب والحكومة الا ان الموضوع لم يتم بعد بالرغم من ان نشرة الاخبار المسائية اذاعت عن الانتهاء من المشكلة وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٥/٣ وموجز الساعة الخامسة نفس اليوم ونحن نعيش حتى الآن على هذه الامال التي تحقق العدالة .

لذا نرجو التكرم من سيادتكم انصافنا حتى يطمئن كل في موقع عمله على أمنه وأمانه وحقوقه بصرف العلاوتين أسوة بزملائنا حتى تتحقق العدالة وتسود الرفاهية بين العاملين الكادحين .

عنهم :
احمد علي راشد
احمد عبدالغني عمر
شركة مصر للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى

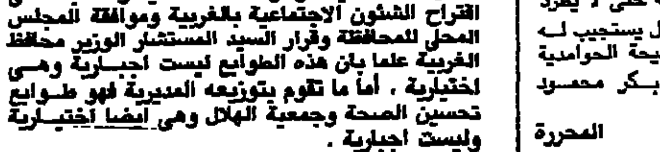
لنا حق النشر
ولهم حق الرد

● أرسل المحاسب ابراهيم الشتاوى مدير الادارة العامة للعلاقات العامة بشركة توزيع كهرباء الدلتا ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان ، اختصاصنا ام اختصاص سيادته ، جاء فيه ان موافقة التوصيل تتم بعد موافقة الوحدة المحلية على التوصيل حتى يتم التاكيد من ان المبنى يقع داخل كردون المباني ولانه غير مقام على أرض مملوكة للدولة وانه مستوف الشروط العامة لاقامة المباني .

● كما بعث لواء مهندس كمال الدين حجاب رئيس مجلس ادارة مرفق مياه القاهرة الكبرى ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان « مياه الشرب بالالوان » بشأن شكوى سكان حي المنيرة بالسيدة زينب من تلون مياه الشرب جاء فيه انه قد تم عمل مسح شامل لمنطقة المنيرة بالسيدة زينب وتبين مطابقة جميع العينات للمواصفات الصحية فيما عدا عينة واحدة مأخوذة من مسجد الهداية ، تم اعادة جميع العينات مرة اخرى وتبين سلامة المياه في جميع العينات بما فيها العينة المأخوذة من مسجد الهداية .

● كما ارسل د . يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي ردا على مانشر بالصفحة الاخيرة تحت عنوان « مسكته الرقابة .. وعينوه محافظا » جاء فيه ان نيابة أمن الدولة أجرت تحقيقا في موضوع قضية الثروة السمكية المشار اليها في الخبر .. وانني استدعيت للشهادة ولم يكن ذلك بصفتي وزيرا بل بصفتي السابقة على تعييني وزيرا وهي رئيس لجنة المشروعات الاجنبية بالوزارة ، وادليت بشهادتي ولم تكن متعلقة باحد من المتهمين بل كانت تفسيرا للاتفاقية المبرمة وايضاحا للخطوات التي تمت تنفيذا لها ، وأصدرت المحكمة حكمها ببراءة وكيل أول الوزارة ومستشاره وأدانت الاخرين اللذين نقضا الحكم وقضى النقض ببراءتهما .. ومن ذلك يتبين انني لم أتهم احدا في هذا الشأن .

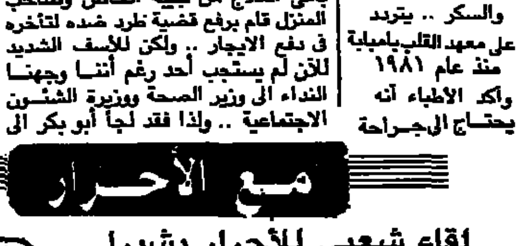
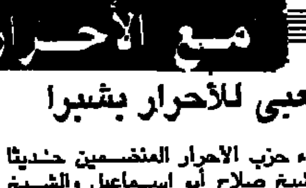
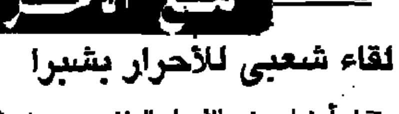
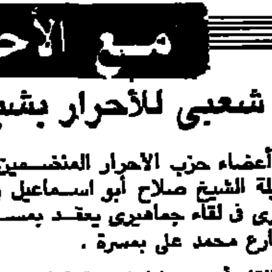
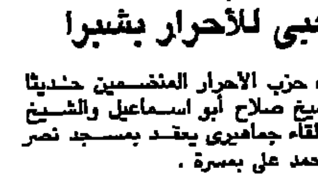
● كما بعث د . محمد أبوسليمان مدير ادار الاعلام بوزارة الصحة ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان « المستشفيات العامة الاستثمارية » جاء فيه ان طوابع معونة الشتاء يتم توزيعها عن طريق الوحدات المحلية للمدن للمستشفيات والوحدات الصحية وذلك بناء على اقتراح الشئون الاجتماعية بالغربية وموافقة المجلس المحلي للمحافظة وقرار السيد المستشار الوزير محافظ الغربية علما بان هذه الطوابع ليست اجبارية وهي اختيارية . أما ما تقوم بتوزيعه المديرية فهو طوابع تحسين الصحة وجمعية الهلال وهي ايضا اختيارية وليست اجبارية .



إلى أين يذهب ؟

نشرت الاحرار في العدد قبل الماضي شكوى المواطن أبو بكر محمود حنفي الذى يعاني من عدد لا حصر له من الأمراض .. ارتفاع في ضغط الدم مع قصور بالدورة التاجية والسكر .. يتردد على معهد القلب بامبابة منذ عام ١٩٨١ وأكد الاطباء أنه يحتاج الى الجراحة فورية .. أنه لا يملك قوت يومه بالاضافة الى أنه متزوج ويعول ٦ أبناء .. اثنان منهما يعانيان من الأمراض فأحدهما يعاني من مياه الركبة والآخر مصاب بنزلة شعبية حادة .. وله ابنة تعاني من الشلل التام .. أنه لا يدرى كيف يتصرف .. فمعهد القلب يطلب منه شراء باقي العلاج من جيبه الخاص وصاحب المنزل قام برفع قضية طرد ضده لتأخره في دفع الايجار .. ولكن للأسف الشديد للآن لم يستجب أحد رغم أننا وجهنا النداء الى وزير الصحة ووزيرة الشئون الاجتماعية .. ولذا فقد لجأ أبو بكر الى الاستاذ مصطفى أمين ولكنه للأسف الشديد لم يستطع مقابلته ، وأعلنت له السكرتيرة أن ما يتم جمعه من تبرعات يصرف على أقرباء عمال المطبعة فقط وليس المواطنين .. فالى أين يذهب ؟! وكيف يتصرف ؟ هل يدلنا أحد ؟! أنه في حاجة الى مبلغ ٢٠٠ جنيه حتى لا يطرد من مسكنه هو وأبناؤه فهل يستجيب له أحد .. عنوانه : منيل شيحة الحوامدية الجيزة . والاسم أبو بكر محمود حنفي .

المحررة

مع الأحرار

لقاء شعبي للأحرار بشبرا

يستقبل أعضاء حزب الاحرار المنضمين حديثا للحزب فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل والشيخ يوسف البدرى في لقاء جماهيرى يعقد بمسجد نصر الاسلام بشارع محمد علي بمسرة .

يناقش اللقاء أهم قضايا الساعة في كيفية تطبيق الشريعة الاسلامية وأحداث الحرب الايرانية العراقية . يبدأ اللقاء عقب صلاة العصر .

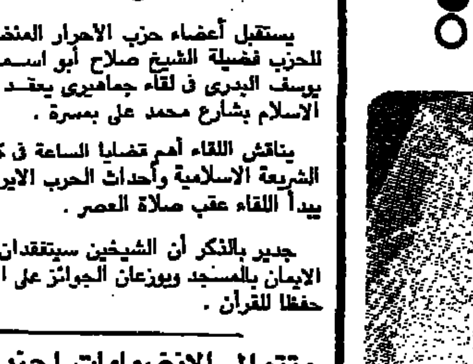
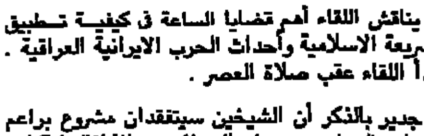
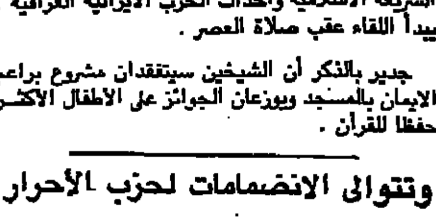
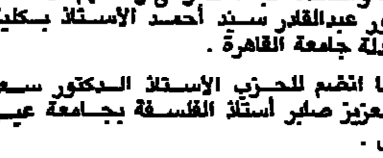
جدير بالذكر أن الشيخين سيتفقدان مشروع براعم الايمان بالمسجد ويوزعان الجوائز على الاطفال الاكثر حفظا للقرآن .

وتتوالى الانضمامات لحزب الأحرار

انضم لحزب الاحرار العديد من الشخصيات العامة وأساتذة الجامعات وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور عبدالقادر سيد أحمد الاستاذ بكلية الصيدلة جامعة القاهرة .

كما انضم للحزب الاستاذ الدكتور سعد عبدالعزيز صابر أستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس .

أيضا انضم الاستاذ خالد محمد محمد سليم الشاعر الاسلامي والموجه بالتربية والتعليم .

مسجد الايمان باق استجابة للأحرار

قرر اللواء تحسين شنن التبرع بمبلغ عشرة الاف جنيه لبناء مسجد الايمان بالسويس وذلك عقب اللقاء الذى تم بينه وبين الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الأحرار .

كان المحافظ السابق قرر هدم المسجد اعتبار أن المسجد بني على أرض الدولة !

نجاح معسكر شباب الحزب بالاسكندرية

انتهى المعسكر الثالث لشباب الحزب بالاسكندرية بمركز شباب النصر بمحرم بك والذى أقيم تحت رعاية الاستاذ الدكتور أحمد درويش نائب رئيس الحزب وقد شارك في المعسكر شباب الحزب بالمحافظات وأقروا خطة الشباب في المرحلة القادمة على النحو التالي :

١ ـ المشاركة في استصلاح الاراضي بالمدن الجديدة .

٢ ـ اقامة منافذ للبيع يلتقي فيها المنتج والمستهلك مباشرة لتقصر قنوات التسويق ويحصل المستهلكون على حاجياتهم باسعار منخفضة .

٣ ـ اقامة دار حضانة لخدمة أهالي منطقة مصر القديمة بمقر الحزب بالمنيل .

أشرف على المعسكر الاستاذ عبدالرازق حامد رئيس لجنة شباب الاسكندرية .

صرح بذلك الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب .

د . أحمد السيد درويش

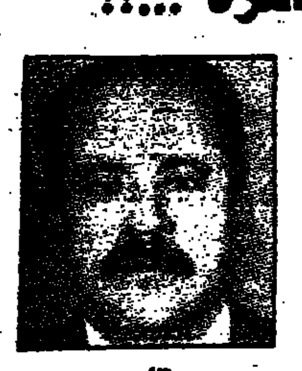
نحن تحت أمرك .. خدمة جديدة لقراء الأحرار

يسعد جريدة الاحرار أن تتلقى أى استفسارات عن مشاكل طبية أو قانونية أو تجنيدية وستقوم بعرضها على المختصين والاجابة عنها فورا .

كما يسعد قيادات حزب الأحرار تلقي المشاكل الجماهيرية والسعي على حلها ابتداء من العدد القادم .

حقائق للتاريخ

مقتل مستشار .. رئيس جنايات القاهرة ...!!



بقلم :
مصطفى اغا

وفي سنة ١٩٦٤ فوجىء الشعب المصرى بخبر منشور في الصحف يقول ان المستشار كامل لطف الله رئيس محكمة جنايات القاهرة قد انتحر .. بان القى بنفسه من سطوح العمارة التي يسكن فيها صباحا وهو متوجه الى المحكمة والساعي ينتظره امام العمارة ومعه السيارة ومظروف القضية ..

وتسابق .. الكتاب مزورو التاريخ .. يحاولون دفع الناس دفعا الى تصديق الخبر وسألوا زوجته .. فقالت .. ان زوجي لا يمكن أن ينتحر .. فليس في حياته مايعكر صفوها ..

وسألوا أخاه الشقيق المستشار راغب لطف الله فقال في التحقيق .. ان أخي قتل ولم ينتحر ..

وقد كان المفروض أن تكلف المباحث أو المخابرات الناصرية بعمل التحريات اللازمة لمعرفة الحقيقة وهل قتل الرجل أم انتحر ؟ خاصة .. انه كان بصدد اصدار احكام في قضية عامة كان ينظرها .. خاصة برشاوى ارتكبها ذوو النفوذ .. وعلية القوم في ذلك الوقت ..!

غير أن الذى حدث أنه لا المباحث ولا مخابرات ناصر ولا أى جهاز شرطة قام بعمل تحريات وحفظ التحقيق على انه انتحار ..!

والحقيقة كما يقول أقارب المستشار وهو من محافظة أسيوط .. انه ذهب اليه شخص على صلة قربى بالكبير أبن الصغير .. وسأله عن الحكم في القضية فقال له ساصدر حكما بالادانة .. قال كيف .. لقد اتصل بي ووعدته بالبراءة قال له المستشار وماذنبي أنا .. أنت لست رئيس المحكمة .. قال قريب أبن الصغير ولكنني أخذت منه ثمن البراءة قال له المستشار أنت حر خذ منه ماتشاء ولكنني سادينه لأن الوقائع والادلة كلها تدينه ... وافترقا ..

وحملت الصحف هذا النبأ بعد هذه المحادثة بيومين ومن العجيب أن هيئة المحكمة تغيرت .. ونظرت الهيئة الجديدة قضية الرشوة .. وخرج من خرج براءة ومن حكم عليه كان قد أمضى العقوبة المحكوم بها وهو تحت التحقيق ...!!

ومن العجيب أيضا .. أن أهل المستشار لم يستطيعوا ان يتخذوا أى اجراء خوف بطش الطاغوت .. ولا زملاؤه استطاعوا ان يثيروا الموضوع .. فقد كانت كل الدلائل تؤكد انه قد قتل ..!

ومن العجيب أيضا ان المستشار محمود عبداللطيف شقيق عمدة قرية (بني مر) قد ألقي القبض عليه بتهمة .. قلب نظام الحكم في سنة ١٩٦٨ وقدم للمحاكمة أمام أمن الدولة العليا وكان يرأسها المستشار راغب لطف الله .. شقيق المستشار القتيل وقد دلل المتهم المستشار محمود عبداللطيف على تلفيق القضية له .. بادلة مثيرة تبدأ من حيلة عبدالناصر ابن قرية بني مر منذ أن كان في الرابعة من عمره حتى صار ملازما .. ثم يوزباشي .. ثم بكباشي ..

ورغم ان الدفاع كان يتعلق بمسائل خاصة وشخصية جدا وخارجة عن موضوع قلب نظام الحكم الا ان المستشار راغب لطف الله .. قد أثبته كاملا في محاضر الجلسات .. ثم حكم ببراءة محمود عبداللطيف وأخذ بثار شقيقه كاملا ..!!!!

ولقد كان في استطاعة رئيس الجمهورية .. أن يقدم القضية أمام دائرة أخرى .. غير أن ماأثير في المحاكمة الاولى سيثار مرة أخرى أمام هيئة ليست .. من أسيوط وستنتشر الامور التي رأى فيها رئيس الجمهورية أنها فضائح .. فاقسم بشرفه أن محمود عبداللطيف .. لن يخرج من السجن مادام هو حيا ..!!

وبالفعل أخذوا الرجل .. ووضعوه .. في « التأديب » في سجن القناطر ورأيته هناك وكان واجبا وطنيا على أن أبذل قصارى جهدي لاخفف مما يعاني فقد كان محرما عليه أن يرى ضوء الشمس .. والا يستنشق الهواء النظيف خارج الزنزانة شأن كل بطل وطني .. يحل عليه غضب عبدالناصر وهو داخل السجون !

ومن العجيب أنه كان يتصور أن أوامره تنفذ .. بالعكس كان هناك ضباط وطنيون .. يشاركوننا نفس المشاعر والمواقف داخل السجون .. فقد أصدر أمره يوما بأن أحرم من الورق ومن القلم ومن الكتابة .. وأن يجرى تفتيشي يوميا أربع مرات ...!!

ومع ذلك استطعت أن أؤلف خلال حياته عشرة من الكتب .. في الفلسفة والأدب والسياسة والشعر ..

وكان يحملها الضباط في مصلحة السجون .. ويلقونها في صناديق البريد .

ان هذا يؤكد .. ان مصر دائما بخير وستبقى دائما بخير .. ومن أرادها بسوء .. كبه الله على وجهه .. وكم من طغاة . كبهم الله على وجوههم .. فلاقوا شر مصير .. في الدنيا والآخرة .. وانهالت فوقهم اللعنات .. بعد أن انكشف المستور ...!

ترى لماذا لايتحدث الأستاذ/ محمود عبداللطيف ويعلن لشعب مصر العظيم كل ماقاله في جلسات المحاكمة السرية ...!!

أم أنه ليس من أنصار .. نشر فضائح .. الأموات على الناس ؟ ان كل مايتعلق بهذا الموضوع هو من صميم تاريخ مصر .. ومن حق شعب مصر ان يعرف السر العميق والخطير الذى يكمن خلف كل ماتقاسي من أزمات .. ومانكابد من معاناة .. وضع اساسها منذ يوليو سنة ١٩٥٢ لا في اكتوبر سنة ١٩٨١ ....

أيها الناس اتقوا الله في مصر .. وفي التاريخ .. لقد كان مقتل المستشار هو بداية الطريق نحو مذبحة القضاة في سنة ١٩٦٨ ...

ياسيادة الرئيس
بيدك إرضاء الله وإسعاد الشعب

سيادة الرئيس حسني مبارك فيك مزايا التواضع والنزاهة وعدم التكالب على الزعامة والصحة من مرض الانانية وسعة الصدر في سماع الرأى المعارض . ولكن ياسيادة الرئيس أقول في نصيحة مخلصة يراد بها وجه الله وصالح وطني الحبيب وصالحك لتدخل في قلوب شعبك والتاريخ الناظر له .

الشعب لم يستفد منك حتى الآن ولم تستخدم مزاياك لصالحه ووضعه على طريق السعادة وبناء مصر العظمى التي كانت سيدة العالم آلاف السنين من قبل ولايعجزها ذلك من بعد . فالشعب يريد تطبيق شريعة الله ليسود العدل والأمان وترفرف اعلام الرحمة والحرية والمساواة والشورى وتنتكس اعلام الظلم والرشوة والنهب والاستغلال والمحسوبية . والاستبداد والمعاملات الربوية . إن تطبيق شريعة الله على عباد الله معناه تغيير الدستور ليكون الحاكم بالانتخاب المباشر من الشعب . وتحديد مدة حكمه بصلاحيته للحكم فان فقد الصلاحية بالانحراف أو الاستبداد أو الفجور أو المرض المعجز حل عزله من مجلس الشعب ولو لم يستكمل المدة المحددة دستورا لحكمه . معنى تطبيق الشريعة ياسيادة الرئيس أن تتوافر فرص العمل لكل قادر عليه . وان ينتهي التسول من المجتمع وفقدان الانسانية من ذل الحاجة لوجود التكافل الاجتماعي الذى تضمنه وتنفذه الدولة خذ من أغنيائهم صدقة فردها على فقرائهم . معنى تطبيق الشريعة ان تنتهي الرشوة من المجتمع فيعامل المرتشي معاملة السارق وكذلك المختلس لأموال الدولة فيفرقون أو تقطع ايديهم حماية المجتمع من شرورهم . ومعنى تطبيق الشريعة أن تنتهي الفاحشة من المجتمع فيجلد الزاني أو يرجم اذا توافرت أركان الجريمة .

ومعنى تطبيق الشريعة أن تنتهي المعاملات الربوية من البنوك فتقرض قرضا للمحتاجين . وتشارك في المشروعات الرابحة للافراد العاملين .

وتساهم في تعمير الصحارى وبناء المدن الجديدة والقرى في الأرض الجديدة لتوفير المسكن والطعام للمواطنين . معنى تطبيق الشريعة أن يكون الحكام قدوة للمحكومين في السلوك والتصرفات والتقشف والبعد عن المظاهر الكاذبة .

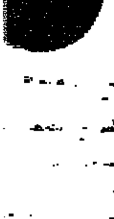
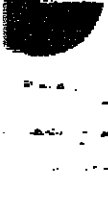
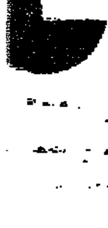
معنى تطبيق الشريعة ان يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب . وأن يوضع في الوظيفة من تحتاج اليه فعلا الدولة فتعطيه الراتب الذى يكفيه ولاتضع مئات الآلاف في السلك الوظيفي دون حاجة اليهم في بطالة مقنعة ثم تزيد النكبة بعد نشر روح التكاسل بينهم وحرمان المجتمع من نشاطهم . يتضخم أعداد العاملين في الدولة وانخفاض الرواتب الى دراهم معدودات لاتسمن ولاتشبع من جوع . فتسود الرشوة والاختلاس ويكون العاملون في الدولة أخطر عليها من أعدائها في الخارج الذين يتربصون بها الدوائر . إن معنى تطبيق الشريعة أن تسود روح الجهاد في المصانع والمزارع والمكاتب والقوات المسلحة فيترعرع الضمير ويحيا الاخلاص ويستعذب الكفاح ويبذل العرق في سبيل بناء مصر العظمى في بضع سنوات بالعلم والنظام والرحمة والثقافة . إن عظمة اليابان ياسيادة الرئيس انها مزجت تعاليم أديانها بتكنولوجيا وعلم الغرب . فعمل الضمير والعلم والاخلاص المستحيل وجعل من اليابان المقهورة المفلسة أغنى دولة في العالم وغزت صناعاتها العالم شرقا وغربا .

إن أعداء مصر الحبيبة ياسيادة الرئيس يريدون تفجيرها من الداخل وبتطبيق الشريعة وثورة الاصلاح والشورى تسحب البساط من تحت اقدامهم . وتحمي مصر الغالية من شرورهم وسمومهم . ويباركك رب العالمين . وتدخل التاريخ العظيم من أوسع أبوابه ككبار المصلحين والحكام العادلين وتضع مصر الحبيبة في مكانها اللائق بها كقوة عظمى تقود أمتها الاسلامية الى القوة والسيادة وحماية السلام

سيادة الرئيس في يدك القرار الخالد وعندئذ سيضحك العشب في سويداء قلبه . وستنتهي المعارك الجانبية بين فئاته . ليتفرغ الجميع لمعركة البناء والتعمير ومسابقة الزمان في وضع مصر الخالدة في مكانها اللائق بها بين العالمين .

محمد عبدالمنعم رضوان




« الاحــرار » تعيش ليــالى « البؤس » فى فيينا !

أسرار مثيرة عن معاناة ٥ الاف مصرى يبيعون الصحف فى النمسا !!

الشعب النمساوى يطالب بحقوق المصريين والسفارة المصرية تتبرأ منهم !



مندوب الأحرار يبيع صحيفة لسيدة نمساوية أمام مبنى الاوبرا بفيينا

يبيعــون الصحف فى النمسـا هـربا من تضخـم المشـاكل فــى مصــر !

في درجة حرارة عشرين تحت الصفر ووسط الجليد المتساقط يقف أكثر من خمسة آلاف شاب مصري يبيعون الصحف في شوارع النمسا .. عشرات صدمتهم سيارات السكارى فماتوا تحت عجلاتها .. ومئات أصيبوا بعاهات ومازالت قضاياهم أمام القضاء النمساوي ولا يجدون من يدافع عنهم .. واخرون أصيبوا بالسل والالتهاب الرئوي والروماتيزم الحاد .. أنهم خمسة آلاف مصري يمثلون ٨٠٪ من أعضاء الجالية المصرية بالنمسا ، لكن الحكومة المصرية لا تدري عنهم شيئا حتى السفارة المصرية هناك تبرأت منهم ، ورفضت التدخل لحل مشاكلهم أو حمايتهم .. أنهم أطباء .. ومهندسون .. ومدرسون .. وفنانون .. ورياضيون مثلوا مصر في بطولات دولية وطلاب تركوا دراساتهم الجامعية . واخرون هربوا خوفا من الموت في العراق في حربها مع ايران ليموتوا هنا بدون حرب !!

واجبات بدون حقوق

هؤلاء الشبان يمثلون ٧٠٪ من عدد بائعي الصحف بالنمسا ، يعيشون هنا على هامش المجتمع وعلى هامش العمل وعلى هامش القانون . امتهنوا بيع الصحف منذ أكثر من عشرين عاما وأول من أخترعوا نظام (السريحة) في النمسا لبيع الجرائد في الشوارع واشارات المرور فزاد توزيع الصحف ٤٠٪ لذلك فالصحف تتمسك بهم وتمنحهم الحكومة النمساوية تاشيرات اقامة بناء على ذلك ويدفعون الضرائب المقررة عليهم كاملة ، رغم ذلك ليست لهم أي حقوق من اي نوع .. لا مرتب .. ولا معاش .. ولا تامين صحيا ، او أجتماعيا لذلك فهم معرضون للطرد في اي وقت .. بعضهم يستعجل الربح .. فليس لديه شعور بالامان أو الاستقرار لذلك فهو يغامر ويلقى بنفسه في النار . بعضهم تاجر في المخدرات . والبعض عمل مع عصابات المافيا .. واخرون استسلموا لاغراء المال الليبي فانضموا للمعارضين خارج مصر ، وغيرهم ارتدوا عن الاسلام بعد أن دخلوا في جماعات دولية متطرفة تحارب الاسلام مثل جماعة « شهود يهوه » . واخرون أستغلت جهات اجنبية ظروفهم فجندتهم لحسابها !!

أنه عالم اخر .. غريب ومثير بكل المقاييس عشته خلال شهر كامل بين هؤلاء الشبان عملت خلاله بائع صحف لانقل الصورة واضحة على حقيقتها للرأي العام المصري دون مبالغة .

البداية

في ٢١ فبراير الماضي دخلت مقر جريدة « كورير » بشارع (ليندن) بالحي السابع في فيينا ، لم لكن قد حددت مقابلة مع رئيس التحرير أو أحد المحررين ، ولكني قررت أن أدخل الجريدة لا لامارس مهنتي كصحفي وانما لاعمل لها بائع صحف مثل الاف الشباب المصريين الذين هربوا من المعاناة في مصر وزجت بهم الاقدار هنا ، وخدعتهم أغنية الراحلة اسمهان « ليالي الانس في فيينا » فتركوا وظائفهم وجامعاتهم للبحث عن حياة أفضل فلم يجدوا أمامهم سوى بيع الصحف في اشارات المرور وبين السيارات وتحت الجليد المتساقط ودرجات الحرارة المميتة والتي تصل احيانا الى ٢٠ تحت الصفر !! فلم يجدوها سوى ليالي بؤس وشقاء !!

سألت حارس البوابة المختبيء داخل كشك خشبي يحتمي فيه من تساقط الجليد وبرودة الجو التي بلغت ١٨ درجة تحت الصفر : أريد أن أعمل بائع صحف ؟؟ ـ فأشار الى أحد الابواب حيث شاهدت عشرات المصريين بملامحهم المعروفة يقفون داخل صالة كبيرة متهالكين مجهدين ولكنهم يتبادلون الحديث والضحكات .

سألت أحدهم ـ أستند الى الجدار يستريح عليه من عناء العمل ـ عن كيفية العمل .. أفادني بضرورة الحصول على (بروميستيكت) أي وعد بالعمل ، وذلك بعد أن أتقدم للموظف المختص بجواز سفري و (الميدل سيتل) وهو ما يثبت أقامتي بالنمسا ، وأشار الى نافذة أقف أمامها في الصباح الباكر أنتظر دوري بين عشرات المصريين .

عدت الى حجرتي ابحث عن حقيبتي عن الاوراق المطلوبة كنت أخشى أن يرفض الموظف المختص تشغيلي لانني صحفي .. فيشك في أمري .. فمن المؤكد أنني أول صحفي يتقدم ليعمل بائع صحف في النمسا .. أخذت تراودني الشكوك .. تاكدت من عشرات المصريين أنهم لا يهتمون بالمهنة ولكن الذي يهمهم هو رقم الجواز والجنسية وصلاحية التاشيرة .

في الحادية عشرة صباح اليوم التالي ، وقفت بين عشرات المصريين والهنود والاتراك ، دون الانتظام في طابور واحد أنتظارا لفتح النافذة ليتسلم الموظف المختص الاوراق منا ، ولكني فوجئت بالجميع يهرعون تجاه شخص خرج من الباب المجاور وانكبوا عليه يتنافسون ويتصارعون لاعطائه الاوراق ، وبسخرية شديدة قال عودوا الى جحوركم ، لا توجد أماكن تعالوا غدا (بالطبع قالها بالالمانية) عرفت بعدها أنه الموظف المختص (الشيف) الذي يتسلم الاوراق .. ظل الكثير منا ينتظر خروجه مرة أخرى من باب الحجرة التي دخلها .. بينما وقفت مع الاخرين أمام النافذة .. وفجأة هرع الجميع من هنا وهناك صوب « شيف » أخر خرج من الحجرة الرئيسية لهم .. وتكررت المأساه عشرات المرات ، ولا تسمع سوى اللعنات وهمسات الاستنكار ، وسوء المعاملة !!

أنا في بلدي مهان

وما كان على الا أن أفعل مثلهم أتزاحم وأصعد فوق الاكتاف وانشاجر ، والا لن استطيع أن أعمل ، ولم أفلح في الايام الاولى وكان كل يوم يمر يزداد العدد وتزدحم الصالة ، وتقل أمامنا فرص العمل ، لكن هذه المرة وقفت في أول الطابور وخلفي شاب مصري ملتحي ، حكي لي معاناته وتجاربه ، فهو خريج كلية الهندسة جامعة الاسكندرية ، عمل مهندسا في أحدى شركات القطاع العام بالقاهرة عاني وقاسى من الاضطهاد بعد ان كشف بعض التجاوزات قرر السفر الى النمسا ، عمل بجريدة (كرونن) لمدة ١٨ شهرا حيث كلفته الجريدة بالوقوف في احدى أشارات المرور بشوارع فيينا ليبيع الصحف ، عندما تغلق الاشارة ينزل وسط السيارات يجري يمينا وشمالا قبل ان تفتح الاشارة فتصرعه سيارة فلا يجد من يعالجه ، أثناء عمل الكنترول عليه لم يكن يرفع الجريدة بيد الى أعلى ، فقرر الشيف طرده !!

لذلك فأنا مضطر الى المجيء الى هنا والعمل في جريدة « كورير » والكلام مازال على لسان زميلي بائع الصحف .. فلا توجد هنا أعذار أو حجج ولا يعرفون اذا ما كانت درجة الحرارة ثلاثين تحت الصفر أو أن السماء تمطر ثلجا ليلا نهارا بائع الصحف هنا ليس له قيمة ، أهم شيء أن نقف في الشوارع كالاصنام ، لقد تحولت اجسادنا الى اعلانات متحركة تعلن عن وجود جريدة أسمها « كورير » أو جريدة أسمها « كورنن » .

●● قلت لزميلي بائع الصحف محاولا اقناعه بأن الحياة في مصر الآن أفضل ويمكن أن تحصل على فرصة عمل أفضل بعد أن أهتمت الدولة بمشاكل الشباب !!

● قال محاولا احراجي .. ولماذا أتيت أنت الى هنا ؟!

وهنا تدخل شاب مصري أخر كان يستمع الى الحوار قائلا : أنني عملت بالعراق أربع سنوات ، قررت العودة للاستقرار في مصر ، وأثناء دخولي المطار فوجئت بضابط الامن يصطحبني الى حجرة .. وهناك وجدت ضابطا أخر قال لي ـ أية الي دخلك حزب البعث يا ابن ال .... قلت له أنني لم أدخل حزب البعث على الاطلاق ، وليس لي صلة به ، لكني فوجئت بوابل من الكلمات ، تركوني وحدي في الحجرة لمدة نصف ساعة ثم عاد الضابط وصفعني على وجهي وقال : لن تخرج من هنا ان لم تعترف ، حصل الضابط مني على اسماء زملائي في العمل والسكن وبعدها قال لي : نحن أسفين معلهش ونرجو الا تحكي لأحد ما حدث ..

خرجت من المطار كل شيء أمامي أسود .. كرهت نفسي ـ عندما أستقبلتني اسرتي خارج المطار ظللت أبكي ، ظنوا انه بكاء الفرح باللقاء بعد سنوات الغربة ، لم أحك لهم عما حدث ، ولكني قررت أن أترك مصر على الفور ، وجئت الى هنا لاعمل أي شيء ، سأعيش هنا ولن أعود الى بلدي مصر التي أهانتني !!



Eigentlich ist die Geschichte schon längst geschrieben. Alle Jahre wieder, sagt der Vertriebsleiter des Kurier. Und Neuigkeiten gibt es auch nicht zu berichten von der Kolporteursfront.

رسالة فيينا

سيد عبدالعاطى

(رحلة تصريح العمل)

استطعت أن أصل الى الشيف (جوزيف أشتيت) وأتحدث معه بعد عناء ، فاكد لي على عدم وجود أماكن وطلب مني أن أتردد يوميا عسى أن أجد أماكن خالية .

في اليوم التالي أشار لي بيده من بين العشرات ، وأخذ مني الأوراق ، ولم أجد مبررا لاختياري وتفضيلي على المنتظرين سوى انه عرف أنني أتحدث الالمانية بعد نصف ساعة أعاد الشيف جواز سفري والميدل ستيل واعطاني ورقة مكتوبا عليها رقم (٢٤٢٣٦١) وطلب مني ان احضر في اليوم التالي ليستخرج لي بطاقة اثبات شخصية تثبت أنني أصبحت بائع صحف بجريدة « كورير » حصلت على بطاقة برقم ٣١٥٨ . كنت أتصور بعد هذه المعاناة أنني سوف أعمل ، ولكني ظللت أتردد يوميا من الحادية عشرة صباحا حتى الثالثة ظهرا لمدة خمسة أيام أقف مع عشرات المصريين أنتظارا لتحديد مكان أبيع فيه الصحف ولا يتحقق ذلك الا بطرد أحد المصريين ليعمل أخر بدلا منه ، وهو ماأكتشفته فيما بعد بأنه كلما زاد عدد المنتظرين للحصول على عمل زاد طرد بائعي الصحف لاتفه الاسباب وبدون أسباب أيضا وليس الا لفرض عقوبة الخصم والتي تصل الى أسبوع .

ناداني الشيف وطلب مني أن أسدد مبلغ ٦٥٠ شلنا (أي مايعادل ٦٥ جنيها مصريا) كتأمين للجرائد والجاكت الذي سأرتديه أثناء بيع الصحف .

في الثالثة فجرا أستيقظت مسرعا لأرتدي كل مالدي من ملابس ، فدرجة الحرارة ١٥ تحت الصفر ، والجليد مازال يتساقط منذ الأمس .

فوق أكوام الجليد التي كست الارض وتحت حبات الثلج المتساقطة ، سرت على قدمي من الحي الخامس عشر الذي أسكن فيه حتى محطة القطار « ميدلينج » مقر تجمع بائعي الصحف الذين سيعملون بالحي الثاني عشر والذي يبعد عن مسكني حوالي ٦ كيلو مترات ، فلم يحن بعد موعد تشغيل وسائل المواصلات والتي عادة ماتبدأ في الخامسة فجرا .

داخل المحطة وجدت مايقرب من ثلاثين شابا مصريا ينتظرون سيارة الصحيفة المحملة بالجرائد .. قام المسئول بتوزيع الصحف .. وبعد ان تاكد من شخصيتي أعطاني ٢٥ نسخة فقط لابيعها مابين الخامسة فجرا وحتى الحادية عشرة ظهرا مقابل ٧٠ شلنا (مايعادل ٧ جنيهات) .

وضعت الجرائد على كتفي وتوجهت الى الاشارة التي سأعمل بها وجدت شابا مصريا يعمل بائعا لجريدة « كرونن » ، وقفنا معا في انتظار ان تغلق الاشارة لنسير بين السيارات يرفع كل منا جريدته الى أعلى ـ بعد نصف ساعة بدأت أشعر بقدمي تتجمدان وأصبحت لا أشعر بأذني ولا أنفي وازرق لون شفتي حاولت التحرك يمينا وشمالا لكن أسهم البرد كانت تخترق جسدي .. كنت التمس الدفء أحيانا من الهواء الساخن الذي يخرج من شكمانات السيارات .

رفض استلام المرتجع !!

حذرني زميلي بائع الصحف ألا أرفع الجريدة الى أعلى خوفا من مرور الشيف (الكنترول) حيث ترسل الجريدة بمن يراقبنا وسط الجليد والعواصف الثلجية والأمطار ليراقب طريقة عملنا تمهيدا لفرض الجزاءات .

أشار لي سائق السيارة بأصبعه ، وحرك مقبض زجاج النافذة فأسقطه سنتيمترا واحدا فقط يسمح بمرور الجريدة واعطاني ورقة ذات الشلنات العشرة ٦ شلنات ثمن الجريدة والباقي بقشيش ، من المؤكد انه اشفق على انه لم يتحمل برودة الجو فاكتفى بفتح زجاج النافذة قليلا .

مرت الساعات ثقيلة ، بعت خلالها ١٣ جريدة فقط ، وعندما عدت لتسليم المرتجع رفض الموظف المختص استلامه جميعه وحملني ٧ جرائد وقال يجب أن تبيع أكثر من عشرين نسخة وخشيت أن أعترض فيطردني ..

عاد « ناصر » زميلي بائع الصحف يسرد لي مأساته مع جريدة « كرونن » ، قال ـ عملت بالجريدة ١٨ شهرا ، أثناء العمل خلال الشهر الماضي شاهدني الشيف أضع يدي في جيوبي من شدة البرد ، ولم أكن أرفع الجريدة بيدي الى أعلى ، فوجئت بنقلي من المكان الذي أعمل فيه وأبيع حوالي مائة نسخة الى هذه الاشارة التي لاأبيع فيها سوى عشر جرائد فقط واصبحت أتساوى مثلك تماما رغم انه لم يمض عليك سوى أيام فقط ..

وهناك عشرات المصريين كثيرون تم نقلهم بسبب وبدون سبب "

(اضطهاد المصريين)

وكشف لي زميل بائع الصحف عن أضطهاد الشيفات بجريدة « كرونن » لبائعي الصحف المصريين وطردهم لتشغيل العمال الهنود بدلا منهم ، بعد أن فشل المصريون في محاولة للاضراب للمطالبة بحقوقهم المهدرة ، واستغلت الشيفات هذه الاحداث وبدأت تحصل من الهنود على رشاوي لتشغيلهم بدلا من المصريين الذين يعملون في أماكن مبيعاتها عالية وهي الاماكن الدافئة والبعيدة عن العواصف الثلجية .

وعاد مدحت جثة في صندوق خشبي !

لم يكن يدري ان هذه هي اخر رحلة له .. وانه سيعود جثة في صندوق خشبي . عاش مدحت فارس عاما كاملا في فيينا يبيع الصحف . تساقط الجليد على اكتافه ، تورمت قدماه من السير ليل نهار ـ تجمدت الدماء في عروقه ـ عاد الى القاهرة في اجازة لمدة شهرين ليدفيء جسده النحيف . وليختار شريكة حياته قرر العودة الى النمسا مرة اخرى ليجمع ثمن الشقة وجهاز العروسة . ظل يعمل بلا ملل يتنقل بين السيارات يبيع الصحف .. كانت الكلمات الرقيقة التي تصله في خطابات من شريكة حياته تعوضه عن شقاء العمل ، وتدفيء جسده المثلج

في حجرة بالمنزل رقم ١٧ بشارع « فيرديناد » كان يسكن مع خمسة من المصريين جميعهم يبيعون الصحف .

الليلة الاخيرة !

في ٢ ابريل الماضي استيقظ مدحت في الساعة الثالثة والنصف فجرا .. ايقظ زملاءه ثم ذهب الى ميدان (التي لاند جيت) بالحي العاشر بفيينا ليمارس عمله .. يتنقل بين السيارات يبيع الصحف . فجأة انحرفت سيارة نقل كبيرة محملة بالبضائع .. واستقرت فوق جسده .. لتخمد الانفاس .. وتنتهي الآلام .. ويضيع كل شيء .. لم يصدق زملاؤه عند سماعهم النبأ .. هرعوا الى المستشفى ليتاكدوا من الكارثة ـ انتشر الخبر بين المصريين بسرعة البرق وساد الحزن بين بائعي الصحف .

ظلت جثة مدحت ١٧ يوما بثلاجة مستشفى الحوادث بالحي التاسع بفيينا تنتظر الاجراءات الروتينية لنقلها الى القاهرة .

وفي صندوق خشبي عادت جثة مدحت الى مطار القاهرة . علا الصراخ والبكاء ارجاء المكان .. لم تدفع جريدة « كورير » مليما واحدا تعويضا عن حياته

انه واحد من عشرات ماتوا تحت عجلات السكارى وعادوا في صناديق خشبية بنفس الطريقة "



مدحت فارس

وفي تحقيق مطول نشرته جريدة « فالتر » النمساوية عن معاناة بائعي الصحف المصريين قالت الجريدة ان الحكومة النمساوية تفرض على بائعي الصحف ضريبة لاتفرضها على صاحب العمل ، وكأن الحكومة تؤجر الشوارع لبائعي الصحف حيث يدفع بائع الصحف ٢٥ ضريبة عن أجره اليومي ، ٢٠ عن مجموع أجره السنوي أي مايعادل ٤٥ ولا يحصل على أي تسامين أو تعويض في حالة الاصابة أو المرض ، بينما الاخرون الذين يعملون عن طريق مكتب العمل ولهم كل الحقوق والامتيازات يدفعون ١١ ضريبة فقط ، لذلك ترفض الحكومة النمساوية أعطاء بائعي الصحف أوراق عمل .

وذكرت الصحيفة بأن الشعب النمساوي يتعاطف مع بائعي الصحف ، وقد جمعت أحدى الصحف توقيع ١٤ ألف نمساوي بينهم المستشار السابق كرايسكي لمطالبة الحكومة النمساوية بالتدخل لحل مشاكل بائعي الصحف أو « المستعبدين » كما ذكرت الجريدة

(جاءوا من أجل النساء)

التقيت مع مستشار مصر الصحفي أحمد عبدالقادر بالقنصلية المصرية بفيينا ـ عرضت عليه المشكلة فقال ـ أنني هنا منذ عشرين عاما وأعرف كل هذه المشاكل . لكن ليس لنا الحق في المطالبة بشيء . لأن الحكومة النمساوية لاتعترف بأن بيع الصحف مهنة .

●● قلت ـ اذا كان الامر كذلك فلماذا لاتتدخل السفارة المصرية للمطالبة بحقوق رعاياها وحل مشاكلهم ؟ وهذا ماأعتقد انه هدف من أهداف السفارات على المستوى العالمي . خاصة وان المصريين يدفعون الضرائب ويحصلون عن أقامات من البوليس النمساوي .

● قال ـ أريد أن أقول لك حقيقة ـ ان هؤلاء الشباب جاءوا الى هنا من أجل النساء فقط . والحل الوحيد لهذه المشكلة ان يعودوا الى بلادهم فورا

●● قلت ـ ان هذا اتهام ليس له اساس من الصحة لأن غالبية المصريين هنا من المتدينين ومن رواد المساجد . وليس الحل هو طردهم بل مناقشة مشاكلهم لوضع حلول لها "

● قال ـ أننا عرضنا هذه المشكلة على وزارة الخارجية المصرية ووزارة الهجرة ووزير القوى العاملة وذلك منذ عدة سنوات ولم يستجب أحد .

الفنان محمود عبدالعزيز كان يبيع الصحف في النمسا !!

الصدفة وحدها هي التي لعبت دورا كبيرا في معرفتي بأن الفنان محمود عبدالعزيز كان احد المصريين الذين باعوا الصحف في النمسا .. فعندما كنت اجري حديثا مع « عمر بيو » المليونير المصري بائع الصحف الذي اصبح حديث الشارع النمساوي أزاح لي الستار عن عدد من مشاهير مصر ممن باعوا الصحف في النمسا بينهم « البوري » لاعب نادي الاولمبي لكرة القدم والفنان محمود عبدالعزيز نجم السينما المصرية !!

وعلى الفور اتصلت بالفنان محمود عبدالعزيز للتاكد من صحة هذه المعلومات فقال لي .. انها ذكريات جميلة لايمكن ان انساها .. فبعد تخرجي في الجامعة عام ١٩٧٠ سافرت الى ايطاليا للبحث عن عمل ولم اوفق فاضطررت للسفر بالقطار الدولي الى فيينا . واستطعت ان احصل على عمل كبائع صحف بجريدة « كورير » في الثلاث فترات من الخامسة صباحا وحتى العاشرة ليلا وسط الجليد حتى تورمت قدماي واصبت بارهاق شديد .

واضاف الفنان محمود عبدالعزيز قائلا : في البداية عملت بائع صحف في اشارات المرور .. كنت اركب في صندوق سيارة توزيع الصحف مع عدد من المصريين والذي لم يتعد في ذلك الوقت ٢٥ مصريا فقط .. حيث كانت الصحف تدلل على من يبيع لها الجرائد ..

شاء القدر ان ينقلني الشيف لاعمل في الفترة المسائية في ميدان كارلس امام الاوبرا بوسط العاصمة فيينا .. كان معظم الزبائن من رواد الاوبرا وهم من الطبقة الارستقراطية وممن يدفعون البقشيش الكبير مما اعطاني الفرصة لمشاهدة الممثلين اثناء دخولهم وخروجهم .. كان جميع العاملين بالمسرح يعرفونني جيدا حيث كنت أعطيهم الجرائد مجانا ليسمحوا لي بمشاهدة جزء من العرض .

وعن ذكرياته قال محمود عبدالعزيز ـ كنت اعمل ليل نهار لا جمع ثمن الرحلة وفي احد الايام شاهدتني أمراة عجوز وانا جالس على الرصيف مرهقا فاعطتني ساندوتش لحمه .. ظلت هذه السيدة تعطف على وتحضر لي الساندوتشات يوميا .. حاولت ان اعطيها الجرائد مجانا لكنها كانت ترفض ذلك .

وقال الفنان محمود عبدالعزيز .. لولا التعب والارهاق الشديد وتورم قدمي من العمل في البرد القارص لظللت كما كنت بائع جرائد حتى الآن وما غادرت فيينا لاعود الى القاهرة لاصبح فنانا .

محمود عبد العزيز



معنى الاحتفال بسعد والنحاس

احتفل شعب مصر الوفي اول امس السبت ١٩٨٦/٨/٢٣ بذكرى الزعيمين خالدي الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس .. وماشعرته في هذا الاحتفال كان واضحا فيه معنى الوفاء والانتماء . هذان المعنيان اللذان نفتقدهما الان .

وان دل احتفال الشعب المصري سواء احتفالا معلنا بالكتابة او الخطابة او ذلك الاحتفال الكامن في الصدور وهو الاقوى حيث لارقيب على مافي الصدور الا الله سبحانه وتعالى .

والحق اقول ان ذلك الاحتفال الكامن في الصدور او من كل تعبير مسموع او مكتوب لانه احتفال بين جنبات صاحبه دون نفاق وبلا رقيب او عتيد ولا ناتج عن رهبة او رغبة بل قائم على الحب والوفاء من شعب عظيم لزعماء عظام كانت لهم الايادي الناصعة البيضاء التي خطت بماء الذهب تارة وبالدم مرات صفحات في تاريخ الامة تزهو بالعزة والفخار والقوة وتدل فيما تدل على شعب يشرف بالانتماء لامة عريقة الحضارة علمت الديموقراطية لدول العالم على غير ماتلمسه الان في الشعب من البعد عن الانتماء الى هذا البلد الامين بل واصبح شعار المواطن « الأنا مالي » .

ورغم انتقال الزعيمين الجليلين الى رحمة الله الا انهما احياء عند ربهم يرزقون متربعين في قلوب الشعب ووجدانه بل هما ضمير الامة بأسرها بأعمالهما الخالدة ومواقفهما التي لايمكن لجاحد نكرانها .

وان كانت الذكرى تنفع المؤمنين فعلينا نحن ابناءهم واحفادهم ان نحذو حذوهم في الوطنية الصادقة والانتماء الحقيقي لمصر انتماء لازيف فيه ولا مسلومة .

نتمنى لبلدنا لنرسي فيها الديموقراطية السليمة التي لامخرج للبلاد بدونها .

ونعمل على تعديل الدستور ليطبق شرع الله .. ونعمل على التخلص من القوانين سيئة السمعة التي تجهض كل عمل ايجابي في البلاد ... ونعمل على ايجاد مجلسين نيابيين في البلاد ليتروى أحدهما فيما قد يتعجل فيه الاخر من اصدار للقوانين ونعمل على ان تكون المواقع الرئيسية في البلاد بالانتخاب أصلاحا لما افسدته الفترة الماضية .

وهل ترى من محض الصدفة ان يشاء الله سبحانه وتعالى ان تقف أحزاب المعارضة الخمسة بمصر على قلب رجل واحد يوم ٢٣ اغسطس ١٩٨٦ موقفا موحدا لتواجه تسلط السلطة للاعتداء على الحريات والديموقراطية وذلك بامتناع السلطة الحاكمة واصرارها على عدم تعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية ومجلس الشورى مما حتم على المعارضة المصرية وهي بلاشك صاحبة الاغلبية الحقيقية في الامة ان تقف موقفا موحدا ايجابيا ترفض خوض معركة انتخابات مجلس الشورى التكميلية وتتخذ المعارضة المصرية مجتمعة اول موقف ايجابي في حياتها في ذات يوم الاحتفال بذكرى الزعيمين خالدي الذكرى ام ان هذا القرار في هذا التاريخ تكريم من الله العلي القدير لذكرى الزعيمين الجليلين .

عبدالفتاح الشوربجى

حاميها حراميها

وزارة الاسكان تقيم مشروعا للصرف الصحى على ٩ أفدنة زراعية وتتجاهل قرارها بالحفاظ على الأرض الزراعية

لماذا لا تقيم المشروع على الأراضى البور المجاورة والمملوكة للدولة ؟؟

غريب امر المسئولين في بلادنا .. يصدرون القرارات المتضاربة والمتناقضة ضد مصلحة الوطن والمواطنين .. ويتصور الجميع ان فريقين متناحرين يصدر كل منهما القرارات ضد الاخر ولكن صاحب القرارين المتناقضين واحد .. وتكون الدهشة لصالح من هذا الذي يحدث .

اذا اصدرت الدولة قرارا بالحفاظ على الاراضي الزراعية من أجل توفير لقمة العيش فاننا نحيي هذا القرار ونحيي اصحابه ونحترم القرار ونعمل على تنفيذه .

ولكن حين تعتدي الدولة على الاراضي الزراعية فماذا يكون موقفنا ؟؟ ليس هذا خيالا .. ولكنه حقيقة نشاهدها ونسمع عنها كل يوم وفي كل موقع .

وهذه واقعة جديدة تؤكد ما نقول وتجعلنا نصرخ بأعلى صوت الى متى ؟؟

صباح الخميس ٢٤ يوليو الماضي فوجيء اصحاب قطعة ارض زراعية مساحتها تسعة افدنة بمنطقة المعتمدية بمحافظة الجيزة بمجموعة من العمال يدقون حول ارضهم اعمدة حديدية . ويضعون لافتة تشير الى ان هذه المنطقة خاصة بمشروع الصرف الصحي وستقام فيها محطة رفع .

وكانت مفاجأة لاصحاب الارض . حيث لم تصلهم اي معلومات تفيد نزع هذه المساحة للمشروع .

وتوجه اصحاب الاراضي الى القائمين على المشروع فابلغهم المهندس المقيم بالمنطقة انه منذ هذه اللحظة لم يعد لهم حق في هذه الارض . وانه قد تسلم الارض للعمل بها ، وله الحق في منع اي شخص من الاقتراب منها ، ولكنه سيقوم بإجراء ودي وسيسمح لهم بالتواجد . لجمع المحصول الموجود بالارض . وحتى يبدأ العمل الفعلي .

ويتساءل اصحاب الارض لماذا هذه الارض بالتحديد . وكانت اجابة المهندس لاعلم لي فقد اختارت الحكومة هذه الارض وما علينا سوى التنفيذ .

ولم يمض يومان الا وعدد الاعمدة الحديدية يتزايد وسط الزرع بفرض اقامة سور حول ارض المشروع ، ومن الطبيعي ان العمل واقامة الاعمدة اتلف ما في الارض من زرع وكلما ذهب اصحاب الارض الى مصلحة المساحة للاستعلام عن التعويضات . كانت الاجابة لم يصلنا بعد جواب عن سؤالكم .

ويروي اصحاب الارض للاحرار . يقول محمود اسماعيل جاد . « هذه ارض زراعية . ضمن منطقة المعتمدية التي تغذي منطقة الدقي والمهندسين وما حولهما بالخضر والمحصولات . ولكن خلال السنوات القليلة الماضية تحولت هذه الارض الخصبة ـ بقدرة قادر ـ الى عمارات مخالفة للقانون تحت سمع وبصر الحكومة . ولم نخالف نحن القانون . واخذنا نزرع هذه الارض لناكل منها نحن واسرنا التي تقدر بالعشرات .. ولكن يبدو اننا اخطأنا حين لم نقم ببيعها للمباني بسعر المتر ٢٥٠ جنيها او اكثر ، لتعود علينا بالالاف الجنيهات .

هناك قطعة ارض موازية لارضنا ملك للدولة الم يكن من الافضل استخدامها للمشروع بدلا من ان تتكلف الدولة تعويضات للاهالي . وحيث ان ارض الدولة تقع على الضفة الاخرى من ترعة الزمر فستوفر على المشروع اقامة كوبري لنقل معدات الشركة المنفذة . كما توجد قطعة ارض اخرى ملك للدولة ايضا تبعد عدة مترات فقط عن ارضنا الزراعية . وهي تستخدم كسوق للجمال وتقع على اول طريق البراجيل . الم يكن استغلالها في المشروع افضل من القضاء على ارض زراعية .

ويعلق اصحاب الارض قائلين « الغريب اننا سمعنا وزير الاسكان وغيره من المسئولين يصرحون في كل مناسبة انه لن تقام اية مشروعات على الارض الزراعية ولكنها الحقيقة انه كلام في الهواء .

●●●●

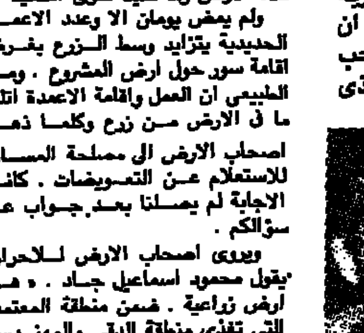
« الاحرار تهدي هذه الواقعة للمهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة . وان كانا يعلمان فهي مصيبة وان كانا يجهلان فهما مصيبتان !!

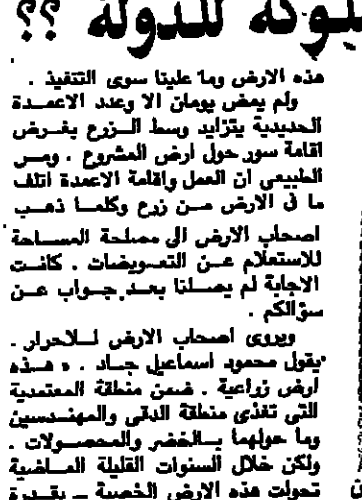


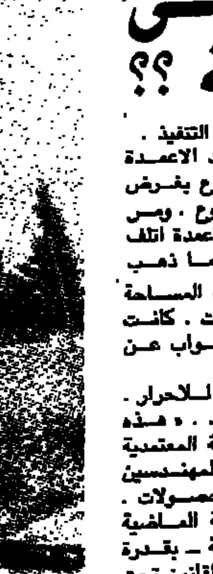
عبدالرحمن لبيب   د . عبدالحميد حسن

تحقيق :

هالة الأسمر









لافتة مشروع الصرف الصحى وسط الأرض الزراعية

تصوير : بكر خليل

هكذا من الاصل

من الـــذى قتـــل الصحافة المصرية ٤

فكرى أباظة لم يقترح ضم اسرائيل للجامعة العربية

ففصلوه من جميع مناصبه.. وشردوه فى الشوارع ٩ أشهر !

هيكـل يقـول :

هذا القرار خنجر فى ظهر الصحافة





فكرى اباظة — محمد حسنين هيكل — أمينة السعيد — مصطفى أمين

بقلم : عبدالوهاب مرسى

فى يوم دخلت مكتب أستاذنا الكبير مصطفى أمين وفى يدى ورقة بها ٨٠ سؤالا .. وقلت له : أريد أن أجرى معك حوارا طويلا أنشره فى كتاب . أخذ منى الأسئلة وراح يقرؤها .. بينما رحت أنا أقرأ الفاتحة فى سرى .. !

كنت أتوقع أن يشطب نصف الاسئلة على الأقل لأنها كانت أسئلة محرجة عن رأيه فى جمال عبدالناصر .. وأنور السادات .. وعن كل شىء فى حياته العامة .. والخاصة .. بما فيها حكاية زواجه من المطربة شادية .. ولكن فوجئت به بعد ١٠ دقائق فقط يخلع نظارته .. ويبتسم .. ويقول : موافق .. متى تأتى لأعطيك الاجابة ؟ .. ولم أصدق أذنى وقلت له : هل ستَرد على كل الاسئلة ؟! .. قال : نعم .. ما عدا السؤال الخاص بالعقيد معمر القذافى .. أرجو اعفائى من الاجابة عليه .. وأفضل أن تحضر معك جهاز تسجيل لاحدثك فيه .. فالصحافة الحديثة لا تحتمل الكتابة بالورقة والقلم .. نحن فى عصر السرعة !

وفى اليوم التالى كنت أجلس أمامه وبيننا جهاز التسجيل .. بدأ مصطفى أمين يتكلم .. السؤال الاول .. السؤال الثانى .. السؤال الثالث حتى وصلنا الى السؤال العاشر .. وبعدها اكتشفت أنى نسيت أن أضغط على زر التسجيل فى الجهاز .. وارتبكت .. وعرقت .. ولاحظ الرجل ربكتى .. فقال لى : ولا يهمك .. هذا يحدث مع أكبر الصحفيين .. كانت السيدة أمينة السعيد تجرى حديثا مع الرئيس السادات .. واستغرق الحديث ثلاث ساعات كاملة .. وبعد أن انتهى السادات من كلامه لاحظت أمينة السعيد أنها نسيت — مثلى — أن تضغط على زر التسجيل .. وطار منها الحديث لأن السادات رفض اعادة التسجيل ! !

ولكن مصطفى أمين لم يفعل معى ما فعله السادات مع أمينة السعيد .. وجلست معه مرة ثانية وحصلت على الحديث كاملا .

الخيانة العظمى لفكرى أباظة

وكان من بين الاسئلة سؤال عن الآثار التى ترتبت على تأميم الصحافة المصرية .. وكان رده أنها آثار سيئة جدا .. أهمها « بهدلة » كبار الصحفيين .. وتشريدهم وتجويعهم .. وقصف أقلامهم .. والامثلة على ذلك كثيرة .. منها — على سبيل المثال لا الحصر — ما حدث للكاتب الصحفى الكبير فكرى اباظة — رحمة الله عليه — فقد فصلوه من منصب رئيس مجلس ادارة دار الهلال .. ومنصب رئيس تحرير « المصور » مع وقف مرتبه وحرمانه من المكافأة والمعاش بعد خدمة فى الصحافة تزيد على نصف قرن من الزمان .. كما أتهموه بالخيانة العظمى عقابا له على كلمة حرة نشرها فى المصور ولكنها لم تعجب رئيس الدولة .. جمال عبدالناصر !!

وقابلت فكرى اباظة .. وراح يروى لى القصة المريرة .. بأسلوبه الساخر ولسانه العذب .. وكنت وانا اسمعه اضحك من شدة الألم .. واقول :

صحيح .. شر البلية ما يضحك !! ..

والحكاية كلها انه كتب مقالا فى « المصور » فى منتصف الستينات اقترح فيه تصفية دولة اسرائيل بأن تتنازل عن صفتها الصهيونية العنصرية على ان يصبح يهود الارض المحتلة بعد ذلك جزءا من الكيان العربى .. وجزءا من الدولة الفلسطينية العربية المسلمة .. وبعدها يستطيع يهود الدولة الجديدة مزاولة نشاطهم فى حدود الشرعية كمواطنين عاديين تماما كاليهود المقيمين فى مصر والمغرب والعراق وتونس وغيرها من البلاد العربية .. ذلك اننا نحن العرب لم نكن فى يوم من الايام ضد اليهود كشعب .. ولا ضد اليهودية كديانة ولكننا ضد الصهيونية كحركة عنصرية تقوم على العدوان .

سكرتير التحرير

ولكن حدث أن سكرتير التحرير الذى يقوم باعداد المقال للنشر — سامحه الله — كتب له عنوانا يقول : « فكرى اباظة يقترح ضم اسرائيل للجامعة العربية » !! .

وزاد الطين بلة ان احد الزبانية اسرع الى الرئيس عبدالناصر .. وعرض عليه عنوان المقال فقط وقال له : شوف فكرى اباظة كاتب ايه !!! ..

وانفعل جمال عبدالناصر بالعنوان .. ولم ينتظر حتى يقرأ المقال .. واصدر قرارا بفصل فكرى اباظة من جميع مناصبه فى دار الهلال !! ..

ويكمل فكرى اباظة باقى المأساة فيقول :

.. « ايامها كنت عيان فى اسكندرية .. كنت راقد فى السرير .. ويصيت لقيت مصطفى امين وعبدالرؤوف نافع العضو المنتدب لدار الهلال فى ذلك الوقت ومحمد حسنين هيكل جايين يزورونى .. وبعدين هيكل قال لى : والله يافكرى الخنجر ده مش فى ضهرك انت بس .. ده خنجر فى ضهر الصحافة كلها !! .. وللحقيقة فان هيكل حاول أن يخفف عنى فقال لى : ولكن جمال عبدالناصر معذور فى اصدار هذا القرار .. لأن الدول العربية كلها تتهمه هذه الأيام إنه بيتفاوض مع اسرائيل سرا .. وعندما ظهرت مقالتك أكدت هذا الاتهام !

وهنا قال فكرى أباظة لهيكل : ولكن من هو هذا الجاهل الذى يحكم على كاتب من عنوان مقال دون أن يقرأ المقال .. إننى لم أكتب هذا العنوان الذى أخرج المقال كله عن معناه .. وتكون النتيجة أن أتهم بالخروج على اجماع الدول العربية .. ويحكم على بالخروج من جميع مناصبى .. حاجة غريبة والله !

ولكن فكرى أباظة يلاحظ أنهم بدأوا يفكرون فى وسيلة للتراجع عن القرار الجائر — ولكن بانتظام — فعرضوا عليه كتابة كلمة جديدة يستندون اليها فى الغاء القرار .. « ولكنى رفضت بشدة وكانت النتيجة أنى بقيت فى الشارع تسعة أشهر كاملة .. ثم كتبت كلمة فى « الأهرام » .. اعتبرها البعض ذليلة .. واعتبرها البعض الآخر أقوى من المقال الذى جر على كل هذه المتاعب ! »

رحمتك يارب ..

المهم أنه فى فترة « تسكع » فكرى أباظة فى الشوارع عينوا مصطفى أمين رئيسا لتحرير « المصور » خلفا له .. ودعا مصطفى أمين المحررين للاجتماع به للاتفاق على موضوعات العدد الجديد من المجلة .. وفكر أحد المنافقين (الأذكياء) فى وسيلة يتقرب بها من مصطفى أمين . فلم يجد إلا أن يطعن فى فكرى أباظة .. وقال له : الحمد لله إنك جيت هنا يامصطفى بيه .. علشان تنقذ دار الهلال من فكرى أباظة واميل زيدان وغيرهما من الخوارج « والرأسماليين » .. و .. و .. و ..

وقبل أن يكمل المتحدث « الذكى » كلامه صرخ مصطفى أمين فى وجهه وقال له :إيه ده يا أخينا أنت .. كيف تسمح لنفسك أن تقول هذا الكلام الفارغ أمامى .. لازم تعرف أن فكرى أباظة ده أستاذنا كلنا ، وأنا لا أسمح لأحد أن يتلفظ عنه بكلمة واحدة .. ولازم تعرف كمان إن فكرى أباظة أدى لبلده خدمات لا يدركها أمثالك .

ولم يكتف مصطفى أمين بذلك .. بل طرده خارج الاجتماع .

ثم حدث أن صفح جمال عبدالناصر عن فكرى أباظة .. وأمر بأن يعود الى دار الهلال .. على أن يكون محررا عاديا .. وليس رئيسا للتحرير !

ولكن مصطفى أمين يرفض هذه الاهانة لفكرى أباظة .. وأمر بأن يكتب اسمه فى مقدمة أسماء رؤساء تحرير المصور .. وكان مصطفى أمين لا يزال رئيسا لمجلس الادارة ورئيسا لتحرير المصور .

وفكرى أباظة لا ينسى هذا الموقف من مصطفى أمين ويقول : دى مسألة أخلاق يا أستاذ .

أكبر المحاكمات !

ثم تصدر « الاوامر » بأن يترك مصطفى أمين وعلى أمين دار الهلال .. وأن يعود مصطفى الى أخبار اليوم .. ويذهب على الى الاهرام الذى ينتدبه محررا متجولا له فى أوربا .. وكما تقضى قواعد البروتوكول لكبار الشخصيات .. يتوجه على أمين الى منزل الرئيس عبدالناصر ليستأذنه فى السفر .. فقال له جمال عبدالناصر : طيب سافر .. وربنا يوفقك .. وسافر على أمين الى لندن صباحا .. وبعد الظهر كان مصطفى أمين مقبوضا عليه فى الاسكندرية أثناء جلوسه فى حديقة منزله هناك مع بروس تايلور الملحق بالسفارة الأمريكية بالقاهرة .. ويقدم مصطفى أمين فى أكبر وأشهر محاكمة فى تاريخ الصحافة المصرية بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة الأمريكية .. !

ويقول فكرى أباظة أنها لم تكن محاكمة .. ولكنها كانت مأساة حزينة انتهت بصدور الحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة .. وعانى مصطفى أمين ما عانى .. ولكن الحمد لله إن ربنا أنقذه .. وخرج مرفوع الرأس .. موفور الكرامة .. ولو كان مصطفى أمين عميلا للأمريكان فعلا .. فلماذا أرسله جمال عبدالناصر الى أمريكا ليتوسط لديها ويسترضيها أيام العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ !؟ .

نصيحة لعلى أمين

إن فكرى أباظة يعتبر محاكمة مصطفى أمين .. والسنوات التسع التى أمضاها فى السجن وساما على صدر مصطفى أمين .. وتاجا على رأسه .

أما على أمين .. فقد التقى به فكرى أباظة فى لندن بعد القبض على مصطفى .

وكان فكرى الذى اشتهر باسم (الضاحك الباكى) قد سافر الى العاصمة البريطانية لاجراء عملية يصحح بها عملية أخرى سبق أن أجراها فى مصر .. وأمضى شهورا عديدة راقدا على ظهره بسبب تقوس فى العمود الفقرى نتيجة تشخيص خطأ .. وأشعة خطأ .. وعلاج خطأ .. وذهب على أمين لزيارته فى المستشفى وقال له : إيه رأيك .. أنا لازم أسافر مصر .. فقلت له :ازاى تروح مصر .. ازاى تروح للجحيم برجليك ؟! .. أنت رجل مريض يا على .. وأنت تعالج الآن على أيدى كبار أطباء انجلترا .. ومن بينهم الطبيب الخاص للعائلة المالكة البريطانية .. إننى أنصحك ألا تعود إلا إذا طلبت منك الدولة ذلك .. وفعلا يعود على أمين الى مصر بعد أن سمح له أنور السادات بذلك .. ويستأنف نشاطه الصحفى مع مصطفى أمين بعد خروجه من السجن .

مصطفى أمين يكشف السر الحقيقى

وفى أواخر أيام فكرى أباظة يقرر الرئيس أنور السادات تكريمه بعض الشىء بمنحه الدكتوراة الفخرية « تقديرا لدوره الكبير فى الصحافة المصرية » .. وينتهز مصطفى أمين الفرصة ويكشف عن السر الحقيقى لفصل فكرى أباظة .. ويقول إن مقالة اسرائيل لم تكن أبدا هى السبب فى غضب جمال عبدالناصر على فكرى أباظة .. وأن السر الحقيقى لكل هذه البهدلة التى تعرض لها هى أنه كتب كلمة منزوية فى صفحة ٥٨ من « المصور » يوم ١٨ أغسطس عام ١٩٦١ قال فيها : « بالرغم من أن فرانكو أنقذ أسبانيا من مجازر الشيوعية والحرب الأهلية وقام بعدة اصلاحات فى الصميم . بالرغم من ذلك فهو لا يظفر بالحب الذى يستحقه ولا يلقى الجميل الذى هو به جدير من بعض خصومه . وتحليلنا — على قدر ادراكنا — أن هؤلاء الخصوم يؤثرون الحرية الشخصية على كل مجد .. وكل اصلاح .. يؤثرون حرية الكلام ، وحرية الحل والترحال ، وحرية الاجتماع .. الخ .. تلك غريزة (الآدمية) أى الحرية .. ولا حيلة للمنطق فيها .. ولا حيلة للاقتناع » .

وما كاد يصدر هذا المقال حتى صدر قرار فصله .. كما صدر بلاغ رسمى يقول إن فكرى أباظة ارتكب جريمة الخيانة العظمى لأنه كتب مقالا يدعو فيه أن تنضم اسرائيل فى الدول العربية فى اتحاد واحد .. وأخفى البلاغ الرسمى السبب الحقيقى لقرار الفصل وهو المطالبة بالحرية .

وقد نشر مصطفى أمين هذه الكلمة فى عمود « فكرة » فى أخبار اليوم بتاريخ ٩ أكتوبر ١٩٧٦ .. واختتمها بقوله إن فكرى أباظة سيبقى رمزا للكلمة المصرية الحرة بلا منصب .. وبلا لقب .. ولم يكبر فكرى أباظة بالدكتوراة الفخرية .. وانما كبرت مصر بمنحه هذه الدكتوراة .

الاحرار ترد

[نص مقال مصور بالزنكوغراف، غير مقروء فى معظمه]

تنشر « الاحرار » اليوم هذه الصورة الزنكوغرافية لجانب من مقال الأستاذ صبرى أبو المجد المنشور فى « المصور » بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٨٠ تحت عنوان : لا أحد أعطى للصحافة والصحفيين مثلما أعطى الرئيس السادات !! .. وذلك ردا على تكذيبه الأخير فى المصور لما قلناه فى الحلقة الأولى من هذه السلسلة من أنه كان من أكبر المساهمين فى قتل الصحافة المصرية !! .. إن من يقرأ مقاله الأستاذ أبو المجد عن أنور السادات فى هذا المقال لا يملك إلا أن يشعر بالغثيان !! .

الأحــرار تبــدأ سلسلة الاهمــال فى البحيــرة

المحافظة تعانى من سوء المرافق بسبب الاهمال

تحقيق : محمد السايس :

تبدأ « الاحرار » هذا العدد فى فتح ملف مايحدث داخل محافظة البحيرة أكثر محافظات الجمهورية معاناة من سوء الخدمات والمرافق من رصف طرق الى مياه شرب الى مواصلات .. وغيره .. رغم أن هذه المشروعات كانت مدرجة من الخطة الخمسية الحالية ومعتمد لها ميزانيات وباعتراف المسئولين فان هذه المشروعات سوف تؤجل للخطة الخمسية القادمة .

شاهد من أهلها

وحتى لا نتهم كالعادة بأننا نختلق أكاذيب وأخبارا غير صحيحة فاننى أنقل هنا بالحرف الواحد ماقاله رئيس الوحدة المحلية بشبراخيت محمد كامل الانصارى عند مناقشة إحد المشروعات التى كانت مدرجة فى الخطة الخمسية الحالية وهو مشروع انشاء سنترال آلى بشبراخيت يقول رئيس المدينة بالحرف ثابت رسمى إن تحويل سنترال شبراخيت من نصف آلى الى آلى فى الخطة الخمسية الأولى هذه الخطة معتمدة على كافة المستويات وفى مجلس الشعب والشىء الغريب كيف يرحل من الخطة الأولى الى الخطة الثانية علما بأن توجيهات رئيس الجمهورية هى الالتزام بالخطة وتنفيذها فى الوقت الذى خصصت فيه الوحدة المحلية الأرض ووصلت لجنة من الهيئة وعاينت الأرض وتسليمها بمحضر رسمى واتخذ قرارا بتخصيصها والتبرع بها للسنترال .

ونفس هذا الكلام ينطبق على سنترال كوم حماده وأبو حمص حيث أوضح رئيس المدينة أيضا أن الشركة التى تنفذ العقد الخاص بها لم تنته فى مواعيدها المقررة مما يفرض غرامة تأخير على هذه الشركات المنفذة .

الرصف لم يتم

وتبرز مشكلة الرصف فى البحيرة لتصبح على قائمة المشاكل التى تعانى منها المحافظة وقد شملت الخطة الخمسية الحالية حلا شاملا لأزمة الرصف فى المحافظة إلا أن العملية سارت ببطء « السلحفاة » وهذه بعض النماذج .

● طريق شبراخيت التوفيقية بدأ رصفه منذ ثمانى سنوات وبطريق طوله ٢٨ كم وللآن لم يتم رصف أكثر من ١٢ كم منه وأكثر من ٤ مقاولين تم تغييرهم على هذا الطريق وهذا يظهر مدى التلاعب فى عملية المناقصات والمزايدات التى تحدث داخل المحافظة فى مثل هذه المشروعات والغريب أن المحافظ يعرف ذلك تماما إلا أن الواضح أنه يقف موقف المتفرج رغم أن ميزانية هذا الطريق معتمدة .

● طريق كوم حماده — الحدين طوله ٨ كم وحالته سيئة للغاية وهو من الطرق الرئيسية والمؤدية الى أكبر محاجر المحافظة والعربات تسير عليه والمطبات الموجودة به تتآكل بصورة خطيرة ولا يحتاج لأكثر من ٢٠ ألف جنيه معتمدة به .

الطرق الترابية أفضل

وعلى لسان سعد الجارحى عضو المجلس المحلى للمحافظة أن هيئة الطرق تبدد أموالنا ومثال ماحدث فى طريق المحطة القديمة — الكوم الأخضر حيث تم صرف مبلغ ٥٠ ألف جنيه على الطريق ولم ينفذ به سوى ٥٠٠ متر تم وضع الدبش والزلط عليها فقط وضاع حوالى ٤٩ ألف جنيه وتقدمت بطلب إحاطة فى هذا الموضوع قالوا لى إن المقاول أخذ أموالنا وهرب الى ليبيا .

● ونفس هذا الكلام ينطبق على طريق المسين — طليفر حيث يقول العضو محمد مصرى إن هذا الطريق اعتمد المحافظ له مبلغ عشرة الاف جنيه فى جلسة المجلس المحلى بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣ — ولكن مدير الطريق يقول كلاما ولا ينفذه فهذا ليس ذنبى .. وعندما تأخر الرصف سألنا مدير الطريق قال سنرممه والآن أصبحت حالة الطريق سيئة ويدل على ذلك منظر الطريق الآن لو أن هذا الكلام صادق نحاسب المسئولين ولو كان غير صادق مستعد أن أقدم استقالتى من المجلس الآن .

هكذا تبدو معاناة المواطنين من السير فى الطرق الترابية غير المرصوفة

تأجيل مشروعات الخطة بلا مبرر والدعاية الانتخابية لها دور فى المشكلة

قائمة بأسماء الطرق

و« الاحرار » تقدم قائمة بأسماء الطرق التى كان المفروض الانتهاء من رصفها ولم يتحقق إلا القليل منها .

أولا : طرق مطلوب صيانتها ولها ميزانية !

● طريق كفر الرحمانية / كفر غنيم
● طلمبات حلق الجمل / كوبرى زرقون
● كوم حمادة / ضريتار دست الحدين
● حسن قاسم / البوصيلى
● المحطة القديمة — الكوم الأخضر . حوش عيسى
● المسين / طليفر الدلنجات .
● الرحمانية / شبراخيت .
● محلة بشر — الدقراى .
● على ماهر .
● قيشا .
● رشيد / الجديه .
شبراريس / جزيرة نكلا العنب
كوبرى الستين / كوم الطرفاية
ثانيا : طرق ترابية لن يبدأ رصفها .
● أبتاى البارود . جعيف .
● أبوديره / لقانه .
● أبو حمص / طلمبات برسيق .
● الحاصر / الدلنجات / حوش عيسى .
● البهى / الوفائية — الحدين ٧١٧ .
● القيراتية / الدلنجات ٧٩٤ .
● حوش عيسى / النوبارية .
● الكوم الأخضر / الرزيمات .
● البزالايسر لترعة المحمودية من كفر الدوار .
● ترعة حمد المنسى / المحمودية .

أين كوبرى شبراخيت

واذا تركنا أزمة الرصف من البحيرة وانتقلنا الى مشكلة الكبارى فاننا وجدنا تساؤلا غريبا على أفواه المواطنين فى البحيرة هو « أين كوبرى شبراخيت » وهذه هى قصة كوبرى شبراخيت التى بدأت عام ١٩٧٩ حينما حضر محافظ البحيرة وقتها ووزير النقل د . نعيم أبو طالب ومحمد حامد محمود وزير الحكم المحلى وقتها وعضو مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة البحيرة حاليا عن دائرة شبراخيت وقاموا بوضع حجر الأساس لبناء كوبرى على النيل يربط شبراخيت بمحافظة كفر الشيخ — وبعد انتخابات ١٩٧٩ وبعد أن نجح محمد حامد محمود وفاز بأعلى نسبة فى الأصوات فوجىء الناس بأن نفس هذا الكوبرى يتم بناؤه عند قرية الرحمانية التى أصبحت فيما بعد مدينة الرحمانية وهى بلدة محمد حامد محمود وهى تبعد عن شبراخيت بحوالى ١٠ كم وتبعد عن دسوق بحوالى ٢ كم ومعروف أن دسوق بها كوبرى على النيل

فهل يوجد بهذه المحافظة المطحونة مراكز قوى ؟

هذا ما سنجيب عنه فى الحلقات القادمة .

« خرابيش »

لرؤساء الدول بطانة من المفترض فيها أن تعينهم على الحكم .. ولكن هذه البطانة عادة هى الحاكم الفعلى الذى يتحكم فى اقدار اى رئيس دولة . فرؤساء الدول لا يرون الا ماتريد لهم البطانة أن يروه ولا يسمعون الا ما ارادوا لهم ان يسمعوه ولا يقولون الا مايكتب لهم . فرؤساء الدول لا يكتبون خطاباتهم الى شعوبهم ولكن يقوم بهذه المهمة عنهم واحد من خلصائهم من افراد تلك البطانة ولايهم أن يكون هذا المخلص صالحا أم فاسدا المهم أنه من المخلصين .

والمحافظون فى محافظاتهم لهم سلطات رئيس الجمهورية بحكم القانون ولهم بطانتهم ايضا بحكم الواقع تتحكم فيهم وتسير مقدراتهم ومقدرات المحافظة التى يحكموها بسلطات رئيس الجمهورية وبطانته .

فالقاهرة محافظة من محافظات مصر ولها محافظ معين من الحزب الحاكم يتمتع هو بسلطات رئيس الجمهورية ونشقى نحن ببطانته فجميع احياء العاصمة تئن من الفوضى فى مرافقها وسكانها يتحملون عذاب تلك الفوضى على امل أن هناك عمليات اصلاح وتجديد وأحلال تأخذ من الوقت الكثير . وكما خص الله القاهرة بنعمة النيل الذى يشطرها نصفين فقد خصها ايضا بلعنة محافظ له بطانة سوء ورجل يمنى الجنسية يغترف البلايين من اموالنا ويعبث بأحشاء مدينة الالف مئذنة لأصلاح الصرف الصحى فيها كما يدعون ورغم هذا الادعاء نجد على ضفاف النيل وفى حى من احياء القاهرة وهو حى المنيل وفى أطول شوارع هذا الحى وهو شارع عبدالعزيز آل سعود جميع عقارات هذا الشارع تعوم على مياه المجارى التى وصل منسوبها لأكثر من متر وقد اعيت الحيلة سكان تلك العقارات وابلغوا شكواهم لطوب الارض طرق السكان كل الابواب ولا مجيب .. كتبوا شكواهم فى كل الصحف التى تصدر فى مصر حتى أصبحت شكوى اهالى المنيل من طفح المجارى فى منازلهم والتهام الباعوض لهم ولأطفالهم وانتشار الامراض بينهم بابا ثابتا فى جميع الصحف المصرية .

ولأن السيد محافظ القاهرة يتمتع بسلطات رئيس الجمهورية وبطانته التى تسفلت له الشوارع التى حددوها ليمر بها وأضاءت له الشارع الذى يسكنه وسلكت له مجارى الحى الذى يقطن به وأمنته هو وأولاده ضد الباعوض بالرش لم تسمح له بالمرور بحى المنيل فهو لم ير شيئا اضف الى هذا كله أن سيادته مسافر الى المانيا الغربية لدراسة مشروع الحزام الاخضر المزمع اقامته حول مدينة القاهرة التى تعوم فوق بحر من مياه المجارى ويلتهم أهلها البعوض وتفتك بهم الامراض وتغترف اموالهم بواسطة اليمنيين يا أهالى المنيل الكرام اشربوا من مياه النيل الذى تطلون عليه واذ لم تستسيغوا مذاق مياه النيل فاشربوا من مياه المجارى الطافحة فالمحافظ يتمتع بسلطات رئيس الجمهورية .

محيى الدين الغندور

حلول اسلامية (٣)

اذا كان الخط الاول الذى يكون نسيج الاسلام هو العقيدة — وهو الاساس — فان فقدت العقيدة فلا قيمة لما جاء بعدها . فبالعقيدة يقول المؤمن لله : « سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير » .. وثلث كتاب الله عقيدة ..

الخط الثانى .. الاخلاق .. وهو ذلك الخط الذى يتناول ما يجب ان يتخلى عنه الفرد . وما يجب ان يتحلى به . فيقرر أن على الفرد ان يتخلى عن الصفات والسلوب التى لا تليق ببشريته وعبوديته لله . من كذب . وغدر . وخيانة . وغش وشهادة زور . ودناءة طبع . وبخل . وجبن . وذل . وخوف . وانانية .. الى اخر هذه السلوب .

وهذا التخلى بمثابة الهدم واخلاء المكان لبناء الشخصية المسلمة على اساس سليم متين قوى .. حيث يتحلى بصفات تليق به عبدا لله . لا لنزوة . ولا لاغيار . فيتحلى بالكريم من الصفات . من عفة . وشجاعة . وحياء . وامانة . وصدق . واخلاص ووفاء . وانقياد للحق ورجوع اليه وتواضع . وما يتحلى به من شفافية وعفو وصفح وكرم ومروءة ونجدة . ونخوة . وحسن معاشرة . وحسن جوار . واقبال على الجليس . واكرام للضيف . واحترام للغير .. الى اخر تلك الصفات التى يجب ان يتحلى بها —

وذلك . لان الاسلام يربى الفرد الصالح والمسلم الحق . بخلاف باقى النظم والاداب الوضعية . والتى تربى المواطن الصالح . والفرق بين وشاسع بين فرد صالح ومواطن صالح فالمسلم منهى من ربه ان يعتدى على عدوه المحارب . وانما يشهر السلاح فى وجه من شهر السلاح لكنه لا يمثل بالجثث ولا يقتل غير المحارب . ولا يمد يده بسوء الى راهب فى صومعة . او شيخ فان . او امراة فى خدرها . او طفل فى مرتع الصبا يلهو .

ومامور من ربه ان يكف عن القتال . اذا طلب العدو ذلك . حتى وان كان خادعا " .

والقران الكريم والسنة النبوية ضما بين اسطرهما اكثر من ذلك فى اسلوب اروع وعرض اجمل وبلاغة افصح ونسق اكثر اتساقا

الخط الثالث . التشريع .. الدستور الخالد [الفقه] وقبل ان نفصل مكونات هذا الخط . فانه يحلو لنا ان نبين ان هذا الدستور يمتاز بسمات . تجعل تشريعاته صالحة لكل زمان ومكان . ولم نقرا — فيما قرانا — ولم نعلم — فيما علمنا — ولم نصل — فيم وصلنا — ولم يشرع بشر — على كثرة ما شرعوا — تشريعا يتسم ببعض هذه الصفات . بله مجموعها منها انها شريعة —

ربانية تستمد وجودها واحكامها منه سبحانه . فهو المشرع الحاكم — بشرية تلائم طبيعة البشر وتشبع مطالبهم الروحية والبدنية فى سمو ورقى شمولية لا تدع جانبا من جوانب الحياة الا عالجته فى معية مع باقى الجوانب . وليس معزولا عنها .

وسطية فلا افراط فيها ولا تفريط . بل كل شىء بحكمة ومقدار . واقعية لا تحلق فى دنيا الخيال . ولا تخدع بالاحلام الوردية . بل ترتبط بالواقع تنظمه

ايجابية لا تقف من الحياة موقفا سلبيا انهزاميا .

متوازنة فى كل المجالات التشريعية ان امرا او نهيا . وان عقابا او ثوابا .

واضحة لا غموض فيها ولا اسرار ولا كهنوت . فلا رجال دين . ولا رجال دنيا . بل الكل ابناء الدين . وان كان له علماؤه

تجمع بين الثبات والمرونة . ثبات فى الاصول . ومرونة فى التفاصيل . فالصلاة فرض ثابت . ولكن تفاصيل ادائها تناسب المقيم والمسافر والمريض والمحارب "

توحيدية تهدف الى التوحد فى خاتمة المطاف .. على تعدد الاقاليم واختلاف الالسنة وتباين الاجناس والالوان .

وقد بوبه المحدثون الى ستة ابواب

الباب الاول . العبادات وهو القسم الذى ينظم العلاقة بين العبد وربه . حيث يقف العبد فى مقام العبودية لا يتعداه .. مذعنا لربه فى مقام الالوهية والربوبية . فالصلاة والزكاة والصيام والحج والعمرة . وما يتعلق بها جميعا من طهارة ونبح ونذر وغير ذلك . كلها تقرب العبد الى الله تعالى . وتجعله يحيا امنا فى كنف رب رحيم قوى

الباب الثانى المعاملات وهو القسم الذى ينظم العلاقة بين البشر حال تدبير معاشهم . من بيع وشراء . وهبة ووصية . واجارة وشركة ومضاربة . وغير ذلك من التصرفات المالية .. يحل حلالها كالبيع . ويحرم حرامها كالربا

الباب الثالث شئون الاسرة وهو القسم الذى ينظم العلاقة بين الرجل والمراة فى حالتى الحياة والموت من زواج وطلاق وايلاء وخلع . وعدة وارث ووصية . وثبوت نسب . وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات زوجية

الباب الرابع المرافعات وهو القسم الذى يتناول ما يتعلق بالقضاء . والحكم فى القضايا التى ترفع بسبب خصومات بين الناس . تنشا حال اجتماعهم . فتحدد صفة القاضى . والاجراءات . ورفع الدعاوى . وبطلانها . والايمان . والشهود

الباب الخامس . العقوبات . وهو الخاص بالتجريم . واقامة الحدود . وتحديد التعزيرات . وذلك للحفاظ على الكليات الخمس التى تكفل الاسلام بحفظها وهى

١ — الدين . وللحفاظ عليه كان حد الردة
٢ — النفس . وللحفاظ عليها كان حد القصاص
٣ — العرض : وللحفاظ عليه كان حد الزنا والقذف
٤ — المال . وللحفاظ عليه كان حد السرقة .
٥ — العقل وللحفاظ عليه كان حد شرب الخمر

وهناك حد جامع وهو حد الحرابة وقطع الطريق للحفاظ على الامن العام اما التعزيرات فقد ترك الاسلام للقاضى ان يحكم على من يخالف او يجنح بما يراه من حبس او جلد او تغريب (والسجن يحل محله) او تشهير الى غير ذلك من انواع العقوبات .. والحدود والتعزيرات من اختصاص القاضى

وهناك كفارات .. من قبيل تاديب المرء لنفسه مالية وبدنية على عصيانه

الباب السادس المغازى والجهاد وهو باب نعلم منه معنى ديار الاسلام ودور الكفر . وما يربط بينهما من معاهدات . ومتى يعلن الجهاد وما هى احكام القتال وما مصير الغنائم . الخ ..

ولعلنا بهذا نكون قد اقتربنا من بدء الحوار

يوسف البدرى

نقابيـــات

يقدمها حمدى حمادة

قرارات وتراجعات بالوزارة العمالية

اصدر وزير القوى العاملة قرارا بنقل بعض وكلاء الوزارة للقطاعات مختلفة منذ خمسة شهور .. وفجاة صدر قرار اخر بتعديل نقل بعض وكلاء الوزارة ! !

والتساؤل المطروح الان لماذا صدر القرار الاخير ولم يتعد على صدور القرار الاول سوى خمسة شهور؟

يبدو ان البعض من السادة الوكلاء يفضل الجلوس فى مكاتب الوزارة المكيفة لكى يكونوا بالقرب من السيد الوزير لينعموا بالرضا والقبول خصوصا وان بعض الوكلاء وظيفتهم متابعة عملية الحضور والانصراف للعاملين ..

قفشة عثمانية

أحيل المهندس « حسين عثمان » رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب الى المعاش فى ديسمبر ١٩٨٣ .. وعلى الرغم من ذلك قامت شركة « ال عثمان » بتسديد قيمة فواتير تليفونات سيارتين يستعملهما رئيس مجلس الادارة السابق عن عام ١٩٨٤ .. بالمناسبة .. أرقام السيارتين هما : ٢٤٨ ، ١٩١ . ونتساءل : من يستغل المال العام أيها السادة ؟! خصوصا ان النماذج المستغلة من كبار القيادات المسئولة سابقا ومن المتواجدين حاليا !!!

مطلوب بتر سرطان النهب العام حرصا على اموال الدولة وترشيدا للنفقات

شركات الاستثمار وشركة « سيفكا » فى خبر كان ! !

شركة « سيفكا » صدر قرار بتصفيتها لافلاسها اوهى شركة مشاركة مع شركة النصر لصناعة الكاوتشوك « نلروبين » تمشيا مع القانون الاستثمارى الشهير ٤٣ لعام ١٩٧٤ ! !

يتردد ان شركة « سيفكا » حملت خسائرها على شركة القطاع العام والخسائر جاوزت اكثر من ١٠ ملايين جنيه .. وهكذا تؤكد الحقائق بان هناك .. « ملفيا » لذبح الشركات الناجحة والتى تتسلق على اكتافها شركات استثمارية متسلقة ! !

ارحموا القطاع العام من الانتهازية والتشويه المتعمد .

عدم جواز الحجز على أموال المنظمات النقابية

قامت مأمورية ضرائب التمغة بالحجز على أموال النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والاخشاب لسداد ضريبة تمغة على صدور مجلة « البناء » وعلى الرغم من أن القانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ يتضمن اعفاء المجلات العمالية من سداد هذه الضريبة وطبقا للمادة ٤٥ من هذا القانون لا يجوز الحجز على أموال المنظمات النقابية .

وقد عرض الموضوع على محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة الدائرة (٤) واصدر المستشار حسين ابراهيم ومامأمور محمد سعيد حكما فى الدعوى ١٤٢٨ بعدم الاعتداد بالحجز الصادر من المأمورية المذكورة .

دعاوى قضائية ترفعها نقابة البناء والاخشاب ضد شركة « أتيكو »

قررت النقابة العامة لصناعات البناء والاخشاب برئاسة الحاج محمد أحمد عمر الحفاظ على حقوق عمال شركة « اتيكو » من خلال رفع دعاوى قضائية للمطالبة باجور العمال التى جاوزت أكثر من ٣٤٠ ألف جنيه وذلك بالحجز على أموال الشركة ووفاء لتحصيل ما يقرب من ٤٠٠٠ جنيه الخاصة بحصة النقابة المالية والتى دفعها عمال الشركة .

من المنتظر تصعيد موقف شركة « اتيكو » الى جهة عليا لكشف ما ارتكبه رئيس وزراء سابق من مخالفات وتجاوزات يعاقب عليها القانون حيث تم تصفية الشركة بصورة وضعت فيها الشبهات المالية !!

مطلب عادل

العمال المعوقون بوحدات القطاع العام الانتاجية يطالبون بصرف مستحقاتهم المالية والوظيفية اسوة بزملائهم فى بعض القطاعات الانتاجية .. « طه أبو عتلة » أمين عام حقوق المعوقين استغاث بكل المسئولين لعمل حصر عن حالات العمال المعوقين ليحصلوا على حقوقهم العمالية التى يحاول البعض أن يسلبها منهم ..

كلمـة الملك فهـد بن عبدالعزيز

عاهـل المملكـة العربيـة السعوديـة الى حجـاج بيـت اللـه الحـرام

● المحافظـة على أخوتنـا الايمـانية
● حـرب لبنـان يجـب ان تتـوقف
● مـؤازرة الشـعب الافغـانى حتـى يحـرر ارضـه

حرصت الأحرار أن تنشر لقرائها كلمة الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية الى حجاج بيت اللـه الحرام لهذا العام وقد تحدث فيهـا عـن الاخـوة الايمانية وغفلة المـؤمنين عنهـا وعـن التـاريخ الاسلامى وملحفل به مـن امجـاد وانتصـارات ، ووجوب اعداد العدة لملاقاة العدو واطفاء نيـران الحرب في لبنان ، ووجوب مساعدة شعب افغانستان بان تحوطه الامة الاسلامية بـالمؤازرة كي يحـرر أرضه كما نادى جلالة الملك فهد في كلمته بان تتوقف الحرب العراقية الايرانية وناشد ايران أن تستجيب لنداءات الامـة الاسـلامية والعـربية ، وتـوقف الحرب .

وتحدث جلالته عن علاقات المملكة الطيبة مـع الاشقاء والاصدقاء وعن تـاييد المملـكة العـربية السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومـواصلة الجهود لتحقيـق المـطالب العـادلة للشـعب الفلسطيني .

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخـوة الافـاضل رؤسـاء وأعضاء بعثات الحج الى بيت اللـه الحرام .. إخواننا ضيوف الرحمن من جميع الاقطار الاسـلامية .. السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد :

فإن من دواعي سرورنا واعتـزازنا وقد شرفنا رب البيت بخدمة الحرمين الشريفين أن نرحب بكم جميعا في هذه البقاع الـطاهرة المقـدسة بـاسمنا وباسم المملكة العـربية السـعودية حكومة وشعبا في هذا اللقاء الاسلامي الكبير راجين لكم مع طيـب الاقـامة بيننا حجا مبرورا وسـعيا مشـكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور بـإذن الله .

فها أنتم اليوم وقد خـرجتم مـن دياركم تاركين الأهل والولد تتجهـون جميعا الى الخالق البارىء معتصمين بحبل الله وطامعين في رضـاء اللـه وستقفون بعد حين على صعيد عرفات محرمين ملبين نـداء اللـه بقلـوب واجفة وأبصـار خـاشعة ونفـوس راضية مطمئنة .

إنما المؤمنون إخوة

في مثل هذا المقـام مـن كل عـام يتجدد اللقاء الايماني بيننا وبينـكم كي نتفـكر وايـاكم في أمـور ديننـا ودنيانا ـ ونستعرض معا ما أصاب أمتنا من البلاء والمحن والتمزق على أيدى اعدائنا الذين يتـربصون بنـا الـدوائر ويبثـون بيننـا الفتـن ويصنعون مـن حـولنا المـؤامرات لاضعاف قوتنا وتشـتيت عـزائمنا وانشـغلنا عنهـم بقتـال بعضـنا البعض . وتمر الأيام وتمضي الأعوام ونحن ابناء الاسلام لانزال في غفلة عن واقع أمرنا وكان الصراعات الـدامية التي تدور على أجزاء مـن أوطـاننا أمرها لايعنينـا ولعلنـا نسـينا أو تناسينا قول الرسول الكريم « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » ، وقوله عليه الصلاة والسلام « إنمـا مثل المؤمنين في توادهم وتـراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منـه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى » . فأين نحن اليوم من هـذه القواعد الايمـانية العـظيمة التـي وضعها لنا رسول الله حيث قال « أما إني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم بـه فلن تضلوا بعدى أبدا كتـاب اللـه وسنتي » .

يا حجاج بيت الله :

إن تاريخ هذه الامـة الاسـلامية العظيمة حافل باروع القصص وزاخر بالامجاد والانتصارات ولو عـدنا الى سيرة الآباء والاجداد وتتبعنا مسيرة قادتنا الاشاوس منذ فجـر الاسـلام لعرفنا أسباب ما نحن عليه اليوم من الفرقة والتمزق والضياع . فـالنصر على اعدائنا يا إخوة الايمان لا يكتب لنا إلا إذا نحن نصرنا الله وذلك هـو وعد الله في قوله تعالى .

« إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .

كما أن النصر لا يأتي إلا بإعداد القوة التي أمرنا بها والقوة لاتستمد إلا من عند الله ومن أبرز صـفاتها .. الايمان بالله واحده وتوحيد ربوبيته والتمسك بتعـاليم دينـه الحنيف .. فالعودة الى الله والاعتماد عليه أيها الاخوة في كل أمور ديننا ودنيانا هـى بداية الخطوة الأولى على طريق النصر والإخلاص لله وحده في القول والعمل هو النور الذي يضيء لنا الدروب نحو التآخي والتعاضد وجمع الشمل وضم الصفوف وتوحيد الكلمة .

مؤازرة لبنان وأفغانستان

أصحاب السعادة رؤساء البعثات لحج بيت الله ـ ضيوف الرحمن :

لا شك أن جميع قيـادات الامـة الاسلامية وشعوبها تـدرك مخـاطر استمرار الصراعات الـدموية التـى تدور رحاها منذ عدة سـنوات فـهـذه الحرب اللبنانية وقد مضى عليها اكثر من عشرة أعـوام مـاتزال تشـتعل نيرانها ويتجدد وقودها يوما بعد يوم وقد أودت حرب لبنان بخيرة رجـالـه ونسائه وبكل ما أفاء الله عليه مـن النعم وعصفت بكل مصادر قـوته ، وقوضت دعائم نهضته واقتصـاده . ومع شديد الاسف تحطمت كل مساعي الخير التى بذلناها وبذلها الخيـرون من الاشقاء على صخرة التحديات التى كونتها النزاعات الطائفية وأذكتهـا التيارات الغريبة والدخيلة على لبنان في غفلة من أهله ، بعد أن كان بلـدا امنا مستقرا ينعـم بـرغد العيش في رخاء وسـلام ، ولابـد لنـا أيهـا الاخوة من وقفـة صـادقة تعينـه وتسانده وتعيد لـه لحمـة شـعبه وما اغتصـب مـن ارض جنـوبه في محاولة جادة لانقاذ ما تبقى فيه مـن الدعائم والمقومات .


الملك فهد

والشعب اللبناني الـذي صـمد وصبر وصابر طوال هذه السنوات مع شقيقه الشعب الفلسطيني قادر بقدرة الله على اعادة الدماء الحرة الأبية الى شرايين الجسد اللبنانى الكبير . أما شعب أفغانستان المسلم المجـاهد فله منا جميعا في هذا اللقاء الاسلامي العظيم تحية اعجاب وإكبار ، لقـاء ما أبلاه في سبيل دينه ووطنه ، مـن نضال وكفاح ومافدمه في سبيل الذود عن حياض أرضه وعقيدته من شهداء لانحسـبهم إلا احيـاء عنـد ربهـم يرزقون .. ومادام هذا هو واقع هـذا الشعب الكريم أيها الاخوة فلا أقـل من أن تحيطه الأمة الاسلامية بـكل ألوان الدعم والمؤازرة والمسـاندة الادبية والمـالية ، كي تسـاعده على تحرير ارضه واستعادة حريته وكيانه ولنا في وحدة قيادته وتماسك قـادته ثقة وأمل ورجاء .

هذا ما كان من لبنان وأفغانستان فماذا عسانا نقول عن حرب العـراق وإيران .. إنها قصة داميـة وجـرح عميق أصاب الامة الإسلامية في صميم فؤادها والنزيف الطاهر لايزال يتدفق من جسدها على مدى يزيد على سـت سنوات وقد بذل قادة الأمة الإسلامية والعربية كل ما لديهم من المسـاعي المتواصلة والجهود المتتالية لوقف هذه الحـرب الضـروس ، وتحـكيم الضمير في أرواح الضـحايا الـذين يتساقطون كل يوم بالعشرات والمئات وجميعهم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . وكمـا تعلمـون وللحقيقة والتاريخ لسنا من العـراق تجاوبا واستعدادا لانهاء القتال وبدء التفاهم على الأسس التى تكفل عـودة السلام الى الشعبين المسلمين وبمـا يضمن حسن الجوار بين البلدين .. وبقينـا ومـازلنا نتـطلع الى أن تستجيب إيران الى نـداءات الأمـة الاسلامية والعربية ـ حقنا للـدماء وحفاظا على أمانة الثروة الاسـلامية البشرية والمادية والآلية في البلـدين المسلمين ، وفي هذا الصـدد أيهـا الاخوة الأكارم لا نملك إلا أن نجـدد اليوم معكم نداء مخلصا صادقا للقادة الايرانيين بان يتخذوا من هذه الايام القدسية فرصة طيبة لاعادة النظر في موقفهم سائلين المولى العلى القدير أن ينير بصائرهم الى ما فيه صلاح هـذه الأمة ومصير شـعوبها إنـه سـميع مجيب .

علاقات طيبة مع الشقيق والصديق

إن المملكة العـربية السـعودية وهى ترحب بكم اليـوم وتجنـد كل إمكاناتها في سبيل راحتـكم وتيسـير أداء فريضتكم والسهر على العنـاية بكل حاج كريم منكم .. يسرها أن تؤكد لكم ولجميع المسلمين ولأبناء الأمـة العربية في شتى الاقـطار والأمصـار بانها قـائمة على تحمـل واجبـاتها ومسئولياتها تجـاه أبنـاء الأمـة الاسلامية مـاضية في سـبيل إنفـاذ سياستها الخارجية حسـبما رسـمها المؤسس الباني الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ ومن أعقبه على حمل الأمانة من إخواننا ـ رحمهم اللـه ـ حتى شرفنا الله بخـدمة الحـرمين الشريفين .

ومن أبرز هذه السياسة حـرصنا على تحقيق أهداف ومقـررات القمـم الإسلامية والعربية والتزامنا بميثاق الجامعة العربية ، مع العمل الجـاد المتواصل والسعى الدؤوب لاقـرار السلام في هـذه المنـطقة العـربية وما حولها واستتباب الامـن على كل شبر من أرضها الغالية .. نتفـانى في سبيل أشقائنا ونحافظ ما اسـتطعنا على ترسيخ صـلاتنا بـاصدقائنا على أساس واضح من الاحترام المتبـادل والاستقلال التام في جميـع شئـوننا السياسية . تنطلق سياستنا من مبدأ التشاور والتوافق مع الاشـقاء بـكل صراحة ووضوح في كل مـا يتعلـق بقضايانا المصيرية دونمـا تفـرد أو انعزال عن الجماعة ويـد اللـه مـع الجماعة . لانقر التـدخل في شئـون الآخرين وبـالتالى لا نسـمح لأحـد بـالتدخل في شئـوننا الـداخلية . غير أننا لا ولن نتهاون ابدا في أمـر نراه يمس مقدساتنا أو يهدد أمننا أو يبتغى الأذى بـاوطاننا وشـعوبنا ومقدراتنا ـ وسندافع عـن كل هـذه القيم بارواحنا وبملئنا وبكل ما أوتينا من دعائم القوة وفي طليعتها إيمـاننا بالله وحده والتمسك بكتابه وسـنة نبيه . وحسبنا في منهجنا هذا سلامة النية وراحة النفس وقناعة الضمير .

تأييد مطلق لقضية فلسطين

نولى قضـايا الأمـة الاسـلامية والعربية كل اهتمامنا من خلال العمل المشـترك وفي طليعتهـا القضـيـة الفلسطينية التـى نخشى أن تـكون اليوم في حالة حيـرة على منعـطفات الدروب .. غير أننا لا نرى إلا ما تراه قيادة الشعب الفلسطيني الممثلـة في منـظمة التحـرير الفلسـطينية وسنواصل جهودنا وجهادنا في سبيل تحقيق المطالب العـادلة للشـعب الفلسطيني وحقـوقه المشروعـة الثابتة وهي استعادة الأرض وإقامة الوطن وحق تقرير المصير .. حتـى يكتب الله النصر للشعب الفلسطيني المغلوب على أمره ويأخذ بيد قيادته الى طريق الرشاد .

من أين نبدأ

يبحث الانسان منـذ وجـد على سطح الارض عن شيئين يشبع بهما غرائزه وهما السلطة والمتعة .

فـالانسان الأول في بـداعته كان يحقق لنفسه هذين الشيئين بقوته البدنية . فالقوى يخطف اللقمة من فم من هو أضعف منه ويتسلط عليه ويسلبه متاعه وحتى انثاه . كل ذلك كان مقبولا عند مجتمع هذا العصر ، بل وكان قاعدة يعترف بها المجتمع ويباركها .

ثم اصبحت المجموعة البشرية القوية متمثلة في العائلة أو القبيلة تحصل على المتعة والسـلطة مـن خلال قوتها فعنتر بن شداد وقبيلته بنو عبس يمكنهم أن يغيـروا على القبائل الاخرى الاضعف ويقتلوهم ويستولوا على متـاعهم وانعـامهم ويسبوا نساءهم وتتفاخر القبـائل بذلك ويترنم شعراؤهم شعرا وفخرا ولا يجد أحد في ذلك غرابة .

ثم تطور الانسان فاصبح يحصل على المتعة والسلطة بامتلاك الأرض الواسعة متمتعا بخيراتها ويتسلط على من فيها فيما يسمى بالاقطاع ـ وشـاع ذلك وذاع في المجتمعـات الزراعية على الأخص ثـم جـاءت الثورة الصناعية في القرن الثـامن عشر واصبح المصـنع يحقـق لصاحبه رغباته بانتاجه ونشـأت الرأسمالية التي تتيـح لصـاحب المصنع في سبيل الـربح كل شيء ـ الاستغلال ـ الاحتـكار لمصـالح العمـال وحـرياتهم . وسـيطرت الشركات الصـناعية على الحـكم والحكام . حتى انهم يضحكون من ذلك ويصورونه في بلـد صـناعي رأسمالي كالولايات المتحدة ايام كان رئيسها جنرال ايزنهاور فيقـولون الذي يحكم امريكا جنرال الـكتريك وليس جنرال ايزنهاور .

وجاءت الثورة الشيوعية بشكل جديد يحقـق السـلطة والمتعـة لاصـحابها فحـارب رأس المـال وحارب أصـحابه وانبـت طبقـة العمال ونظمها في حزب وخصها بكل السلطة والمتعة من خلال انتمائها للفكر الشيوعي ممثلا في عضـوية الحزب . فاصبح الشخص الـذي يحمل كرنيه الحزب يمكنه أن يحقق لنفسه السلطة والمتعة ، وكلما زاد ولاؤه للحزب وللنظرية الشـيوعية كانت متعته اكبر ونفوذه اعـظم ـ ولقد رأيت ذلك بعيني رأسي عندما زرت الاتحاد السوفيتي واتيح لى أن التقي باعضـاء الحـزب وأعضـاء لجنته المركزية ولجنته التنفـيذية العليا ـ بل يمـكنني أن اقـول ان هؤلاء الـرفاق في متعـة وسـلطة لاتتـوافر لـزملائهم في الـولايات المتحدة ذاتها ـ واصـبح كرنيـه الحزب يحقق لصاحبه في الاتحـاد السوفيتي ما تحققه لصاحبها ورقة بمليون دولار .

أما الاسلام فقد أتى بمقوم اخـر للتفضيل بين الناس ولـم يجعـل السلطة والمتعة محـورا لحيـاة الانسان ولكنه وضع معيارا آخـر للحياة الفاضلة التي يشـعر فيهـا الانسان بالمتعة الحقيقية في صفائه النفسي والسلطة الحقيقية في خشية الله قال تعالى : « ان أكرمكم عنـد الله اتقاكم » وكان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ليس لعربى فضل على عجمي الا بالتقوى » وكان التطبيق الاسلامي لهـذه القـاعدة صريحا واضحا ـ فكان بلال العبد الحبشي بين المسلمين سيدا بتقواه وكان سادة قـريش واغنيـاؤهم في الدرك الاسفل في الدنيا والآخرة .

دكتور أحمد السيد درويش

الامام الشهيد حسن البنا — عبدالرحمن عزام — محمود فهمى النقراشى — الملك فاروق

قـراءة في الأوراق الخاصـة للمرشـد الجـديد للأخـوان المسـلمين (٥)

المرشـد العـام الجـديد للاخـوان المسـلمين كان يجمع المال والسلاح للمتطوعين فى فلسـطين حسن البنا سافر الى فلسطين للدفاع عن القدس !

اعداد :

جـابر رزق

في سنة ١٩٣٦ قرر الاخوان المسلمون جمع تبرعات من كافة انحاء العالم من اجل قضية فلسطين . وبالفعل وصلت البنا الـدفاتر الخـاصة بجمـع هـذه التبرعات والشارات اللازمة لذلك وانـطلق الاخـوان في الصـعيد يجمعـون ويوزعون الكتب والمنشورات التي تفضح الظلم الفاحش الواقع باخواننا عرب فلسطين . وظلت تعقد المؤتمرات وتبث الدعايات لهذه القضية حتـى جـاءت ١٩٤٧ ودعيت من فضيلة الامام الشهيد لحضور اجتماع في دار المـركز العـام للهيئة التاسيسية . وقد وقف فيه خطيبا الاخ الاستاذ محمد صـبرى عـابدين سكرتير الهيئة العربية للدفاع عن فلسطين . وشرح القضية بـاسهاب وطـالب الاخوان أن يمدوا ايديهم للمجاهدين الفلسطينيين بالمال والسلاح .

وأكد في حديثه أن قضـية فلسـطين تعتبر قضية الاخوان المسلمين لأنهـا الهيئة الوحيدة التي تعمل الآن من أجل الاسلام والعروبة . وعلى اثـر ذلك قـام الامام الشهيد وحثنا جميعا على تـزويد المجاهدين بالمال والسلاح ، وجـددنا البيعة على هـذه المعـانى الـكريمة . وتنفيذا لهذا القرار كلفت بعض التجـار العرب مما يقطنون بجـوار منفلـوط ، وطلبت اليهم أن يقدموا لى مايستطيعون من جمعه من الاسلحة . وبعد قليل مـن الوقت اشترى احد العرب قافلة كاملة من الاسلحة والذخيرة حوالى اربعين بندقية لى انفيلد ، وعشرة رشاشات ، وعشريـن مسدسا ، وعشريـن الف طلقـة وبعض الاسلحة الحربية الخاصة بالميدان . وفي هذه الاثناء هجم البوليس على القـافلة وقبضوا على شيخ العرب الحاج محمـد حمد شيخ عرب بنـى شـعران وقـدم للنيابة . وما أن علمت حتـى اتصـلت بفضيلة الامام الشهيد وابلغتـه الخبـر وقلت له :

ـ انني مضطر أن اتقـدم الى وكيـل النيابة واخبره الحقيقة .

فوافق فضيلته وتقدمت لوكيل النيابة وقلت له :

ـ ان هذا السلاح ملـكي وطلبـت الى الرجل شراءه من اجل فلسطين وما عليك الا أن تتصـل بـالمسئولين بـالقاهرة ورئيس الحكومة النقراشي باشا والسـيد أمين الحسيني مفتي فلسطين . وكنـت قد اتفقت مع الامام الشهيد على هذا ليتم الاتصال بهما عن طريقه . فقال لى وكيل النيابة :

ـ ان هذا التعرض من جانبك يجعلك في مـركز حـرج يضـطرنى الى أن اقبض عليك !!

فقلت له :

ـ لا مانع عندى ..

وفي الحال اتصل بالتليفون بـرئيس نيابة اسيوط والنائب العام بـالقاهرة ، وتم الاتصال بالجهات المسئولة واطمأن وكيل النيابة واستدرك قائلا :

ـ لم لم تقولوا هـذا قبـل أن نلقـى القبض على الرجل ونقدمه للمحاكمة ؟ !!

وما ان تحدد ميعاد الجلسة لمحاكمة شيخ العرب الحاج محمد حمـد حتـى ارسل المركز العام للاخوان المسـلمين بالقاهرة الأخ المجاهد الاستاذ محمـد طاهر الخشاب المحـامى رحمـه الله ، فحضر معه وترافع في هذه القضية بقوة البرهان ووضوح الحجـة على أن هـذا السلاح اشترى من اجل الـدفاع عـن فلسـطين الارض المقـدسة فحـكمت المحكمة ببراءة شيخ العرب مما نسـب اليه ، فدوت قاعة المحاكمة بـالهتافات الاخـوانية وبـالتصفيق : وكان يـوما مشهودا في تـاريخ جمـاعة الاخـوان المسلمين وهى تعمل وتجاهد من اجـل فلسطين .

وارسل السلاح جميعه الى القـاهرة وما أن نشرت هذه الاخبار في الجـرائد وقد قدرت جريدة الاهرام السلاح الذى ضبط بحوالى اربعة الاف جنيه . وبنـاء على هذا الافـراج قـدمت الى اسـلحة كثيـرة ، وكنـت اتجـول في المنيـا وبني سويف لجمع الاسلحة وكان يحضر الى الاخ المجاهد احمد حسنين ومعـه احد الاخوان فيحملونها في عربات نقل . وبينما كنت اقوم بشراء كمية كبيرة مـن السلاح والذخيرة من قـرية (صـندفا القار) أن تعـرض لى مـأمور مـركز بني مزار في ذلك الوقت . فافهمته بـأن هذا السلاح من أجل فلسطين . واتفقنا على ارساله الى المسئـولين بـالقاهرة وكانت كل هذه الاسلحة وغيرها تصل الى المجاهدين عن طريق الحكومة وان كنـا قد علمنا فيما بعد ان الحكومة اسـتولت عليها ولم تـرسلها الى المجـاهدين في فلسطين كما كنا نظن .

محمد حامد أبو النصر

الملوك والرؤساء العرب يشيدون بجهاد الاخوان المسلمين فى فلسطين

الملك فـاروق سـاوم الاخـوان

على تغيير اسم جماعتهم مقابل

الاشـتراك فى وزارة النقراشـى !

استقبال المتطوعين !!

ومن انشطة الاخـوان مـن اجـل فلسطين أن فتحوا دورهم في انحاء القطر لاستقبال المتطوعين . ففـى منفلـوط قامت شعبة الاخـوان بجمـع المـال والسلاح وارسال المتطوعين . وكانـت دارهم تستقبل المتطوعين مـن شـباب منفلوط والقرى المجاورة وتخص بالذكر شعبة الاخوان ببنى مجد . وقـد تـولى احد الاطباء القيام بـأجراء الـكشف الطبى على المتطوعين . وكنا قد جهـزنا مجموعتين من المتطوعين مـن مـركز منفلوط للسفر الى فلسطين عـن طـريق المركز العام للاخوان المسلمين بالقاهرة لكن فضيلة الامام الشهيد رأى تـأجيل السفر وانتظار تعليمات أخرى .

ومما يذكر أن حكومة السعديين بدلا من أن تقدر للاخوان المسلمين جهادهم وكفاحهم في سبيل فلسـطين المسـلوبة لفقت لهم قضية سميت بقضية « السيارة الجيب » والتي طلب الدفاع فيها شهادة وكيل الجماعة العسكرى المجاهد الكبير الاخ الصاغ محمود لبيب رحمه الله الذى كان يتـولى الاشراف على تجهيـز المجاهدين ، وقد ادلى بشهادته أمـام المحكمة موضحا دور الاخوان المسلمين في معركة فلسطين . وانهم كانوا الهيئـة المجندة للدفاع عـن فلسـطين بقـوة وحماس واخلاص وشـجاعة نـادرة ، وتقديم اغلى المهج والارواح ممـا كان مضرب الامثال . كما طالب الدفاع ايضا بشهادة نائب الاخوان بمنفلوط فـادليت بشهادتي لبيان حقيقة جمع السلاح الذى توليته وانه كان مـن أجـل فلسـطين الجريحة . وذكرت الانواع الكثيرة مـن الأسلحة والذخيرة التـى ارسـلت الى المجاهدين على ارض فلسطين . والجهد الضخم الذى بذله الاخوان المسلمون في هذه السبيل والامـوال الطـائلة التـى انفقت من جيوبهم في هـذا المضـمار المقدس العظيم

وبعد أن سمعت المحـكمة اقـوال الشهود حكمت ببراءة الاخوان المتهمين في قضـية « السـيارة الجيـب » وفي مقدمتهم الاخ المجاهد الاستاذ مصطفى مشهور .

وهكذا انتصر الحق وتوجت اعمـال الاخوان بـالذكر الحسـن . وبـالفخر والاعتزاز بما سجلته المحكمة في حيثيات الحكم القضـائى العـظيم في قضـية « السيارة الجيب » وكان يرأس المحكمة المستشار العظيم الأستاذ احمد كامل الذى كتب مقالا بعد المحـاكمة تحـت عنوان « حاكمتهم .. فصرت منهم » .

« البنا .. في فلسطين !! »

وأثناء معارك فلسطين وكنت وقتهـا بـالقاهرة وقـد انتشر خبـر احـراق المنظمات الارهابية الصهيونية للمسجد الأقصى ومحاولة اسقاط مدينة القدس في ايديهم . أن زار فضيلة الامام الشـهيد حسن البنا سـماحة السيد / حسـين الحسيني مفتي فلسطين رحمـه الله في منزله وكان لى شرف صحبته وذلك للتدبر في الأمر . وبعد انتهاء هذه الزيارة التي استغرقت حوالى الساعة رأيـت وجـه الامام الشهيد مـكفهرا ويبـدو عليـه الاهتمام وقال فضيلته في حزم

ـ لابد من أن يجمع الاخوان اكبر قوة ممكنة وتزود بالسلاح الكاف ويذهبون الى القدس واكون في مقدمتهم للدفاع عنهـا مهما كلفنا الامر .

فقلت له

ـ ان المهمة التي تريد أن تسافر مـن اجلها وهى الدفاع عن فلسطين تحتـم عليك البقاء في القاهرة لتشرف بنفسـك على تصريف الامور ويـكفي ان تـرسل مجمـوعات المتـطوعين المـزودين بالسلاح

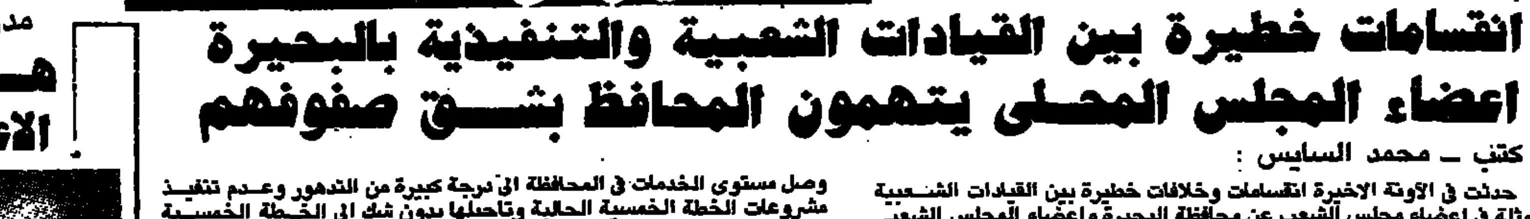
لكنه صمت صمت المدبر الـراغب في الشهادة في سبيل الله . وبالفعل سافر الى ارض فلسطين وادى واجبه رحمـه الله رحمة واسعة .

هـكذا ادى الاخـوان المسـلمون واجبهم من اجل فلسطين ولو [illegible] الامر استمر بجهاد المتطوعين لكان الحال غير الحال . ولما تقدمت الجيوش العـربية لحل هذه القضية والتى كللت بـالفشل التام لفساد الاسلحة التى قـاتل بهـا الجيش المصرى العـظيم وبـالهدنة المزرية التى أعلنهـا محمـود فهمـى النقراشى باشا رئيس حكومة السـعديين الذى لقى حتفه ضربا بالرصاص بسبب اعلانه لهذه الهدنة المشئومة »

يشهدون للاخوان

لقد كنت في صحبة الامـام الشـهيد حسن البنا رحمـه الله حينمـا التقـى بالمجاهد الكبير الاستاذ عبدالرحمن عزام ـ امين الجامعة العربية رحمه الله في المفوضية العراقية التى كانت تستقبل المعزين في وفـاة الاسـتاذ تحسـين العسكرى وزير العراق المفوض رحمـه الله وقد انتحى المجاهد الكبير الاستاذ عبدالرحمن عزام بفضيلة الامام الشهيد رحمه الله ناحية واسر له حديثا وبعد أن انتهيا من الحديث ركبت مـع الامـام الشهيد سيارته فـذكر لى ان الاستاذ عبدالرحمن عزام امين الجامعة العربية وضع مذكرة رفعت الى الملك فاروق تعتبر تقريرا عـن زياراته للـدول العـربية وانشغالها بمعركة فلسطين وقد سـجل فيها ثناء ملوك ورؤسـاء هـذه الـدول وشعوبها على جهاد الاخوان المسـلمين الذين ابلوا بلاء حسنا في معارك فلسطين وبذلوا ارواحهم سخية في هذه السبيل وعندما قرأ الملك هذه المذكرة طلب من امين الجامعة العربية أن يـطلب مـن الاخوان المسلمين الاشتراك في حكومة النقراشى بـاشا بثـلاثة وزراء بشرط أن يغيروا اسم جماعة الاخوان المسـلمين ويكونون وزراء تحت اى اسـم اخـر وطلب فضيلة الامام الشهيد من السيد امين الجامعة العربية اعـطاءه مهلـة لعرض الأمر على مكتب الارشاد العـام لجماعة الاخوان المسـلمين وحينمـا اجتمع المكتب قرر اعضاؤه بـالاجماع رفض الاشتراك في الحكم ورفضوا تغيير اسم الجماعة وانتهـى الامـر بـرفض الاخوان الاشتراك في الحكم .

وهكذا يثبت التـاريخ ان الاخـوان المسلمين ليسوا طلاب حكم ولا طـلاب وزارة لأن الأمر عندهم أجل وأعظم فهو ربطهم بماضيهم الخالد ودينهم العـظيم ليأخذوا مكانهم العالمي تحـت قـرص الشمس



الأحـرار في المحافظـات

انقسامات خطيرة بين القيادات الشعبية والتنفيذية بالبحيرة اعضاء المجلس المحلى يتهمون المحافظ بشـق صفوفهم

كتب ـ محمد السايس :

حدثت في الآونة الاخيرة انقسامات وخلافات خطيرة بين القيادات الشـعبية ممثلة في اعضاء مجلس الشعب عن محافظة البحيرة واعضاء المجلس الشعبي للمحافظة وبين القيادات التنفيذية في المحافظة وعلى رأسها لبيب زمزم محـافظ البحيرة .

تمثلت هذه الخلافات في ان المحافظ لبيب زمزم نجح في الاونـة الأخيـرة في استقطاب عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب حزب وطني وبعض اعضاء مـن حزب الوفد واعضاء من المجلس المحلي وذلك لتهدئة حدة الهجوم عليه بعد ان وصل مستوى الخدمات في المحافظة الى درجة كبيرة من التدهور وعـدم تنفيـذ مشروعات الخطة الخمسية الحالية وتاجيلها بدون شك الى الخـطة الخمسـية القادمة رغم وجود الاعتمادات المالية اللازمة خاصة في اعمال الرصف وتوصيل مياه الشرب وحل مشكلة الأسكان والمواصلات .

وعلمت « الاحرار » ان محاولة المحافظ شق صفوف اعضاء المجلس المحلى جاءت بعد تولى المهندس سمير خاطر رئاسة المجلس المحلي وازدياد حدة الهجوم والنقـد للمحافظ داخل المجلس المحلي يؤيده في ذلك عدد كبير من الاعضاء الذين يتمتعـون بشعبية بين المواطنين .

وقد انتخب المهندس خـاطر خلفـا لسعيد الحيشى الرئيس السابق للمجلس المحلى والذى تم القبض عليه في تهمـة الاستيلاء على مبلغ ١٨ الف جنيه مـن اموال جمعية البطاطس بالبحيرة الـذى كان يرأسها بتأييد من المحافظ زمـزم الذى كان شديد الولاء له .

وقد صرح عدد كبيـر مـن اعضـاء المجلس المحلى للبحيرة « لـلاحرار » بأن لبيب زمزم اعتكف هـذا العـام في مكتبه بصورة ملحوظة لمحاولة ارضـاء اعضاء مجلس الشعب واستقطاب جـزء كبير من اعضاء المجلس المحلي لـكى يضرب بهـم المجمـوعة التـى تـؤيد المهندس سمير خـاطر ـ وأدى هـذا الاسلوب الى تعـطل كافـة الخـدمات بالمحافظة .

ومن ناحية اخرى فقد اشتد الخلاف بين المحافظ وبين محمد زكي مالك امين الحزب الوطنى بالبحيرة ويـرجع هـذا الخلاف الى خلاف آخر بين امين الحزب الوطني وبين محمد حامد محمود وزيـر الحكم المحلى السابق ورئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة البحيرة حاليا الذى اقسم صراحة انه لن يدخل المحـافظة مادام زكي مالك امينا للحزب الوطني بها وبسبب ذلك الخلاف ان زكي مسالك عين أمينا للحزب الوطني بالبحيرة بدون اخذ رأي الوزير السابق وهو الـذى كان يتحكم في تعيين كل القيادات الشـعبية والتنفيذية بالمحافظة بل أنه السـبب في تعيين المحافظ نفسه ممـا ادى الى ولاء المحافظة له في خـلافه مـع الاميـن الجديد .

مـدير الرقابـة التموينية المنقول يقـول : محافـظ الاسماعيلية يضطهد اسرتى لاعتقاده اننا قتلنا والـدته

ارسل عبدالعزيز غيط مدير الـرقابة التمـوينية المنقـول الاسماعيلية ردا على ما نشر في الاسبوع الاسـبق على لسـان محافظ الاسماعيلية حول اسباب نقله من مـديرية التمـوين بالاسماعيلية الى خارج المحافظة .

« والأحرار » ايمانا منها بحق كل مواطن حـق الـرد على ما يمسه تنشر الرد وتوضح ان هذه القضية من اخطر القضايا التى تواجه مجتمعنا لانها من وجهة نظر المـواطن المنقـول توضح انها تحد واستغلال نفوذ ومن وجهة نـظر المحـافظ توضح ان اجراء النقل جاء نتيجة لمخالفات المواطن ونحـن هنا نوجه دعوة الى مواطنى الاسماعيلية الشرفاء وكل من هـو على صلة بهذه القضية ان يرسل للأحرار كل ما يعرفه عن هذا الموضوع .

يقول رد المواطن ان البداية كانت بلاغا تقدم به محـافظ الاسماعيلية ضدى لنيابة الاسماعيلية الادارية مـن خـلال السكرتير العام يطلب فيه احالتنا للمحاكمة التأديبية بتهمـة ارسال شكوى ضد سيادته لأمين عام الحزب الوطنى بالقاهرة تتضمن على غير الحقيقة على حد قوله وجود خـلافات بيـن والدى ووالدته ترجع الى عام ١٩٤٧ ـ عاصرها أو تلاها مقتل والدته رحمها الله وأن هذه الأحـداث هـى سـبب وقـوع اضطهادات لى ولبعض افراد اسرتى منذ توليه السلطة حتـى الآن وقيد هذا البلاغ بالقضية رقم ٥٦٣ لسنة ١٩٨٦ نيـابة الاسماعيلية الادارية وقد اثبتنا في التحقيقات كمـا سـبق أن اثبتنا في تحقيقات النيابة العامة في المحضريـن رقـم ١٠٣١ لسنة ١٩٨٦ ، ١٠٩٢ لسنة ١٩٨٦ بندر الاسـماعيلية هـذه بوقائع وهذه الاضطهادات .

وقد حدث أن قضية النيابة الادارية المذكورة لـم تـأخذ طريقها الطبيعى في العرض هى وقضية اخرى مماثلة ضد احد اشقائى بتقنين الاتهام ككل القضايا بـل سـافر بـالقضيتين المستشار محمود قاسم وكيـل عـام النيـابة الاداريـة بالاسماعيلية الى القاهرة وعرضها بمكتب المسـتشار رفعـت خفاجى مدير عام النيابة السابق وتأشر منـه بـاحالة الأوراق للمحكمة التأديبية وهذا لا غبار عليه ـ ولكن الغـريب انـه اضاف الى هذا توصية لى قضيتي وقضية شقيقى بنقلنا خارج المحافظة بالمخالفة لكل السوابق القضائية اذ تخـرج هـذه التوصية وفي مثل هذه التهم عن اختصاص النيابة الادارية .

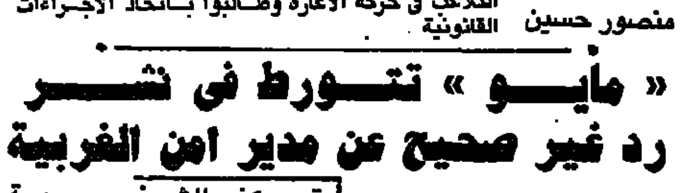
وليسمح لنا السيد المحافظ بتوجيه هذه الأسئلة التى تفسر قرار النيابة الادارية الظالم ضدى أنا وشقيقى .

١ ـ لماذا وافق المحافظ على اخلاء العقـار رقـم ٥٧ ش الكرنك بالاسماعيلية والمخصص منذ سنوات لمكتب بريد لحى العباس وهو يعلم بوجود مصلحة شخصية حتى اخلاء هـذا العقار للمستشار رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية السـابق والذى زاره بمكتبه لهذا الغرض بالاسماعيلية ثلاث مرات .

٢ ـ ما اسباب قيام سيادته بعد ما يقـرب مـن عـامين باستبدال الشقة المخصصة للمستشار محمود قاسم وكيل عام النيابة الادارية بالطابق الخامس بالعمارة رقـم ١٢٤ تمليـك بالشيخ زايد وحتى وقت معاصر لهذه التحقيقات بموقع متميز وبسعة أرحب وبعقد تمليك .

٣ ـ لماذا قامت النيابة الادارية بحفظ القضية رقـم ٤٦ لسنة ١٩٨٦ المتهم فيها مدير التموين الاسبق بـالتورط مـع السيد المحافظ في اهدار ما يزيد على خمسة ملايين جنيه قيمة فرق سعر الدقيق المدعم الذى ذهب لغير مستحقيه وبالمخالفة القانونية .

عبدالعزيز على غيط
مدير الشئون القانونية
بمديرية تموين الاسماعيلية



مدرسـو الدقهـلية يـؤكدون :

هنـاك تـلاعب فى حـركة الاعـارات هـذا العـام

اكد عدد كبير من المـدرسين بمحـافظة الـدقهلية في برقيات ارسلوها الى رئيس الجمهـورية ووزيـر التـربية والتعليم ان هناك تلاعبا كبيرا حدث هذا العام في حـركة الاعارات حيث شملت الحركة اعارة ٤٤٦٢ معلما ومعلمة كان نصيب محافظة الدقهلية منها ٢٩٢ معـارا ومعـارة بنسبة ٦٫١٪ من نسبة الاعارات رغم ان النسبة المقـررة لمحافظة الدقهلية هى ١٣٪ وبذلك يكون المفروض اعارة ٥٨٠ مدرسا ومدرسة .

وقد اتهم المدرسون في برقياتهم وكيـل وزارة التـربية والتعليم بالدقهلية والمسئولين عن الاعارة بـانهم وراء التلاعب في حركة الاعارة وطـالبوا بـاتخاذ الاجـراءات القانونية .

منصور حسين

« مايـو » تتـورط فى نشـر رد غير صحيح عن مدير امن الغربية

نشرت زميلتنـا « مـايو » بتـاريخ ١٨/٨/١٩٨٦ ردا لمدير أمن الغـربية عما نشر « بالاحرار » عن شرائه عدد ٤ بدل بسعر البدلة عشرة جنيهات وادعت مايو على لسان مدير الامن انه اشـترى ثلاث بدل بسعر البدلة ٧٩ جنيها .

ونحن مرة اخرى نؤكد انهم ٤ بـدل وان ثمن البدلة عشرة جنيهـات وهـو السعر الذى اشترى به البدلة الـواحدة

واذا كان مدير الامن نسى فنحـن فقـط نذكره بالرد الذى رد عليه بـه منـدوب شركة المحلة عندما قال له باسعادة البيه دي عينه بنعملها للدعاية والسعر ده هو سعر الدعاية عندنا في الشركة !

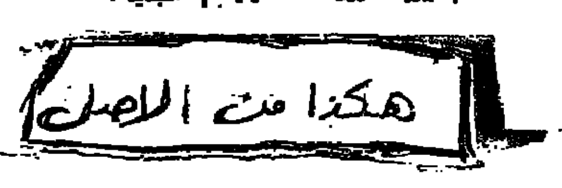
قرى كفر الشيخ محـرومة من الخدمات

برغم تصريحات المسئولين بمحافظة كفر الشيخ عن تكامل الخـدمة داخـل نطاق المحافظة إلا أن الحقيقة تـكذب ذلك حيث توجد مجموعة من القرى تتبع مركز « سيدى سـالم » محـرومة مـن الخدمات بالدرجة التـى لاتـوجد أيـة وحدات صحية أو حتى مـاسورة ميـاه نقية . حتى الطرق المؤدية لهذه القرى تآكلت بسبب مياه الجسور .. احتار أهل القرى .. لجأوا الى المسـئولين ولـكن وللعلـم القـرى المحـرومة هـى : الجمايلة . بليومى . أبو يدك . الشيخ سليمان . الخلافين .

حلال لشبرا الخيمة حرام على الخانكة والجبل الأصفر

أسلوب غريب يتبعه رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة فرغم ان منطقة الخـانكة والجبل والاصفر تموج باكثر من عشرين الف نسمة الا انـه لايـوجد خـطوط اتوبيسات سوى خط واحد هو « ٣١٤ » والغريب أن هذا الخط لايربطها بـوسط المدينة .

« والاحرار » توجه سؤالا الى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة ـ هل يعـرف سيادته ان منـطقة الخـانكة والجبـل الأصفر هي المنطقة الحضرية الثـانية للقليوبية بعد شبرا الخيمة وان بها آلافا مـن الـطلبة والمـوظفين والعمـال المضطرين للتعامل مع عصابات سائقى السرفيس .



كيف يُحتج على الإسلام بأخطاء البشر !؟

ان العشرة المبشرين بالجنة وعلى رأسهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه وعنهم اجمعين ليسوا معصومين من الخطأ : ودليل ذلك من كلمة الصديق ابى بكر نفسه الذى خطب عقب مبايعته بالخلافة قائلا : « ايها الناس انى وليت عليكم ولست بخيركم . فان احسنت فاعينونى وان اخطأت فقومونى » الى اخره .

فقوله رضى الله عنه : « وان اخطأت » واستقبال الصحابة لهذا القول بالموافقة دليل على انه لاعصمة له فضلا عن غيره من الصحابة وهو اول من اسلم ، وهو المبشر بالجنة ، وهو صديق النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه فى الغار ، وهو صاحب الجهاد العظيم . والمكانة العليا والمنزلة السامية . وماأعظم مابشر به من رضوان الله الاكبر فى جنات النعيم !!

واذا قيل هذا عن العشرة المبشرين بالجنة وعلى رأسهم الصديق ، فان مثله يقال عن جميع الذين سجل الله عز وجل عنهم فى كتابه قوله الكريم : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ، واعد لهم جنات تجرى تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم » هؤلاء جميعا فضلا عن غيرهم ليسوا معصومين من الخطأ !! بل يشملهم كما يشملنا قول النبى صلى الله عليه وسلم « كل ابن ادم خطاء !! وخير الخطائين التوابون » .. فليس هناك من البشر احد غير النبى يحتج به على الاسلام الحنيف !!

اذا سلمنا بهذا القدر وهو من مقررات الاسلام فلابد ان نسلم ان افعال الناس ، حتى الصحابة ، لا تشكل حجة على الله عز وجل ، وانما يحتج بدين الله على عباد الله : فمن وافق دين الله فقد احسن ولله الفضل والمنة . ومن خالف دين الله مختارا فقد اساء ولله عليه الحجة البالغة !!

لا عصمة لغير النبى صلى الله عليه وسلم

بقلم الشيخ :

صلاح ابو اسماعيل

الفتنة الكبرى

والفتنة الكبرى بين على ومعاوية مثلا قد عافانا الله عز وجل من حضورها ، فمن الحكمة ألا ندخل انفسنا فيها !! وخصوصا ان فهمنا لديننا لا يتوقف على تكوين رأى فى احداث الفتنة الكبرى او اتخاذ موقف من اطرافها . فليس فيهم من هو حجة على الله ، وليس علينا من حرج اذا مافهمنا كتاب الله وسنة رسوله وجهلنا كل شىء من تاريخ هذه الفتنة الكبرى !!

ولقد سئل صحابى جليل عاصر احداث الفتنة الكبرى فاعتزلها تماما فقيل له لو خرجت الى الناس فلعل الله عز وجل ينفعهم برأيك . فلم يزد على ان ردد قول ربه سبحانه وتعالى : « قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون » !! ولم يضره مع هذا الموقف شىء من اوزار الفتنة التى رأى انه لا يصلح للاشتراك فيها ولو بالدعوة الى نفض اليد منها . وربما استضاء فى هذا الموقف بقول الله تعالى « فذكر ان نفعت الذكرى » اى ان ظننت النفع . وربما كان له من رأيه فى جدوى التذكير مايبرر هذا الموقف « تلك امة قد خلت لها ماكسبت ولكم ماكسبتم ولاتسالون عما كانوا يعملون » .

وربما انس البعض قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمار بن ياسر تقتله الفئة الباغية » فرأى ان الحق مع على واصحابه ، اذ ان معاوية واصحابه هم الذين قتلوا عمار بن ياسر ، وربما وقف البعض امام قول معاوية وانصاره حين ووجهوا بهذا الحديث بعد مقتل عمار رضى الله عنه انما قتله الذين ...

... فضلا عمن بعدهم ولا يتسع المنطق السليم لاعتبار خطئه حجة على الاسلام او مبررا لارتكاب خطأ مثله .

٢ ــ واما ان يكون على مخطئا وماقيل عن احتمال خطأ معاوية يقال مثله عن احتمال خطأ على

٣ ــ والخطأ لا يحرم صاحبه ان يكون بين عدل الله تعالى وفضله وهو القائل فى ...

... فانى قد غفرت لكم » !!

٥ ــ ليس لاحد بعد ذلك ان يدعى عصمة المبشرين بالجنة او ان يحتج بخطئهم الذى نهى الاسلام عنه على انهم مبشرون بالجنة او على ان الاسلام لا يصلح لقيادة الحياة لان المخطىء بين عدل الله تعالى وفضله وجل القائل « انما التوبة على الله للذين يعملون السوء ...

... نتيجة لا تضر الاسلام فى شىء لان احدا من اهل العلم لم يقل بعصمة الصحابة

... الله عليه وسلم لعمر ومايدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال : اعملوا ماشئتم

٨ ــ وان حاجتنا الى الاسلام تشتد كلما استشعرنا ان الله تعالى اطلق لنا حريتنا

مغالطات علمانية

وأخرى شيوعية

الاسلام اغلالا وسلاسل ومادام المخطئون قد تفلتوا من قبضة هذا الدين فخالفوه فلا حاجة بنا اليه وهذه ...

يوازن بين تلك الاخطاء على انها الاسلام ــ جاهلا او متجاهلا ــ ان الاسلام نهى عنها ــ راح يوازن بينها وبين اشتراكية او شيوعية فى دعوة اثيمة ...

الاتهام بالتطرف

مسئوليتنا

تلاعب بالمقدسات

تساهل مع الافاعى

يبقى الاسلام حجة

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبد الحى الفرماوى

خير النجوى

قال تعالى :

« لَاخَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا »

كل معروف صدقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

على كل مسلم صدقة

قالوا : فإن لم يجد ؟

قال : فيعمل بيديه، فينفع نفسه، ويتصدق.

قالوا : فإن لم يستطع ؟

قال : فيعين ذا الحاجة الملهوف .

قالوا : فإن لم يفعل ؟

قال : فليأمر بالخير .

قالوا : فإن لم يفعل ؟

قال : فليمسك عن الشر، فإنه له صدقة .

باختصار

إلى حجاج بيت الله الحرام

حمدا لله تعالى على سلامتكم . وتقبل الله منا ومنكم . وتهانينا بعودتكم مغسولين من الذنوب ــ بفضل الله ــ كما ولدتكم أمهاتكم .

***

وباختصار : نناشدكم

المحافظة على طهركم .

والوفاء بما عاهدتم الله عليه .

والاخلاص له تعالى فيما أنيط بكم من الاعمال أو كلفتم به .

والتخلى باستمرار عما يناقض حججكم . لا التحلى فقط بلقب جديد لكم .

كتاب للقراءة

فتوى العدد

دعاء

الضمير فى الاسلام

الشيخ محمد الغزالى

ندوة الأسبوع

بريد الباب

صدام بين خبراء التعليم حول الجامعة الخاصة التكنولوجية !!

مع ازمة القبول بالجامعات التى تتكرر كل عام والتى ظهرت هذا العام بشكل لاتخطئه العين ويتردد تساؤل لا يتغير لماذا لا ننشىء فى مصر جامعة خاصة بمصروفات مادمنا نسمح بالتعليم الخاص فى كافة مراحله حتى التعليم الجامعى .

وفى كل عام ايضا لا نستقر على رأى وبالتالى لانتخذ قرارا حاسما ويبقى السؤال هل ننشىء جامعة خاصة ام لا

الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى اعلن انه تتم الآن دراسة شاملة لانشاء جامعة خاصة فى مصر تهتم اساسا بالعلوم والدراسات التكنولوجية والتخصصات التى لا يوجد لها نظير فى الكليات القائمة الآن .

وسوف تنتهى هذه الدراسات فى منتصف الشهر القادم حيث يعلن عن نظام القبول بها واعضاء هيئة التدريس فيها وكيفية التمويل الخ .

ولكن ما هى الفوائد التى ستعود على مصر من هذه الجامعة : وهل نحل مشاكل مائة الف ناجح لا يجدون مكانا فى الجامعات القائمة حاليا ام تكون مأوى للفاشلين وبابا خلفيا للقبول بالجامعات

هذا ما تطرحه الاحرار ويجيب عنه الخبراء

هل تواجه الجامعة الجديدة مشكلة مائة ألف ناجح « ع الرصيف »

أم تتحول الى مأوى للفاشلين وباب خلفى لدخول الجامعات ؟

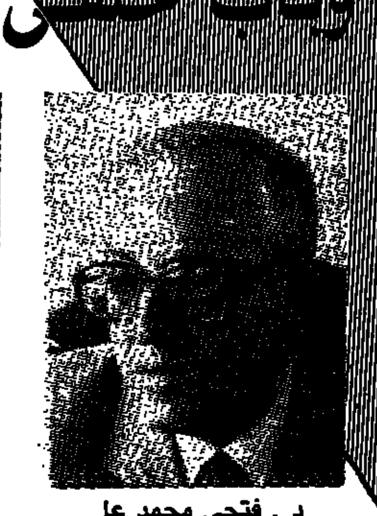
الدكتور حلمى مراد وزير التعليم الأسبق يفضل قبل ابداء الرأى فى مسالة الجامعة الاهلية قبولا او رفضا أن نتشاور حول الهدف من انشاء هذه الجامعة فهل نحن فى حاجة الى جامعة جديدة تخرج لنا جامعيين يضافون الى الاعداد التى تخرجها الجامعات الحالية كل عام والذين يجدون صعوبة فى الحصول على فرصة للعمل فى الداخل والخارج .

كنت افهم ان يكون التفكير فى انشاء معاهد صناعية فنية تطبيقية لسد النقص فى الفنيين الصناعيين او الزراعيين الذين لا يوجد لهم تخصص فى كليات الزراعة اما اذا كان المقصود هو تمكين بعض الطلاب الذين لم يحصلوا على المجموع الذى يؤهلهم لدخول جامعات الدولة من الالتحاق بجامعة اهلية بمصروفات فانه يصبح اتجاها خاطئا ...

استعداد لدفع اضعاف هذه الرسوم وفى نفس الوقت يوجد بهذه الجامعات اماكن للطلاب الموهوبين الذين يعفون من رسوم الدراسة ورسوم المدن الجامعية وعلى ذلك فالذين يفكرون فى انشاء جامعات اهلية تكون مأوى للفاشلين وتكون مجالا لسحب اعضاء هيئة التدريس من الجامعات القائمة وذلك ...



د . محمد حلمى مراد





د . فتحى محمد على

تحقيق : محمد الفقى

من باب أولى

اتفق الرأى الهوى

واجبنا

(العلاج !!)

(أسباب المشكلة)

(سياسة شاملة !!)

بدون مقدمات

عودة الحق !

جمال عبد السميع

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ــ حتى لو تعارضت مع آرائنا ــ إحتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحـــرار) ★★

عمّ يتساءلون؟ كيف يُحتج على الإسلام بأخطاء البشر؟







بقلم الدكتور : كمال عبد الحميد

... خبرين عن القوات المسلحة يستحقان التحليل والتعليق .. بأمانة وجرأة .. الموقر أوصى بانشاء قوة مصرية للتدخل والانتشار السريع لتكون تحت تصرف ، الامن ... فيها الفتنة .. (وهذا يتطلب توسعا فى القوات .. وفى الانفاق بغير حدود) ولم يذكر ... تلك القوات تطوعا من مصر .. أو بناء على طلبها من مصر .. وما هى شروط ... لو طلبت لبنان قوات مصرية .. أو طلبت قطر والبحرين ارسال قوات مصرية ... الامور المحلية هناك .. والى أى جانب تقف قواتنا .. ومن سيتحمل نفقاتها ؟..

... مجرد ، شهامة مصرية ، تضيف أصحاب الرأى فيها انها سهلة الاداء .. أو ربما تكون ... او لعودتهم هم الى مصر ..

... نرفض تماما ونعارضه بشدة .. فقواتنا المسلحة ليست للايجار نشكلها ونضحي بها ... أصحاب الفكرة امكان تنفيذها عمليا ونحن ما زلنا نحتاج الى وقت ومال وعتاد وجهد ... والغرب ؟ .. ثم إن مجرد الفكرة لتحقيق مهابة اضافية لمصر بين العرب .. فلسنا فى ...

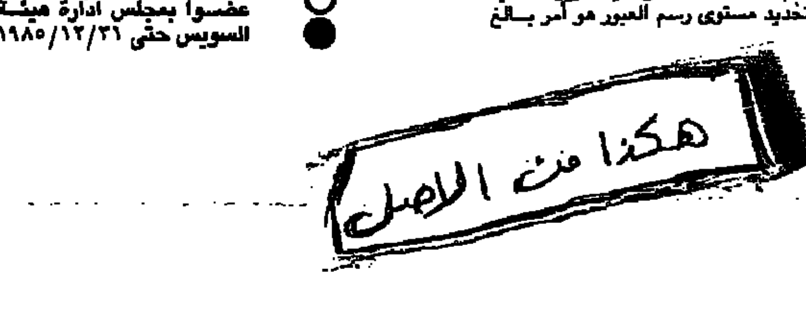
... من يرى تخفيض حجم وميزانية قواتنا المسلحة .. ربما للاحساس بان هذا القطاع قد ... من جهة بالحياة المصرية وربما كان وراء ذلك همس حاسد أو احساس بالغيرة من ... فوجئت بنجاح القوات المسلحة فى القيام بانجازات ناجحة بل رائعة فى اصلاح ... والاسماك .. وفى التعمير الاسكانى واصلاح شبكات التليفونات والمجارى .. ... الموانى والمطارات .. وغيرها من المشروعات القومية ذات الأهمية الاستراتيجية

وللحق نقول لرئيس الدولة وللشعب كله .. ان مصر للجميع .. وان البقاء للأصلح .. ولو اقتضى تحويل المشروعات المتعثرة مع القطاع ... الى القوات المسلحة فليكن ... وإضافتها الى القوات المسلحة ... وأكثر من سؤال ... الدكتور على لطفى والدكتور يوسف والى والدكتور شتلة والمهندس الكفراوى .. والحكومة كلها فأقول :

ــ اذا كانت القوات المسلحة أنتجت بمزارعها البيض بسعر خمسة قروش للبيضة .. فلماذا الاصرار على بيعها للمستهلك بأكثر من ذلك ؟ ...

شىء يصورونه بأنه تمام فى تمام .. ونقول بعد ذلك : لمصلحة من يبقى حمل الاسكان مثلا لافراد القوات المسلحة على عاتق الوزارات المدنية ؟ هل من الأفضل ترك هذه المسئولية لوزارة الاسكان أم يترك حلها لوزارة الدفاع ليخف الضغط والعبء عن الحكومة لتتفرغ لباقى قطاعات الشعب ؟

وكم أتمنى أن تعطى لكل وزارة مسئولية حل مشاكل افرادها من كل شىء .. لنرى كيف تتنافس المجتمعات الصغيرة داخل تلك الوزارات لحل قضايا رعاياها ، ويخف بذلك عبء الحكومة المركزية لما هو أهم وأضخم .. فمن العيب والعار معا أن ينشغل مجلس الوزراء لتدبير الصابون .. أين وزارة الصناعة والتموين والتجارة الخارجية ؟؟



أسرار مطبخ مبارك السياسى

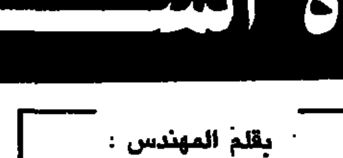
بقلم محمد فريد زكريا

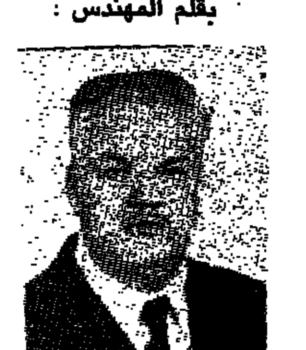
أقبل التحدى .. فما أكثر المخالفات التى وقعت فيها نقابة المحامين



بقلم : محمد فهيم أمين

قناة السويس





بقلم المهندس : عبد الرحمن سيد منتصر



حسبى الله : أسكندرية

حسن عبد المنعم

هكذا من الأصل

ثقافة وأدب وفن

المسئولون عن السينما يؤكدون رغم الأزمة :

المناخ الفنى ربيع .. والجو السينمائى بديع !

دور العرض غير مقصورة على شركة مصر للتوزيع بل يوجد هناك شركات خاصة تمتلك دور عرض وأيضا أفراد يملكون دور عرض وموزع الفيلم له مطلق الحرية فى التعاقد مع أى صاحب دور عرض .. ومن حق صاحب الدار ان يحدد برامج الافلام التى يقبلها على أساس ان تكون بعيدة عن الاسفاف ووفقا لما يناشده وزير الثقافة .

والفيلم الجيد يفرض نفسه على أى دور عرض ومن ثم لا أستطيع ان أرفضه فمثلا تتزاحم علينا الأفلام فى بعض شهور السنة وأحيانا أخرى لا نجد أفلاما نعرضها على مدار بقية شهور العام .

لم تعد الدولة قادرة على التوزيع الخارجى فلم لا تنشأ شركة خاصة تتولى مهمة التوزيع الخارجى ؟

يقول على طلعت لا يستطيع أحد ان يقول ان الدولة غير قادرة على التوزيع ويشير إلى أن هذه المشكلات ظهرت فى العامين الماضيين بعد ان وصل انتشار الفيديو كوسيلة من وسائل توزيع الفيلم بالاضافة الى دخول رؤوس أموال غير مصرية فى مجال التوزيع الخارجى على وجه الخصوص وذلك لتحصيل أرباح مالية من ناتج هذا التوزيع .. خاصة ان ايراد الاعلانات التى توضع فى أفلام الفيديو تحقق لهؤلاء أرقاما خيالية تبلغ أضعاف ما يدفعون للمنتج الأصلى .

وعن قلة دور العرض قال تم انشاء سينما فاتن حمامة وهى على الطراز الأمريكى .. ثم توالت الانشاءات وبالفعل أنشئت سينما رشيد وانشاء دور العرض يتكلف مبالغ باهظة وهذا يرجع أولا وأخيرا إلى اقتصاد مصر فهذا له انعكاساته على دور العرض وغيرها من الانشاءات .

معامل « طرشى »

سألت عزت العلايلى عن رأيه فى الاستديوهات بصفة عامة قال : ان الاستديوهات كما هى منذ أنشأها طلعت حرب والمعامل أصبحت معامل طرشى .

وعندما واجهت جمال أمين مدير عام شركة مصر للاستديوهات والمعامل بشكاوى السينمائيين من سوء حالة الاستديوهات ؟

أجاب بصوت حاد أكتوبة .. الشماعة التى يعلق عليها أخطاء المنتجين واسلوب الانتاج .. الاستديوهات ليست بالسوء وبالدرجة التى يعلق عليها شماعة السينمائيين بدليل الزيارة لأى أستديو بيان حالة الاستديوهات من الأجهزة الحديثة فقد تم شراء معدات اضاءة بحوالى ٢٠٠ ألف جنيه و١٥٠٠ بانوه وثلاثة نجرة وخمسة ماقيوله بالاضافة إلى بناء معمل جديد وصلت تكاليفه إلى ٢ ملايين جنيه .. ونستعد الآن لعمل وحدة صوت جديدة كما تم شراء قطع غيار للكاميرات بحوالى ٣٠ ألف جنيه .

وهكذا أكد جمال أمين بأن الاستديوهات فى حالة تطور مستمر ولكن المنتجين يسعون إلى المكسب السريع لذلك يجرى تصوير كثير من الأفلام فى الشقق المفروشة رغبة فى تخفيض تكاليف الانتاج دون الاهتمام بالنواحى التكنيكية فى صناعة السينما .. فبدلا من قيامهم بالبحث عن موارد اضافية للأفلام المصرية يعملون على تخفيض التكاليف .

وأصبحت هناك معادلة صعبة وهى ارتفاع تكاليف الانتاج مع ثبات الايرادات لعدم اهتمامهم بايجاد أسواق جديدة وبيع الفيلم تابع للموزع الأجنبى الذى لا يجهد نفسه فى الحصول على أسواق جديدة .. لأن ما يهم الموزع الأجنبى هو حصوله على عشر علب تمثل نسخة الفيلم ليقوم بنقلها على شرائط فيديو يدخل فى طياته مجموعة من الاعلانات فأصبح الفيلم المصرى هو وسيلة للاعلان وليس مصنعا ومصنفا فنيا .




عزت العلايلى

وهنا مكمن الكارثة لأن المشاهد للفيلم داخليا وخارجيا مع استمرار هبوط الأفلام سيعزف عن مشاهدتها وبالتالى سينخفض حصيلة بيع الفيديو ولن يقبل المعلن على وضع اعلاناته داخل الفيلم المصرى لأنه لم يحقق له الفائدة المرجوة .

أما عن القول بأن هناك مخرجين يقومون بطبع وتحميض أفلامهم فى الخارج فهذا لم يحدث إلا لأفلام « يوسف شاهين » فقط وقيام المخرج صلاح أبو سيف بطبع نسخة من فيلمه « البداية » فى الخارج أما التحميض فكان بمعاملنا فى مصر ويرجع هذا إلى تخوفهم من ماكينات التحميض القديمة ونحن فى انتظار تشطيب البناء الجديد لتركيب ماكينات جديدة بمعرفة الشركة المصنعة .

وبالرغم من كل هذه الجهود التى تبذل لتجديد الاستديوهات إلا ان العاملين فى أستديو مصر يعانون من هروب المخرجين من هذا الاستديو بالذات لتكاليفه الباهظة بالاضافة إلى التعطيل المستمر فى أجهزة التكييف .

صرخات السينمائيين ضد الرقابة

وكان من ضمن صرخات السينمائيين موقفهم من الرقابة وما يجدونه من تعسف الرقابة التى تنصب على أفلامهم أما بالبتر وإما بالمنع فكان لابد لنا من لقاء مع مديرة الرقابة .

دافعت نعيمة حمدى مديرة الرقابة عن هذه الاتهامات قائلة : كل ما يقدم للرقابة أو ما يزيد على ٩٠٪ هابط فكريا ومعنويا وسياسيا ونفسيا .

وعندما يطالبون الرقابة بانها لابد ان تكون على مستوى عال من الثقافة فلابد ان يبدأوا بأنفسهم أولا وان يكون الكتاب ذوى مستوى وملمين بالموضوع الذى يتناولونه .

إذا كان سياسيا ويفهم فى السياسة فلا مانع ان يكتب فى السياسة ولكن للأسف الفن يكتب من على القهوة فما دخل الرقابة إذن !

سألتها لماذا رفضت فيلم العصابة ثم وافقت عليها ؟

أشارت الى ان هذا الفيلم بالذات مازالت غير راضية عنه سياسيا واجتماعيا خطأ .. ليس هنا طبيب اسرائيلى فى مصر يضع نجمة اسرائيل على صدره ..

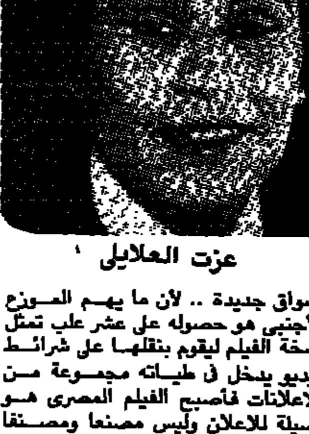
وتقول مديرة الرقابة نعيمة حمدى بأنها واجهت المخرج هشام أبو النصر مخرج الفيلم ومؤلفه بهذا فقال لها : انني عاملت اسقاطات فتتساءل : هل الاسقاطات التى أضافها الى الفيلم تمثل الواقع فعلا .

سألتها الأفلام التى تحصل على جوائز فى المهرجانات تبتر على يد الرقابة ؟

حاولت الهروب من الاجابة واكتفت بقولها بان هناك قانونا دوليا يحتم على ان أعرض الفيلم بدون حذف وبالفعل تم اشتراك فيلم « للحب قصة أخيرة » فى المهرجان وحصل على جائزة .

وتكمل نعيمة حمدى حديثها قائلة : وحتى أكون موضوعية وانفصل عن ذاتيتى طلبت من الوزير أحمد هيكل بتكوين لجنة تصدر أحكامها وبالفعل شكلت لجنة أمدادات مكونة من عضو تربوى نفسى د. يحيى الرخاوى وعضو من الشئون الاجتماعية غازى سليمان وعضو من وزارة الداخلية اللواء صلاح حمودة وعضو من وزارة التربية والتعليم لم يحدد بعد وعضو من رجال الدين واعتقد المرشح د. عمر هاشم .

وهكذا تصورت مديرة الرقابة الحديدية .. ان حل مشكلة السينما يحتاج الى مزيد من القيود الرقابية . وهى لهذا لا تدخر وسعا فى البحث عن لجان للاعاقة وليست للقراءة !



د . أحمد هيكل

تحقيق :
سحر توفيق

موت سميرة وموت فيلم

مازال أحد قيادات غرفة صناعة السينما تطالب الموزع فؤاد جمجوم بباقى المبلغ المتبقى عليه وهو ٢٠ ألف جنيه بعد شرائه لفيلم « موت سميرة » .

حاول الموزع ان يحصل على هذا المبلغ بعد تسويقه فى السعودية ولكن السعودية رفضته .. فذهب منتجه مرتين على حساب الغرفة لعله يستطيع توزيعه هناك ولكن محاولته باءت بالفشل وشرب الموزع المقلب .

هل يُفرج عن ماجدة الخطيب !

من المنتظر ان تعقد امام محكمة الجنايات مع بداية الشهر القادم جلسة اخرى لماجدة الخطيب يطالب فيها محاميها صفى الدين سالم بالافراج عنها الى حين اعادة النظر فى القضية مرة اخرى ..

وسوف يستند محامى ماجدة الخطيب الى قرار محكمة النقض الصادر فى نهاية شهر ابريل الماضى والذى يقضى بنقض الحكم بحبس ماجدة الخطيب لمدة ٥ سنوات .

وجاء فى اسباب نقض الحكم الذى اصدره المستشار فوزى المملوك . بان ادانتها بجريمة حيازة المخدرات بقصد التعاطى قد شابه القصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال وذلك حيث ان الطاعنه ماجدة الخطيب قد انكرت ما نسب اليها وتمسك الدفاع عنها بانتفاء علمها بالتلوثات التى وجدت بالادوات المضبوطة لاحتمال انتقالها من ايدى اخرين ممن تداولوها اثناء تصوير احد الاشرطة السينمائية فى مسكنها كذلك فإن المحكمة تطمئن الى توافر الركن المعنوى لدى ماجدة حيث قالت بانها تجهل المواد المخدرة بالاضافة الى ذلك استندت ايضا فى اسباب الحكم الى شهادة د . سمية حمودة وكيلة التحاليل الجنائية التى افادت بأن المضبوطات بعضها ظاهر والبعض الآخر لم يظهر الا بعد الغسيل وبعضها خال تماما منها وكذلك فان ذرات المادة واوزانها لاتصلح ولاتذكر وليس لها قيمة وكان على المحكمة فى هذه الحالة ان تثبت ان ماجدة قد قصدت التعاطى وليس مجرد افتراض ذلك .

كذلك فلقد ثبت ان ماجدة استخدمت الادوات المضبوطة لانتاج فيلم ابن تحيه عزوز .. ان هذه الادوات قد تداولتها ايد كثيرة اثناء القيام بعملية التصوير التى تمت فى مسكنها واستغرقت عدة ايام قبل الضبط .

وكانت المحكمة ايضا قد قبلت الطعن فى الحكم الصادر ضد المتهمين الاول والثانى فى نفس القضايا وهما محمد امين السودانى وسيد اسماعيل .

ولقد بدأت وقائع قضية ماجدة الخطيب يوم ٢٥ سبتمبر فى العام الماضى وادينت فى الحكم الصادر بحبسها ٥ سنوات يوم ٢١ نوفمبر العام الماضى ..

خصم ٥٪ والسبب حالة خاصة

تم خصم ٥٪ من جميع العاملين فى مسلسل « حالة خاصة » بدون ابداء أى سبب يذكر .

لم يعرف المخرج حتى الآن ما اذا كان هذا الخصم مخصصا لسداد ديون مصر أم هو عقاب لكل العاملين فى المسلسل لانه حقق اعلى ايرادات للتليفزيون المصرى بعد تسويقه فى اكثر من ١٣ محطة .

يقال ان سامية صادق رئيسة التليفزيون اجتمعت بلجنة الاشراف فى جلسة طارئة وطالبت بالغاء الخصم ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى الآن !

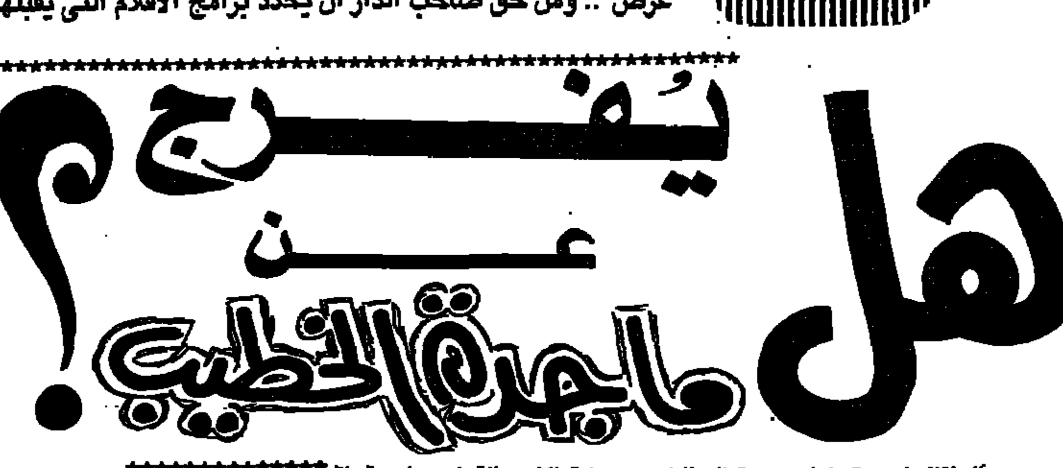
يا اذاعة يا !

بلغت تكاليف علاج الاذاعى ، الذى سقط مشلولا ، بعد تخطيه فى حركة الترقيات الاخيرة عدة آلاف من الجنيهات ، ومازالت الاذاعة تماطل فى سداد فاتورة المستشفى لرجل افنى عمره للاذاعة .

فريد شوقى يبدأ بنفسه !

كرد فعل حالة الكساد السينمائى والتى من أهم أسبابها ارتفاع أجور كبار النجوم قرر فريد شوقى أن يبدأ بنفسه ويخفض أجره بنسبة ٢٠٪ .

كان فريد يتقاضى ٥٠ ألف جنيه وأصبح حاليا يتقاضى ٤٠ ألف جنيه فقط .



فريد شوقى

السيناريست الكبير محمد عثمان وجحود وزارة الثقافة

لم تعتمد وزارة الثقافة إلا ٦٠٠ جنيه فقط كمصاريف علاج للسيناريست السينمائى الكبير « محمد عثمان » برغم اصابته بمرض خطير يهدد حياته اذا لم يستمر فى العلاج المكثف الذى بدأه منذ اكثر من شهرين .

رفض « محمد عثمان » ان يتظلم من وزارة الثقافة . ولكن يبقى السؤال عن دور النقابة وجمعية كتاب السيناريو التى لم تسدد شيئا للسيناريست الكبير .

محمد عثمان قدم حوالى ١٥٠ فيلما روائيا آخر فيلم « الانس والجن » .

يؤكد الاطباء على امكانية شفاء « محمد عثمان » من هذا المرض الخطير ، على شرط واحد هو ان يستمر فى العلاج .

المسئول آخر من يعلم !

قدم بعض المخرجين استقالتهم اثر صدور القرارات التى اصدرتها لجنة الاجور بالتليفزيون منذ بداية شهر يوليو وهو تخفيض مجموع أجور الفنانين فى الحلقة الواحدة من ١٢ ألف جنيه الى ٦ الاف جنيه .

قال بعض المخرجين بان هذا القرار سيؤدى الى تدمير الانتاج بالاضافة الى هروب الفنانين من التليفزيون المصرى .

فى حين نفى عبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون وعضو فى لجنة الاجور اصدار هذه القرارات ويبدو ان نائب رئيس التليفزيون آخر من يعلم .

الكافيتريات الخفية

تم سحب كارنيهات العاملين فى الكافيتريات المغلقة بمبنى الاذاعة والتليفزيون وذلك لامتناع هشام مدكور رئيس شركة ويلز المتعاقدة مع التليفزيون عن دفع رسوم التأمينات التى تبلغ حوالى ٣٣ ألف جنيه . مما أدى الى انتهاز بعض رجال الأمن الفرصة لفتح كافيتريات دكاكينى بالرغم من انه لا يوجد تصريح بهذا .

الامن واشياء اخرى

مازال احد قيادات الأمن بمبنى الاذاعة والتليفزيون مهيمنا على المبنى باكمله .

يتردد حاليا فى مبنى الاذاعة والتليفزيون بانه سيتولى قريبا مركزا مرموقا ليصبح خليفة الرئيس السابق للامن فى المنصب والاشياء الاخرى !

مذيعات آخر زمن

شوهدت احدى مذيعات التليفزيون وهى تخرج مهرولة من مبنى المركز القومى للسكان بكورنيش المعادى بعد دعوتها لحضور « ندوة » عن وسائل منع الحمل الجديدة !!

المذيعة كانت تحمل لفافة « جاتوه » بعد ان انتهى حفل الشاى الفخم الذى اعده الدكتور « ماهر مهران » لمن حضروا الندوة . والغريب ان المذيعة كانت تجلس اثناء الندوة فى الصفوف الخلفية وظن الحاضرون انها جاءت لتسجل أحد البرامج مع ان الندوة خاصة بالسيدات !!

ويسألون عن الترشيد

أحد المسئولين الجدد بالشئون السياسية بصوت العرب ، سافر فى رحلة للسودان لاعداد بعض التسجيلات ، عاد بعد قضاء شهر كامل بتسجيل واحد فقط ، رغم تحميله لميزانية الدولة ٤٠٠ جنيه بدل سفر ، ويسألونك عن الترشيد ، قل هو وهم كبير .

الذى يحدث على المسرح الصامت فى البحر الاحمر !

كتب ـ مدحت ابو بكر :

وعندما يضع الغروب اثوابه المظلمة على الكون تظهر الاضواء الخافتة ويقوم « الجرسونات » العراة تماما بفرش الحصر ليستلقى عليها المتفرجون العراة تماما ايضا ويمارسون الجنس .

وهذا لايحدث فى احدى الدول الشيوعية التى تجعل من ممارسة الجنس فى اى مكان احد الحقوق المكتسبة ولايحدث فى مسارح اوربا كما حدث فى مسرحتى « هيرهير » و « أو كلكوتا » حيث كان الممثلون يمارسون الجنس وهم عراة تماما أمام الجمهور على خشبة المسرح .. وانما يحدث هذا فوق بقعة مصرية هناك فى قرية مجاويش فى البحر الاحمر وهذه البقعة المصرية يعلم التاريخ انها قطعة مسلمة من أرض مصر ويعلم الجميع أن هذا السلوك مرفوض حتى لو كان يقوم به الاجانب

وفى مجاويش يسمون ممارسة الجنس على الحصير تحت الاضاءة الخافتة بالمسرح الصامت . وقرية مجاويش كل من يدخلها لابد أن يتحرر من ملابسه كلها قبل الدخول وتبلغ تكاليف الاقامة عن الليلة الواحدة ١٢٤ جنيها بخلاف المشروبات والماكولات والذى منه أو غير

صلاح أبو سيف يتابع البداية !

كازينو ، شريفة فاضل ، يربك مرور الهرم

باب الممثل العجوز

المعارضة تقاطع بالاجماع

• تصحيح المسار

الأغلبية الحقيقية

العلوم الاجتماعية .. هل هى غير علمية ؟

بقلم : سهير اسكندر

اثارت الندوة العلمية التى اقامتها كلية الاعلام جامعة القاهرة حول « مشكلات المنهج فى الدراسات الصحفية » عددا من القضايا الهامة وطرحت الندوة ضمن مشاكل المنهج بالنسبة للدراسات الصحفية مسألة خضوعها لنفس العوامل تقريبا التى تخضع لها العلوم الاجتماعية وفرضت بعض الشكوك الموضوعية نفسها حول مدى الدقة العلمية لهذه الدراسات وانها باستخدامها المنهج الوصفى والتاريخى تناى بنفسها عن العلمية التى لا تتوفر الا باستخدام المناهج التجريبية وحدها .

إلى هند — شعر : أبورامى

تدهور خطير فى أوضاع اللاجئين بجنوب السودان

العالم الخارجى

وفى أعقاب الاعتداءات الخطيرة التى صعدها المتمردون فى جنوب السودان وكان آخرها اسقاط طائرة ركاب مدنية بصاروخ سام ٧ تدهورت أوضاع اللاجئين فى المخيمات التى أقيمت خصيصا فى جنوب السودان لاغاثة منكوبى الجفاف حيث قررت الامم المتحدة سحب بعثتها من المنطقة كما قررت وقف ارسال أى شحنات من مواد الاغاثة الى المنطقة بسبب المخاطر التى يمكن ان تتعرض لها الطائرات فى المنطقة . وقد أشارت طبيبة فى معسكر « ناريوس » بالجنوب ان ١٠ أطفال على الاقل يموتون يوميا . ويوجد بالمعسكر نحو ١٧ ألف شخص طلبوا الحماية من مخاطر الحرب بين المتمردين والقوات الحكومية . وقالت الطبيبة « ليليا فيرا » ان أمراض الحصبة والاسهال وسوء التغذية تسبب الوفيات بين الأطفال فى المعسكر الذى يقع قرب الحدود مع كينيا . وتقدر المنظمات الدولية عدد الذين يواجهون مخاطر الموت جوعا فى هذه المنطقة بحوالى مليونى شخص خاصة وان هناك مناطق يصعب وصول مواد الاغاثة اليها . وقد انخفضت بشدة مواد الاغاثة التى وصلت إلى المنطقة بعد تهديدات المتمردين فى جنوب السودان باسقاط أى طائرة تطير فى أجواء المنطقة ومن المتوقع ان تشهد المنطقة مزيدا من التدهور خلال المرحلة المقبلة التى تمثل أول وأخطر تحد أمام حكومة الصادق المهدى فى السودان .

الديمقراطية الغائبة فى باكستان

هل تنجح بنازير فى انهاء سنوات « الدم والدموع والظلام » ؟

منذ عودة بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية الى كراتشى فى ابريل الماضى وحركة المعارضة آخذه فى التصاعد أمام النظام الباكستانى بزعامة الرئيس محمد ضياء الحق . ولايعنى ذلك ان الامور كانت هادئة تماما فى باكستان قبل عودة بنازير خلال الفترة التى تولى فيها ضياء الحق السلطة منذ عام ١٩٧٧ اثر اطاحته فى انقلاب عسكرى برئيس الوزراء الراحل ذو الفقار على بوتو . فخلال هذه الفترة ايضا كانت احزاب المعارضة تواصل كفاحها من اجل اعادة الديمقراطية كاملة وغير منقوصة الى البلاد التى ظلت تحكم بالاحكام العرفية والاستفتاءات والانتخابات الشكلية .

ولكن لاشك فى أن عودة بنازير وتزعمها لحزب الشعب المعارض وحركة المعارضة بصفة عامة كان له اكبر الاثر فى اعطاء دفعة قوية لها حيث تحولت الى مايشبه الرمز فى كفاح احزاب المعارضة ضد ضياء الحق . وليس ادل على ذلك من هذه المظاهرة التى سيطرت على الحياة السياسية فى باكستان خلال الاشهر السته الماضية وحدها . ففى ابريل الماضى خرج نحو مليون باكستانى لاستقبال بنازير لدى عودتها من منفاها ثم تتصاعد الأحداث بصورة مطردة لتصل الى حد الصدام الكامل بين المعارضة والنظام الباكستانى لتنتهى باعتقال بنازير ومعها الالاف من انصار واعضاء احزاب المعارضة .

وتنحصر الاسباب التى تدفع المعارضة الى تصعيد مواجهاتها مع نظام ضياء الحق فى مطالبتها باقالة الرئيس ضياء الحق الذى يحكم مستندا الى مؤسسته العسكرية والدعوة الى اقامة انتخابات برلمانية مبكرة قبل عام ١٩٩٠ واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من اجل اعادة الديمقراطية الى البلاد . فمنذ تولى ضياء الحق السلطة وتكاد تكون الديمقراطية غائبة تماما عن البلاد فقد حكم ضياء الحق مستندا الى ارادته فقط لاغيا تماما المؤسسات الدستورية فضلا عن قراراته بحظر انشطة احزاب المعارضة واعتقال او نفى العناصر البارزة فيها الى جانب اعلانه الاحكام العرفية لفترة ثمانى سنوات متصلة وصفتها بنازير بانها سنوات الدموع والدم والظلام . ومن حينها قرر ضياء الحق اجراء بعض الاصلاحات الدستورية فانها لم تكن مكتملة او غلب عليها الجانب الشكلى فقط . فقد اجرى انتخابات برلمانية فى العام الماضى فى ظل الاحكام العرفية فى غياب احزاب المعارضة . وبعدما رفع الاحكام العرفية فى ديسمبر الماضى الا ان القوانين المقيدة للحريات لاتزال قائمة .

ورغم ذلك فأن فترة حكم ضياء الحق لم تبرز فيها اى انحرافات او مظاهر فساد اقتصادى كان من الممكن ان تعجل بسقوط ضياء الحق كما كان الامر مع فرديناند ماركوس دكتاتور الفلبين . الى جانب جهود ضياء الحق فى دعم المؤسسة العسكرية لحماية الامن القومى ومحاولاته لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى النواحى الزراعية ودعم الصناعات . فضلا عن سياساته التى تحاول كسب ود التيارات الاسلامية فى باكستان من خلال تطبيق القوانين الاسلامية وهذه العوامل الى جانب عوامل اخرى من بينها طبيعة المجتمع الباكستانى الاسلامى الذى يرفض تولى امرأة لشئون الحكم . بالإضافة الى انقسام المعارضة وافتقادها للبرامج السياسية المتكاملة . ولذلك يبدأ طريق بنازير والمعارضة الباكستانية شاقا ومحفوفا بالمخاطر .



مواجهة عنيفة بين قوات الأمن الباكستانية وأحد انصار المعارضة خلال المظاهرات التى اجتاحت اقليم السند فى اعقاب اعتقال بنازير بوتو وآلاف غيرها من اعضاء وانصار المعارضة .

■ حول توقعات عقد قمة مصرية اسرائيلية

جهود امريكية لعقد اجتماع بين مبارك وبيريز وحسين

خلافات داخل اسرائيل بسبب زيارة تامير

مازالت الحكومة الاسرائيلية تبذل جهودا مستمية لعقد لقاء قمة بين شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى والرئيس حسنى مبارك مستغلة فى ذلك الاتفاق الذى تم التوصل اليه حول مشارطة التحكيم فى طابا على الرغم من ان النزاع لم يتم حله بعد ومازال أمامه الكثير . ولكن يبدو ان الحكومة الاسرائيلية لديها بعض المؤشرات على امكانية عقد هذا اللقاء على الرغم من ان القضايا الأساسية بين البلدين لاتزال معلقة بلا حلول وفى مقدمتها قضية جنوب لبنان ومفاوضات الحكم الذاتى للفلسطينيين .

وفى اطار الجهود الاسرائيلية الامريكية المشتركة لترتيب هذا اللقاء الذى يجىء فى أعقاب سلسلة من التحركات الامريكية والاسرائيلية تمثلت فى لقاء افران المغربى وجولة بوش ذكرت صحيفة « حاواشوت » الاسرائيلية ان الرئيس الامريكى رونالد ريجان يحاول ترتيب عقد لقاء قمة بين زعماء مصر واسرائيل والاردن خلال الشهر الحالى

وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان ابراهام تامير مدير مكتب بيريز بحث مع المسئولين فى رئاسة الجمهورية خلال زيارته لمصر فى الاسبوع الماضى جدول أعمال لقاء القمة بين مبارك وبيريز . وقال ان تامير حمل معه من القاهرة بيانا بموعد هذه القمة . وكان تامير قد أجرى مباحثات مع الرئيس مبارك فى الاسكندرية سلمه خلالها رسالة من بيريز

وقد أثارت زيارة تامير للقاهرة أزمة داخل الحكومة الاسرائيلية حيث انتقد اسحق شامير وزير الخارجية شمعون بيريز لارساله تامير الى القاهرة دون اخطار وزارة الخارجية بذلك مسبقا . وقالت الصحف الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلى فى القاهرة موشى ساسون هدد بالاستقالة من منصبه والتوجه الى اسرائيل بسبب عدم ذهابه مع تامير خلال الاجتماع بمبارك . ولاشك فى ان هذه الخلافات تعكس بصورة أو بأخرى الصراع داخل الحكومة الاسرائيلية .

شيمون بيريز

اسحق شامير

● بعد فشل مباحثات هلسنكى :

بيريز : لاحل وسط بشأن هجرة اليهود

كما أعلن السوفيت ـ قبل ان تبدأ مباحثات هلسنكى ـ ان مباحثاتهم مع وفد اسرائيل لن تتجاوز حدود التفاوض على اقامة علاقات قنصلية فقد التزموا بهذا الاعلان حينما بدأت المفاوضات فى حين تمسك الاسرائيليون بضرورة بحث المشكلات السياسية بين البلدين فأدى ذلك الى انهيار المفاوضات .

وكان ذلك دافعا الى شيمون بيريز لكى يفصح صراحة عن اهداف اسرائيل من وراء هذه المفاوضات حيث اعلن ان مصير يهود الاتحاد السوفيتى سيبقى على رأس اهتمامات اسرائيل وانها ستبذل قصارى جهدها لاحباط اى محاولة للحيلولة دون قيام اليهود السوفيت بمغادرة الاتحاد السوفيتى لمجرد كونهم يهودا ، وأكد انه لن يكون هناك أى حل وسط بهذا الشأن مهما تكلف ذلك من ثمن ، وقال بيريز ان السياسة الخارجية الاسرائيلية هى اولا السياسة الخارجية لليهود وانه لا يعقل عقد اجتماع مع السوفيت دون اثارة قضية اليهود السوفيت وقال ان موسكو تبدى الحساسية لرد فعل العالم العربى للقاء هلسنكى وانه اذا ارادت موسكو المشاركة فى المسيرة السياسية فى الشرق الاوسط فعليها اولا استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .. يبقى التأكيد على ان الدول الكبرى لا تغير سياستها بين يوم وليلة .

أوراق سياسية

قطعت عشرون دولة افريقية علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل فى أعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ . وفى ذلك الوقت كان رصيد العرب قد زاد استراتيجيا بالنصر العسكرى على اسرائيل واقتصاديا بالبترول الذى توقف ضخه . والذى زادت أسعاره بعد الحرب فتحول الى قوة مالية .

وعندما قطعت هذه الدول العشرون علاقاتها بالدولة الاسرائيلية كانت علاقات هذه الدولة بالقارة السوداء قد وصلت الى الصفر تقريبا . حيث لم تحتفظ الا ثلاث دول بعلاقاتها معها احداها جنوب افريقيا التى يحكمها نظام عنصرى مقيت . وكان الظن فى العرب يومئذ أنهم صاروا قوة كبيرة فى العالم يؤثرون فيه كثيرا وان هذا التأثير قد يمتد .

وما هى الا سنوات حتى بدأ هذا الانتصار للحق العربى فى القارة الافريقية يتزعزع بتأثير أخطاء السياسات العربية .

فبعد سنوات من تلك الوثبة الكبيرة للغاية لصالح قضايا العرب ومصالحهم بدأت مصر وبقوة سياسة الاتجاه غربيا . وفى عام ١٩٧٧ زار السادات القدس بطريقة وضعت أغلب من يقاطعون اسرائيل من غير العرب فى مأزق بالغ الحرج .

ومضت سنوات أخرى ظهر فيها أن علاقات التعاون بين الدول الافريقية والدول البترولية العربية لم تكن بالصورة التى تهيىء وضعا لا تكسب اسرائيل فيه أرضا . فالمساعدات المالية العربية للدول الافريقية لم تكن كبيرة حتى بالشكل الذى يعوض هذه الدول عن الزيادات فى أسعار البترول . والتى كادت تجعل بعض دول العالم الثالث الفقيرة تركع على قدميها . ولم تكن سياسة تقديم هذه الأموال ترتكز على قاعدة أن تكون المشاريع التى تصب فيها ثابتة ومطردة بشكل يجعل لها صدى مستمرا

وعلى الجانب الآخر . تحركت اسرائيل منذ زيارة القدس الى الآن بصورة منظمة فى القارة الافريقية لوضع أقدامها من جديد فى دول القارة عن طريق مشاريع التنمية المرتكزة على الخبراء والمعدات والأسلحة . وبلغت الاستثمارات الاسرائيلية فى القارة الافريقية مئات الملايين من الدولارات سنويا .

ومنذ أوائل الثمانينات بدأت دول القارة الافريقية تعيد علاقاتها مع اسرائيل وأصبحت الآن ٤ دول بما فيها الكاميرون . وهناك ٦ دول أخرى على الأقل فى القارة السوداء تحتفظ بعلاقات اقتصادية وتجارية وثقافية باسرائيل . وهذه الدول تفكر الآن بصوت عال فى اعادة العلاقات مع اسرائيل .

ولعل ما تقدم يوضح أننا كلنا متنبئون . ولكن كل بطريقته . وهى كلها طرق تؤدى الى مصلحة اسرائيل . ولعل هذا يجعل العرب جميعا يعيدون النظر فى سياساتهم وفى أوضاعهم قبل أن يأتى زمن أسوأ مما نحن فيه ، زمن تحاصر فيه اسرائيل الدول العربية .

محمد عبد اللاه

أخبار فى فقرات

■■ تجرى حاليا اتصالات بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية من أجل اعادة فتح بعض مكاتب حركة فتح فى عمان ، واشارت مصادر خليجية الى انه من المتوقع أن تعلن الحكومة الاردنية موافقتها على ذلك خلال ايام اذا ما كللت بالنجاح هذه الاتصالات التى تجرى عن طريق احد الإطراف العربية ، وقالت المصادر ان الاتصالات الجارية بهذا الشأن تهدف إلى تشكيل لجنة تضم بعض اعضاء المنظمة بموافقة الاردن للاشراف على المكاتب التى سيعاد فتحها على ان تقتصر اعمالها على النواحى الاجتماعية .

■■ قررت دولة الرأس الاخضر إقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد جاء ذلك فى بيان مشترك اذيع فى ختام زيارة قصيرة قام بها ياسر عرفات للرأس الأخضر . وأشار البيان إلى أن الرأس الاخضر تعرب عن تأييدها لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط تشترك فيه كل الأطراف المعنية بالمشكلة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

■■ يجرى الان الاعداد لمحاكمة الرئيس السابق لليمن الجنوبية على ناصر محمد و ٤٧ من انصاره بتهمة تدبير المؤامرة الدامية التى وقعت فى عدن فى ١٣ يناير الماضى . وستتم المحاكمة غيابيا . وصرحت مصادر يمنية بان على ناصر وانصاره الذين يعيشون بالخارج لن يتم العفو عنهم وسيحاكمون بتهمة الخيانة العظمى اذا عادوا لليمن الجنوبى .

فهد !! والوعد !!

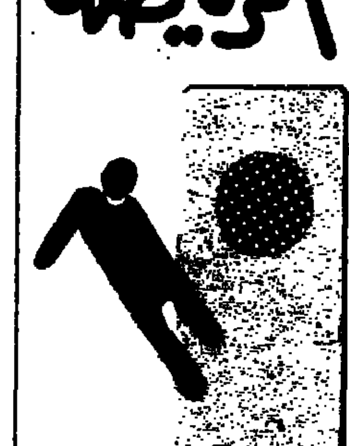
(بقية المنشور ص ١)

ذكر تفاصيلها ولكنها فى اجمالها تؤكد الود لمصر والحب لشعبها والرغبة الاكيدة فى التعاون معها . ليس فيما يتعلق بمصر فقط ولكن فى كل ما يتعلق بالقضايا العربية والإسلامية .

ولا يستطيع الإنسان المصرى العربى المخلص الا أن يطمئن قلبه الى أن الملك فهد وولى عهده والحكومة السعودية والشعب السعودى يكنون لمصر كل التقدير وكل مودة وكل تراحم لما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية على السواء . ولا يستطيع الانسان الا أن يقول ان فهد صاحب عهد .. وصاحب وعد ..

فهل يقرأ رئيس الوزراء المصرى هذا المقال ويستوعبه ؟!

مصطفى كامل مراد



شائعة كروية

عماد المندوه

لم أقابل أى مسئول بالمريخ

شائعة كروية غريبة انتشرت بسرعة كبيرة خلال الاسبوع الماضى فى الأوساط الرياضية .. وتقول الشائعة ان عماد المندوه حارس مرمى نادى الزمالك قد تعاقد أو على الاقل فى طريقة للتعاقد مع نادى المريخ الصاعد لدورى القسم الأول (أ) لكرة القدم الشهير باسم دورى الاضواء .

وتمادت الشائعة فقالت إن عماد المندوه انقطع عن مران الفريق الأول للكرة بالزمالك فى الاسابيع الاخيرة لهذا السبب أيضا .

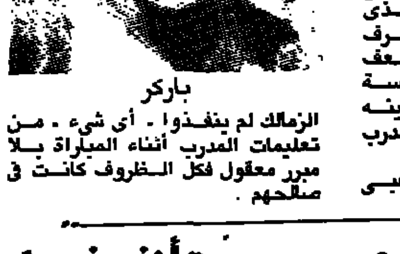
وبسؤال المندوه عن هذه الشائعة قال أن الكابتن حمادة امام عضو مجلس ادارة النادى والمشرف السابق على شئون كرة القدم بالنادى قرر عدم سفره مع بعثة الزمالك الى دورة نادى الجزيرة الأردنى . والسبب كما قاله الكابتن حمادة انه « رأى آن المريخ عايز عماد المندوة » .

وحاول فكرى صالح مدرب حراس المرمى اقناع حمادة امام دون جدوى .

وأكد المندوه انه لم يلتق باحد من المسئولين بنادى المريخ . وأن كل معلوماته أن بعض المسئولين بالنادى بحثوا عنه عدة مرات للتفاوض معه فى ذلك الموضوع وأنه كان فى نفس الوقت ينهى بعض المسائل الخاصة بالاسكندرية .

وأضاف عماد المندوه أنه لا يفكر فى هذا الامر رغم ان كلا من : نادى الاتحاد السكندرى والمريخ عرضا عليه بطريق غير مباشر ان يلعب فى صفوفهما

ومما يذكر أن عماد المندوه عاد من دولة قطر حيث كان يعمل هناك فورا عندما اتصل به الكابتن محمود أبو رجيلة بعد ان تولى مسئولية تدريب الزمالك منذ ٣ أعوام . وفضل ناديه على المرتب المغرى الذى كان يتقاضاه



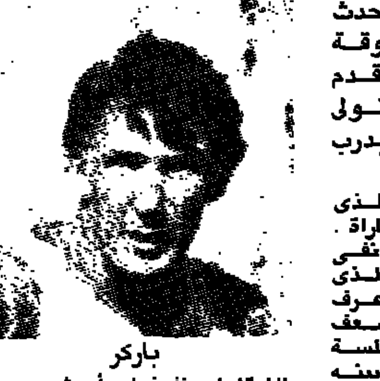
لهذا .. خرج الزمالك من الكأس

لا يزال خروج الزمالك من دور الثمانية لكأس مصر على يدى النادى المصرى .. وفى غياب النادى الأهلى عن المسابقة .. يحدث دويا عنيفا بين جماهير الزمالك وبين الأعضاء داخل أروقة النادى .. لأن الهزيمة المرة جاءت بعد أن بدأ جهاز كرة القدم بالنادى يعرف طعم الاستقرار فى الآونة الأخيرة بعد أن تولى المدرب الانجليزى ريتشارد باركر مهمة المدير الفنى والمدرب وبعد فترة طويلة من التخبط وعدم الاستقرار .

وكان الجهاز الفنى الجديد بقيادة باركر ومعه مدير الكرة أحمد مصطفى قد قام بوضع « تقاليد » ثابتة للتعامل بين أعضاء الجهازين الفنى والادارى وبعضهم البعض من ناحية . وبينهم وبين اللاعبين من ناحية أخرى .

هذا وقد تردد مؤخرا ـ وبعد المباراة ـ أن محمود سعد مساعد باركر وفكرى صالح مدرب حراس المرمى قد تدخلا فى التشكيل الذى اختاره باركر ليلعب به المباراة . ولكن مصدرا مسئولا بالزمالك نفى ذلك بشدة وأكد أن باركر هو الذى اختار التشكيل وحده . بل انه عرف الكثير عن نقط القوة والضعف بالنادى المصرى من خلال جلسة ودية على هامش المباراة تمت بينه وبين زميله الانجليزى هيرست مدرب نادى الاتحاد السكندرى .

وأكد المصدر نفسه أن لاعبى الزمالك لم ينفذوا « أى شىء » من تعليمات المدرب أثناء المباراة بلا مبرر معقول فكل الظروف كانت فى صالحهم .



باركر

احمد مصطفى

كلاكيت آخر مرة

المنتخب العسكرى يستأنف غدا

الاستعداد لتصفيات بطولة العالم

بقيادة العقيد فكرى صالح .. يستأنف المنتخب العسكرى لكرة القدم غدا استعداده لتصفيات بطولة العالم العسكرية التى تقام بالكاميرون فى الفترة من ٨ الى ١٢ ديسمبر القادم . يقام التدريب الأول للفريق بعد فترة الراحة التى حصل عليها اللاعبون بملعب الكلية الفنية العسكرية . على أن يقام اسبوعيا يوم الثلاثاء .

وصرح فكرى صالح بأن هذا التدريب يستمر شهرا كاملا . وتعقبه بعد ذلك مرحلة المباريات الودية على أساس أن تقام مباراة واحدة بالاضافة الى المران الاسبوعى . وتقرر عمل رحلة تدريبية خارجية (اما فى ألمانيا الغربية أو يوغوسلافيا) بعد ١٥ نوفمبر القادم .

كما تم ضم ٤ لاعبين جدد لصفوف المنتخب استعدادا للمرحلة القادمة من الاستعداد وحتى يمكن مواجهة أى طارىء ينتج عن اصابة أى لاعب من الذين سيتم الاعتماد عليهم لتصفيات بطولة العالم العسكرية .. واللاعبون الأربعة هم : أيمن شوقى وعلاء ميهوب وعلاء فوزى ومدحت كامل .

هذا وقد أرسل الاتحاد العسكرى مؤخرا خطابا الى الاتحاد الافريقى لكرة القدم يتضمن صورة من خطاب « السيزم » بشأن موعد بطولة العالم العسكرية . حتى يتخذ الاتحاد الافريقى ما يراه مناسبا فى حالة تعارض مباريات الدور النهائى لبطولتى افريقيا للاندية اذا وصلت أندية : الزمالك أو الأهلى أو الاسماعيلى لهذا الدور . ومما يذكر ان نهائيات بطولة العالم العسكرية ستقام فى يونيو القادم .





فكرى صالح

علاء ميهوب

بطولة سيد نصير الدولية

التاسعة لرفع الاثقال بالسويس اليوم وغدا

تفتتح فى الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم بطولة سيد نصير الدولية التاسعة لرفع الاثقال بمدينة السويس . ويسبق حفل الافتتاح الرسمى اقامة مسابقتى وزنى ٥٢ و٥٦ كيلو جراما . ويعقب حفل الافتتاح اقامة مسابقتى وزنى ٦٠ و ٦٧.٥ كيلو جرام .

هذا وتستأنف البطولة فى الحادية عشرة صباح غد بمسابقات الاوزان الباقية ٧٥ و ٨٢.٥ و ٩٠ و ١٠٠ و ١١٠ وفوق ١١٠ كيلو جرامات . ويقام الحفل الختامى وتكريم الفائزين بفندق سمر بالاس بالسويس .

وتشترك فى البطولة فرق ٩ دول : البحرين والمجر والسودان ونيبال وفرنسا وتركيا وبلغاريا بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة . ولم تصل العراق وتونس بعد ان ارسلا موافقتهما النهائية .

يحضر البطولة رئيس الاتحاد الدولى لرفع الاثقال .

الفساد الرهيب .. فى اتحاداتنا الرياضية

بعض اتحاداتنا الرياضية الشهيرة تعانى من فساد إدارى رهيب وتشكو الامرين من سيطرة بعض الكبار على شئونها .. بحيث اصبح هؤلاء الكبار ـ وعددهم لايزيد عن اثنين او ثلاثة ـ يتحكمون فى كل امور الاتحاد ويتخذون القرارات (على هواهم) دون النظر الى وجود مجلس ادارى للاتحاد حيث « زهق » بعض الاعضاء واصبح حضورهم للاجتماعات نادرا بعد ان شعروا انه « مافيش فايده » من الحضور لأن الكبار يتفننون مايريدون برغم انف الجميع .

واشهر اتحاداتنا « الجماعيه » فى هذا المجال هو الاتحاد الذى استقال وكيله منذ اشهر طويلة بسبب اختلافه مع « الكبار » حول بعض المخالفات الادارية والمالية وقد تقدم الوكيل المستقيل بمذكرة واضحة وشاملة بهذا الشأن الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة وجهاز الرياضة الذى افاده بانه ارسل بهذا الشأن الى المسئولين بالاتحاد .

والطريف ان المسئولين بالاتحاد لم يعيروا لهذا الموضوع ـ استقالة الوكيل ـ اهتماما والاكثر طرافة انهم قاموا بتعيين احد اعضاء مجلس الادارة منذ ١٨ عاما تقريبا فى منصب الوكيل بدلا منه .

هذا الاتحاد يفرق بين المناطق التابعة له على اساس درجة العلاقة والقرابة بين اعضائها والمسئولين بالاتحاد وبناء على درجة « رضا » الطرف الاقوى (الاتحاد) على الطرف الاخر .

همسة فى أذن

محمد عمر .. نجم المنتخب والاتحاد السكندرى

سمعنا أنك « زعلان » من ناديك ، وهددت بالاعتزال اذا لم يستجب النادى لمطالبك الخاص بتوفير شقه لك ولاسرتك . ونصيحتنا لك . الا تتمادى فى « الدلع » والا تستمع الى « أى » نصيحة « يقولها لك « أى » انسان » فقد تكون نصيحته هى بداية النهاية للاعب فنان مثلك .. وعليك بدلا من ذلك أن تحاول حل مشاكلك بالتفاهم والدبلوماسية . بدلا من التهديد بالاعتزال فكم من « عملاق » اعتزل وترك الملاعب .. ولم تتأثر باعتزاله الملاعب .

منصور .. فى المريخ !

● منصور حافظ نجم الزمالك السابق فى كرة القدم الذى تعاقد للعمل باتحاد الشرطة الرياضى بدولة قطر .. هل تذكرونه .. منصور موجود حاليا بالسويس . ويتدرب حاليا مع فريق المريخ .. البورسعيدى .. ويقول العالمون ببواطن الامور أنه فى الطريق للعب مع المريخ هذا الموسم .. ولكن المشكلة ان منصور لا يزال مقيدا بنادى الزمالك .. وتجرى حاليا محاولات لانهاء هذه المشكلة .

عبد العليم .. والدوسنتاريا

أصيب طارق عبدالعليم حارس مرمى الزمالك الصاعد بتسمم غذائى مفاجىء قبل مباراة المصرى الأخيرة فى كأس مصر لكرة القدم . أدى هذا التسمم لاصابة طارق بالدوسنتاريا قبل المباراة بأربعة ايام .

الدورة الصيفية آخر « بروفة »

للاسماعيلى قبل لقاء كالامو

يلتقى النادى الاسماعيلى الليلة مع نادى الكوكب المراكشى فى اطار مباريات الدورة الصيفية العاشرة لكرة القدم . وقد صرح مصدر مسئول بالنادى ان الاشتراك فى الدورة الصيفية يعتبر آخر « بروفة » للفريق قبل سفره يوم ٢ سبتمبر الى زائير لملاقاة بطل زائير :

بينى .. وبينك

● التعليق على مباريات كرة القدم وغيرها من الالعاب فى التليفزيون والاذاعة .. مثله مثل الرياضة يحتاج الى لياقة من عدة نواح .. وليس عيبا فى مجال الرياضة ان « يعتزل » اللاعب اذا افتقد لعنصر او اكثر من مقومات اللياقة . وهكذا الحال فى مجال التعليق الرياضى .. ومن ثم وبعد ان اثبت « بعض » المعلقين عدم اهليتهم للتعليق ننصحهم بالاعتزال « وبلاش مكابرة » .

وبناء على ذلك فليت التليفزيون المصرى يقوم بتحديد سن معين « لاعتزال » المعلقين .. وليس السن هى العامل الوحيد الذى يجب اخذه فى الاعتبار . ففى أحيان كثيرة نجد بعض المعلقين الذين لا تتوافر فيهم عناصر اللياقة التى نتحدث عنها ومن ثم ايضا فليس عيبا ان يعتزلوا . واذا لم يفعلوا فلابد من وجود من يجبرهم على الاعتزال حرصا على سمعتهم ورفقا بأعصاب واذواق ومشاعر الجماهير

★ ★ ★

● الاحتكاك مطلوب ولا احد يستطيع ان يدعى غير ذلك ولكن .. ولكن هناك سؤال هام يلح على الأذهان ماذا بعد الاحتكاك ؟!

اشتراك مصر فى بطولة العالم لالعاب الماء بمدريد شىء « حلو » .. ولكن ماهو الهدف ؟ الاحتكاك ؟ وماذا بعده ؟ ما يحدث فعلا اننا نعود للوراء بقوة تفوق تقدمنا للامام بشكل مذهل . والسبب بدون شك اننا قوم لاننظر أبعد من تحت اقدامنا رغم اننا « الاقدم » و « الافضل » . والمشكلة الحقيقة اننا برغم العراقة والقدم لانزال « محلك سر » بينما العالم من حولنا يخطو خطوات واسعة للامام

وبعد إذا كنا « تفرجنا » جيدا على بطولة العالم الحالية باسبانيا . فكل ما نرجوه ان نستفيد لنطور أداءنا استعدادا للبطولة القادمة وهذا يذكرنا بسؤال هام فى اعقاب الكارثة التى حققها فريق الماء المصرى فى دورة لوس انجلوس الاولمبية . سمعنا الكثير من الوعود عن الاصلاح المزعوم استعدادا للدورة الاوليمبية القادمة فماذا فعلنا استعدادا لسيول ولم يبق عليها الا عامان فقط ؟

أخبار ليست للنشر

اجازة صيف !

● رئيس اتحاد لعبة فرديه قام بإجازة صيفية طويلة .. بعد ان اطمأن على مستوى منتخب اللعبة المشترك حاليا فى بطولة العالم ! ؛ ولم يقم قبل الاجازة بالتحقيق فى واقعة استبعاد احد نجوم اللعبة فى مصر من السفر للبطولة .

تصفت

● مدير كرة القدم باحد اندية القناة .. شعر فى الاسابيع الاخيرة باضطهاد إعلامى وهدد بحرمان احد المحررين الرياضيين من الكتابة فى جريدته والشلع ان هذا المحرر « يتصنت » على مكالماته التليفونية ويجعل منها مادة لموضوعاته الصحفية .. اذا نجح مدير الكرة فى مهمته بحرمان المحرر قل على الدنيا السلام ! !

منعا للازعاج

● قرار داخلى غريب اصدره احد اتحاداتنا الرياضية الجماعية الهامة .. قرر المسئولون بالاتحاد التنبيه على موظفى الاتحاد بعدم الاتصال بهم تليفونيا فى منازلهم لدواعى العمل حتى لو حدثت كارثة .. كما تضمن القرار ايضا عدم اعطاء الصحفيين ارقام تليفوناتهم تجنبا « لإزالتهم » .

وكل ذلك بهدف توفير الراحة للمسئولين الكبار .. ومنعا للازعاج . معقول ؟ !

كوسة !

● شخصية رياضية وصحفية ايضا تفرض على الفريق القومى للعبة جماعية ان يكون ابنها ضمن بعثة الفريق فى البطولات الدولية الهامة رغم وجود من يستحق هذا الشرف اكثر منه . وآخرها كان فى احدى البطولات العربية التى لم يشترك فيها اللاعب فى اى مباراة والمعلم فقد سافر اللاعب الى عدة دول فى جميع انحاء العالم وتكرر نفس السيناريو .. كوسة !

هكذا من الاصل

الأحـــرار فى كـل مـكـان

المحامون يلجأون للنائب العام لوقف التعذيب واهدار آدمية المقبوض عليهم

المستشار محمد الجندى

التقى وفد من المحامين بالمستشار محمد الجندي النائب العام حيث أخطروه بعمليات التعذيب الوحشي التى يقوم بها رجال مباحث أمن الدولة على المقبوض عليهم فى قضية نوادى الفيديو لاجبارهم على الادلاء باعترافات معينة . وان هذا التعذيب أكده الطب الشرعي . وان مسئولا كبيرا فى مباحث أمن الدولة اصدر تعليماته مؤخرا بحبس أى متهم يطلب عرضه على الطب الشرعي ومنع المحامين من زيارته .

أكد النائب العام لوفد المحامين بانه تم احالة هذا الموضوع الى أحد المستشارين للتحقيق فيه ووعدهم باتخاذ الاجراءات اللازمة فيه .

ومنذ المقابلة وحتى الآن وعمليات التعذيب مستمرة مما دعا وفد المحامين للتفكير فى رفع دعوى قضائية ضد النائب العام لعدم اتخاذه حتى الآن الاجراءات الرادعة للحفاظ على آدمية المقبوض عليهم .

سيارات نظافة ولا نظافة !!

قامت محافظة القاهرة بشراء سيارات ماركة « سبا » لجمع القمامة على الرغم من ان هذه السيارات مصنعة خصيصا لتعمل داخل الحدائق لجمع الفاكهة حيث تبلغ قوتها حصان واحد فقط !! وثمن السيارة ٦٠٠٠ جنيه ..

هذه السيارات اصبحت « خردة » خصوصا وان من تولوا قيادتها كانوا من العمال المخصصين لقيادة عربات « البغال » صح النوم يا هيئة نظافة القاهرة ويا مسئولى المحافظة !!

ضابط مباحث يعتدى على منزل مساعد بالقوات المسلحة

الشرقية ـ مراسل الاحرار :

تشهد قرية اولاد صقر محافظة الشرقية حالة من التوتر الشديد نتيجة تعدى الملازم اول ابراهيم محمد مكى ضابط مباحث المركز على منزل مساعد بالقوات المسلحة أثناء غيابه بوحدته العسكرية .

هجم ضابط المباحث على المنزل فى الثالثة صباحا ودخل غرفة نوم زوجة المواطن حيث كانت بملابس النوم .

تبين ان الضابط قام بذلك دون اذن من النيابة وتم تحرير محضر رقم ٨٧٥ لسنة ١٩٨٦ جنح اولاد صقر ضد الضابط المذكور جدير بالذكر ان المساعد قرر الهجوم على مركز القرية بمعاونة عدد كبير من جنود القوات المسلحة الا انه فوجىء بهروب الضابط من المركز بعد هجومه على منزله فى غيابه .

يوسف البدرى فى السويس : لا للتعذيب الاسلاميين بالسجون !

انتقد الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار الاسلوب الارهابى والتعذيب الذى يمارسه رجال مباحث أمن الدولة ضد الجماعات الاسلامية داخل السجون ـ وذلك خلال خطبة الجمعة التى القاها بمسجد التوحيد بمدينة السويس .

أعتذر اللواء تحسين شنن محافظ السويس عن عدم حضور اللقاء ، وقد أصدر تعليماته باستكمال بناء مسجد الايمان الذى عطل المحافظ السابق بناءه أكثر من مرة ، كما أصدر تعليماته بالتبرع بمبلغ عشرة الاف جنيه .

أحترس من هذا الكبريت

بورسعيد : وفاء عوض :

ظهر فى الاسواق بمحافظة بورسعيد نوع جديد من الكبريت على شكل « حقيبة » سريع الاشتعال حيث بدأ الاطفال يقبلون على شرائه من اجل التسلية مما ادى الى نشوب حريقين بشارع « كسرى » ببورسعيد ..

الغريب ان هذه النوعية من الكبريت مجهولة الصنع والماركة . والاحرار تتساءل من صرح بدخول هذا النوع من الكبريت الى البلاد !!

ارتفاع نسبة الاحكام بالاعدام فى مصر

أكدت منظمة العفو الدولية ان عقوبة الاعدام قد ارتفعت فى مصر فى الأونة الاخيرة وترجع الزيادة فى عدد الاحكام بالاعدام إلى تنفيذ لتعليمات تدعو المحاكم إلى تطبيق عقوبة الاعدام على جميع المتاجرين بالمخدرات ومن المعروف ان عام ١٩٨٥ شهد ٢٤ حالة اعدام مقابل ٦ حالات سنة ٨٤ اما الاشهر الثلاثة الاولى فى عام ١٩٨٦ فقد صدرت احكام باعدام سبعة متهمين !



متى ترصف شوارع السويس ؟

كتب ـ محمود الجمل :

بعد احالة سكرتير عام محافظة السويس السابق لمحكمة الجنايات للمخالفات المالية الجسيمة التى شابت عمليات رصف الطرق . يصبح أمام اللواء تحسين شنن محافظ المدينة . تحد حقيقى هو اعادة الحياة لشوارع السويس . بعد أن حولتها الادارات التنفيذية السابقة الى قرية بدائية . واستحقت المدينة أن توصف بأنها مدينة الغبار . والصورة تنطق بما وصلت اليه حالة الشوارع من سوء .

إنهم يؤجرون الشوارع !

الشارع الموصل الى مبنى فندق الميريديان وهو كوبرى على النيل تقوم شركة « افيز » لتأجير السيارات بفرض ٢٥ قرشا فى الساعة رسوم انتظار على كل سيارة تقف .

فهل تعرف ذلك ادارة الميريديان ؟ وهل تحصل محافظة القاهرة رسوما على هذا الايجار ؟ .

تكهنات فى الاسكندرية تؤكد وجود ايد خفية وراء انفجار ماسورة المياه الرئيسية

ترددت اشاعات قوية فى الاسكندرية تؤكد وجود أيد خفية وراء حادث انفجار ماسورة المياه الرئيسية بمنطقة محرم بك يوم السبت الماضى .

وتشير هذه التكهنات الى ان هناك عناصر من داخل ديوان محافظة الاسكندرية وخارجه قد دبرت هذا الحادث لاحراج المحافظ الحالى السيد الجوسقى بسبب قيامه بتغيير بعض المناصب الكبرى فى الاسكندرية الذين كانوا يتعاونون مع المحافظ السابق فوزى معاذ .

وجدير بالذكر ان انفجار الماسورة الرئيسية للمياه بالاسكندرية قد أدى الى انقطاع المياه عن معظم أحياء الاسكندرية ومطروح منذ أول أمس السبت . وقد عادت عربات الفناطيس الى الظهور فى شوارع الاسكندرية لتلبى احتياجات المواطنين من المياه .

ومما يجدر ذكره انه قد حدث انفجار لماسورة مياه فرعية فى الاسكندرية أيضا منذ أسابيع قليلة .

دعوى قضائية من صحفيين ضد د . صبحى عبدالحكيم

اقام الصحفيان يحيى قلاش وفتحى محمود بدار التحرير للطباعة والنشر (المساء) دعوى قضائية ضد الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الأعلى للصحافة بسبب منعهما من الادلاء بصوتيهما فى انتخابات مجلس ادارة دار التحرير .

كان الصحفيان قد فوجئا بشطب اسميهما من كشوف الناخبين بناء على تعليمات المجلس الأعلى للصحافة بحجة انهما فى اجازة بدون مرتب .

تنظر الدعوى أمام محكمة جنوب القاهرة فى جلسة ٤ نوفمبر القادم .

صبحى عبدالحكيم

أحمد رشدى لا يجد مكانا لسيارته

بعد أن أرهق البحث أسرة وزير الداخلية السابق أحمد رشدى عن موقف لسيارتهم .. اتصل اللواء أحمد رشدي باحد مسئولى وزارة الداخلية يطلب منه أن يتصل بمدير أمن القاهرة ليبحث له عن رجل شرطة ينظم حركة المرور تحت منزله حتى يتمكن من ايجاد مكان تقف فيه سيارته .

برقية طولها متر

وصلت إلى جريدة الاحرار برقية طولها متر تعتب علينا نشر خبر فى الاسبوع الماضى دون أن تشير الى الاسماء ونحب ان نطمئن مرسل البرقية ان لدينا صورة من محضر الشرطة لكن ربنا أمر بالستر .

رئيس مدينة يعتدى على مواطن بالضرب

قنا من عصام العبيدى :

اعتدى مصطفى ابو الحجاج رئيس مدينة نجع حمادى على المواطن فوزى فرج بالضرب بنفسه وبمساعدة بعض الحرس مما ادى الى كسر اليد اليمنى للمواطن وسقوط ٣ قواطع من اسنان الفك السفلى .. والسبب ان المواطن كان يستحق مسكنا من مساكن المحافظة لكنه فوجىء اثناء توزيع المساكن بعضو مجلس شعب بارز فى المحافظة يحصل على ٨ وحدات وعضو اخر على وحدتين فهتف المواطن ضد رئيس المدينة الذى اهتز وقام بضرب المواطن .

حرر المواطن محضرا بواقعة الضرب ضد رئيس المدينة وبعد قليل تم استدعاؤه واجباره على التنازل عن المحضر والا يلفق له تهمة حيازة مخدرات او حيازة سلاح ؟!

اضطر المواطن الغلبان الى سحب شكواه خوفا من اباطرة الحزب الوطني فى قنا .. تقرير مستشفى نجع حمادى الاميرى وشهود واقعة الضرب مازالوا موجودين لمن يهمه الامر .





محام يطالب الحكومة بمليون جنيه عن اعتقاله وتعذيبه فى ١٩٨١

أقام أحد المحامين الذين تم اعتقالهم فى أكتوبر ١٩٨١ دعوى قضائية أمام محكمة جنوب القاهرة . تعويضات يطالب فيها بمليون جنيه تعويضا عن الاضرار المادية والادبية التى لحقت به من جراء اعتقاله وتعذيبه بعد اغتيال السادات .

وقال قمر موسى المحامي صاحب الدعوى انه تم اختطافه هو وشقيقه من الطريق العام من قبل المباحث وتم ايداعهما حجز قسم المعادى ثم الى سجن أبو زعبل حيث بقى فى السجن ١٢ شهرا دون اى محاكمة .. وقال إن المباحث استولت على خمسة آلاف جنيه من منزله بعد القبض عليه .

والمحامى صاحب الدعوى واحد من الشهود على وقائع التعذيب التى جرت خلال عامى ١٩٨٢/٨١ على المتهمين فى تنظيم الجهاد .

التليفزيون المصرى يضلل الجماهير

ظهر محافظ الدقهلية ـ سعد الشربيني ـ على شاشة التليفزيون مساء الثلاثاء الماضى فى برنامج « مجلة التليفزيون » .. وقد قام بتكذيب ما نشرته الاحرار عن الاهمال والتسيب فى مدينة المطرية .. دقهلية .

استاء المواطنون لهذه التصريحات التى تتنافى مع الواقع الذي يلمسوه وقاموا بارسال برقيات فورية الى كل من رئيس الجمهورية ووزير الصحة لما تسببه الاوبئة الفتاكة بهم ثم يجيىء التليفزيون .. ويضلل الجماهير !

ميناء بدون مواصلات

كتبت هالة الاسمر :

على الرغم من بدء العمل فى ميناء دمياط الجديد وتعيين موظفين بجمارك الميناء .. الا انهم يعانون من عدم القدرة على الوصول الى مقر عملهم بسبب عدم توافر مواصلات الى الميناء وعدم تخصيص اتوبيسات خاصة لهم من جهة العمل .

يضطر موظفو الجمارك الى الركوب بطريقة الاوتوستوب غير المتاحة بكثرة لقلة عدد السيارات فى المنطقة الغريب ان العاملين بهيئة الميناء لهم اتوبيسات تقوم بتوصيلهم .

يقول المسئولون بهيئة الميناء انهم غير مسئولين عن موظفي الجمارك وانما المسئولية خاصة بهيئة الجمارك وفروعها .

سيارة المحافظة لبنت المحافظ

اول القرارات لاحد المحافظين الجدد ترشيدا للانفاق الحكومى .. تخصيص احدى السيارات الجديدة للمحافظة ماركة « ريجاتا » بيضاء اللون لتكون فى خدمة ابنته بالاسكندرية وذلك بعد تحويل أرقامها الحكومية الى ملاكى لعدم لفت الانظار .. وربنا امر بالستر .

يوم عالمى لمجاهدى أفغانستان

علم مندوب الاحرار فى كل مكان أن هناك حركة اتصال بين عدد من قيادات الحركة الإسلامية فى مصر وبين قيادات مجاهدى أفغانستان .

وقد تم الاتفاق مع عبد رب الرسول سياف رئيس اتحاد مجاهدى أفغانستان على أن يكون يوم ٢٥ ديسمبر القادم يوما عالميا للتضامن مع شعب افغانستان .

والجدير بالذكر أن ٢٥ ديسمبر من عام ١٩٧٩ هو تاريخ بداية الغزو السوفيتى لافغانستان .

٥٠ ألف جنيه فى سلة المهملات !!

اشترت كلية التجارة جامعة الأزهر جهاز كومبيوتر لتعليم طلابها على نظم المعلومات والتخطيط والبرمجة . تكلف شراؤه خمسون ألف جنيه وتم ايداعه بالمخازن منذ أكثر من عام !؟ وعندما تذكر المسئولون ان لديهم جهاز كومبيوتر وان طلابهم يضطرون للتعليم فى معاهد خاصة حاولوا اخراج الجهاز من المخازن .

فوجىء المسئولون ان الجهاز اصيب بالعديد من الأعطال بسبب وضعه فى مكان غير مناسب كما اكتشفوا ان فترة الضمان قد انتهت !؟

جدير بالذكر انه تم شراء الجهاز من شركة تمتلكها زوجة عميد كلية الهندسة بالجامعة .

وزير الداخلية يخالف تعليمات المرور !

فوجىء المارة بشارع عرابى بسيارة « بيجو » ٥٠٥ رقم (١) تسير بسرعة كبيرة ثم قامت بكسر اشارة المرور بميدان عرابى المقابلة لشارع الالفي .. ورغم ذلك قام أمناء شرطة المرور والجنود بأداء التحية للسيارة .

اكتشف المارة انها سيارة اللواء زكى بدر وزير الداخلية .

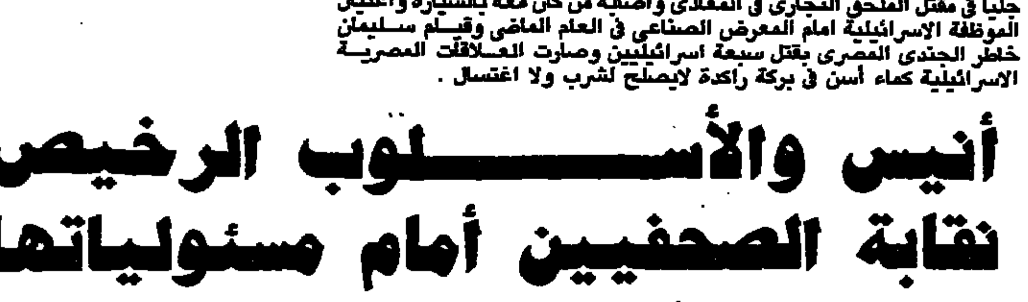
علق أحد المواطنين قائلا : حلال عليهم حرام على الشعب .



كل أسبوع

بقلم : محمد عامر

ان اتفاقية كامب ديفيد اصبحت الآن كالمريض الذي يحتضر لا هو حى فيرجى ولاميت فينعى لان اسرائيل ارادتها ان تكون اتفاقا مع مصر وحدها كما انها لم تنفذ بنود الاتفاقية فلم تتخل عن الأرض المحتلة ولم تعترف بالوجود الفلسطيني حتى تعيش فى سلام مع العرب لكنها دأبت على الاعتداء فاحتلت الجنوب اللبناني وضربت المفاعل النووى العراقى وأغارت على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس وحتى ارض سيناء المصرية لم تسلم من مماطلاتها فهى تعرقل المباحثات الخاصة بطابا ولما رأت مصر من اسرائيل هذه التعديات واتضح انها غير راغبة فى السلام سحبت مصر سفيرها من اسرائيل عقب احتلالها لجنوب لبنان احتجاجا على هذا العدوان وان بقى السفير الاسرائيلى بالقاهرة وارادت اسرائيل ان تسير فى عملية التطبيع بين البلدين برغم كراهية الشعب المصرى وعدائه لكل ما هو اسرائيلى وقد ظهر ذلك جليا فى مقتل الملحق التجارى فى المعادى واصابة من كان معه بالسيارة واغتيال الموظفة الاسرائيلية امام المعرض الصناعى فى العام الماضى وقيام سليمان خاطر الجندى المصرى بقتل سبعة اسرائيليين وصارت العلاقات المصرية الاسرائيلية كماء آسن فى بركة راكدة لايصلح لشرب ولا اغتسال .



أنيس والأسلوب الرخيص نقابة الصحفيين أمام مسئولياتها

وفى الايام الاخيرة سافر الكاتب الكبير أنيس منصور الى اسرائيل وقضى فى رحاب الاعداء سبعة ايام اجرى خلالها لقاءات صحفية مع الاسرائيليين وادلى بتصريحات لتليفزيون العدو الاسرائيلى قامت جريدة اخبار اليوم بعد عودته بنشرها فى صفحتين وليت الكاتب الكبير لم يسافر اذن لوفر على نفسها الصغار ووفر علينا نحن شعب مصر وعلى شعوب الامة العربية الاهانة التى لحقت بنا وبها على لسانه فى ديار العدو الاسرائيلى .

لا عجب ان يسافر الاديب الكبير محمد انيس منصور الى اسرائيل فقد كان من اوائل من خطوا على ارض فلسطين المحتلة (اسرائيل) مع المرحوم السادات وقد ذهب هذه المرة من قبل الرئيس مبارك حاملا رسالة الى المسئولين فى اسرائيل ولكن العجب كل العجب ان يدلى بتصريحات اقل ما توصف به انها غير مسئولة فضلا عن انها تمجد العدو الاسرائيلى وتصفه بغير ما هو أهل له .

● ورد على لسان الاديب الكبير أن شعبنا المصرى استحق هزيمة ١٩٦٧ لانه دخل حربا لا يعرفها ولايعرف من يحاربه فاخذ ما يستحقه من هزيمة وأخذت اسرائيل ما تستحقه من نصر .

وهذا كلام هو أول من يعرف انه محض افتراء وكأنه لم يكن يعيش هذه السنوات السوداء من حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فهل نحن اشتركنا فعلا فى هذه الحرب التى سموها بالنكسة ؟ واذا كنا فعلا اشتركنا فمن المسئول عن هذه الهزيمة هل هو الشعب الذى ضحى بقوته من اجل شعارات وهمية وحروب عنترية ام القيادات الفاسدة انذاك ؟

كان الأولى بأديبنا الكبير أن يقول اننا لم نشترك فعلا فى حرب وانما انسحبنا قبل ان نبدأ الحرب واذا كنا هزمنا فبسبب قيادة متعفنة ونظام حكم شمولى فاسد ثم الم يكن الصحفى الكبير شاهدا على هذا العصر واعرف به من غيره ؟

ولم يكتف الكاتب الكبير بهذا الحكم الجائر على شعب مصر وانما انهى حكمه بتمجيد شعب اسرائيل الذى نال ما يستحق من نصر وعز وغلبة ويبدو انه نسى ان هذا الشعب هو نفسه الذى انتصر فى حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ ٦ اكتوبر ١٩٧٣م ونفسه الذى حطم اسطورة العدو الذى لايقهر وازاح خط بارليف الذى تغنوا بتحصيناته وبصموده حتى امام القنابل الذرية ثم مضى الكاتب الكبير مطالبا ان نخوض حربا من نوع آخر هى حرب السلام : سبحان الله

هل يرى فى اصرار اسرائيل على احتلال الضفة وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان سلاما ؟ وهل يظن هو واصدقاؤه من بنى اسرائيل أن سلاما يمكن ان يقوم وشعب فلسطين مشرد بلا وطن يأويه ؟ وكيف يمكن لشعب مصر ان تقوم بينه وبين عدوه علاقات طبيعية وبينهما عداء قديم لا تمحوه اتفاقات فضلا عن تمسك هذا العدو بجزء من الارض المصرية وبقية الأراضى المحتلة بما فيها فلسطين .

× × ×

● يرى الكاتب الكبير ان شعوبنا العربية (حشاشة) فهى تعيش فى عظمة وهمية وواقعها غير ذلك وان القضية الفلسطينية لن تحلها عمليات فدائية او ارهابية فكل الطرق فى رأيه موصدة الا طريق واحد هو السلام وكان الكاتب الكبير يحرم على ابناء الشعب الفلسطيني عملياتهم الفدائية وهى عمل مشروع كما انه لايفرق بين العمل الفدائى والارهاب : ان كاتبنا تدله فى عشق اسرائيل وقديما قالوا (حسن فى كل عين من تود) كما ان اديبنا الكبير لم يخف اعجابه برئيس وزراء العدو الاسرائيلي اذ وصفه بصاحب القوام الممشوق والجبهة العالية وصاحب الافكار المربوطة بخيوط لامعة وانه رجل منطقى وواضح . ما معنى هذا ؟ معناه ان رئيس الوزراء الاسرائيلى نموذج رجل الدولة الذكى وفى المقابل فان الزعماء العرب على النقيض خاصة ان انيس منصور يصورهم فى صورة الهارب من المواجهة والمنتظر لحدوث المعجزات وخوارق العادات .

وكان على الاستاذ انيس ان يرد عندما قال بيريز (لن يكون هناك حل اذا وقفت اسرائيل والعرب ظهرا لظهر) لكنه لم يرد فبدا انه راض عن قوله والواقع ان العرب دائما يقفون واسرائيل وجها لوجه منذ سنة ١٩٤٨ عندما بدأت تظهر نية الجهود فى اقامة دولة اسرائيل على أرض فلسطين .

لكن الوجهين مختلفان ، وجه اسرائيل الاعتداء والاغتصاب عن طريق فرض سياسة الذراع الطويلة وأما العرب فمرة يواجهون اسرائيل بتفكير سلبى ومرات بتفكير خائب وحتى فى حالة الضعف الراهنة التى يتحدث عنها الاستاذ انيس فان العرب يقفون ووجوهم الى اسرائيل ويقبلون السلام معها باقل الشروط الممكنة وهى الدولة الفلسطينية وتخلى اسرائيل عن الاراضى المحتلة فهل تقبل اسرائيل السلام بهذه الشروط العادلة ؟

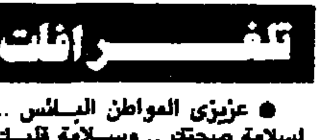
× × ×

● حمل كلام انيس منصور الذى نقله عن (بيريز) ادانة لمن وصفهم بالمتشككين فى السلام لكن من يرفضون السلام على الطريقة الاسرائيلية الذين يقول عنهم (بيريز) انهم « مشككون » ليس العرب وحدهم بل الاوربيين والافارقة والاسيويين فهل يوافق انيس على ادانة العالم كله باستثناء امريكا مادام الصديق (بيريز) يريد ذلك ؟

× ×

● وفى النهاية ما موقف نقابة الصحفيين من الاستاذ انيس منصور احد اعضائها بعد ان انتهك قرارا صدر من جمعيتها العمومية فى اجتماعها الاخير هو حظر الاتصال الصحفي بالاسرائيليين ما لم يوافقوا على اقامة الدولة الفلسطينية إذن اذا كان الاستاذ انيس استطاع بذكائه ولباقته قبل او بعد لقائه الصحفي ان يقنع اصدقاءه الاسرائيليين بالموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية فهل حدث ذلك ؟

تلغرافات



● عزيزى المواطن البائس .. لسلامة صحتك .. وسلامة قلبك ابتعد عن الفكر واخبار الفواجع والزلازل والكوارث .. وصحافة الانفجار والاعصار .. ونشرات الاخبار .

● العزيزة المذيعة فوزية العباسى .. عودتك الى الشاشة اثبات قاطع للفرق الشاسع بين جيل المخضرمات .. وجيل البساريا والكوسة والمجاملات .

● مجلة الشبكة اللبنانية تنشر مسلسلا سخيفا لاحدى الراقصات تحت عنوان « هؤلاء ضربتهم » ! ارجو ان تتحفنا قريبا بمسلسل اسمه « هؤلاء تزوجتهم » .

● العزيز اللواء الحاج عبدالحليم موسى مدير الامن العام .. عودة عسكرى الداورية القديم الذى يقول « هاع .. مين هناك » اصبحت ضرورة ملحة لحراسة الارواح والاموال والاملاك .

● الى اصحاب الاقلام الجريئة الذين ابدوا كلمتهم عن رحلة التسول الفنى فى امريكا ومونتريال .. اقول .. الاقلام المصرية مازالت بخير رغم انف المسلكاتية والمتسلقين والعكاوير .

● عزيزى الكاتب القصصى الكبير .. ارحم مصر يا أخى من سمومك وسقطاتك وعقدك واسقاطاتك .. فالشعب المصرى مازال هو الاعظم والاشجع والاكرم .

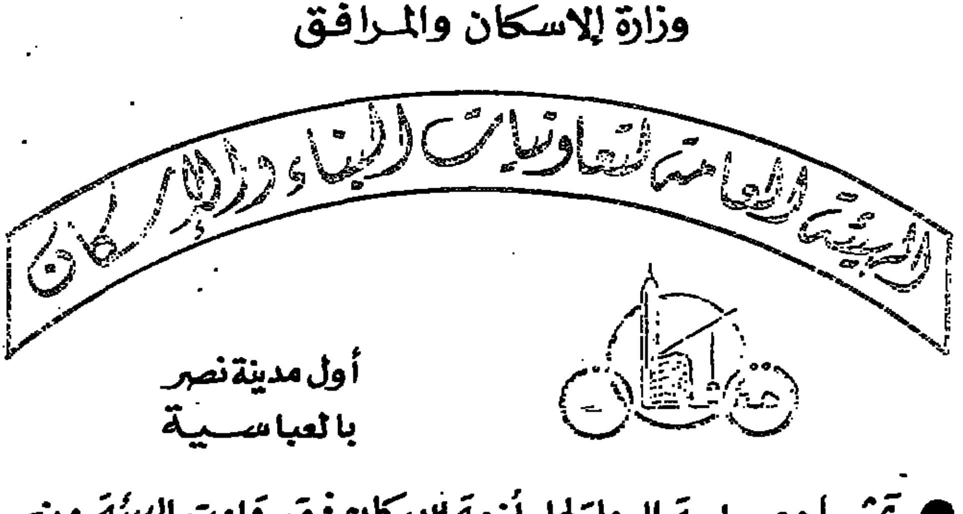
● اقترح انشاء رابطة خاصة جدا للفنانين يكون مجلس ادارتها من سمير خفاجة و حسين كمال ونبيل عصمت وسمير صبرى ويوسف شاهين .

● العزيز المهندس « جلال » رئيس مجلس ادارة « ايديال » القسالة وصلت وتعمل بكفاءة تامة على تنظيف هدومى انا والعيال .. وشكرا لكم يا عزيزى المفضال .

● اذا كان حقا قد تقاضى مائة الف جنيه ثمنا لطلاق زوجته المطربة الفنانة .. فوا اسفاه على ما وصلنا اليه من مهانة

فايز حلاوة

وزارة الاسكان والمرافق



أول مدينة نصر بالعباسية

● تمشيا مع سياسة الدولة لحل أزمة الإسكان فقد قامت الهيئة من جانبها بإعداد رسومات تتناسب مع المناطق المختلفة بجميع أنحاء الجمهورية والإشراف الفنى والإدارى والمالى على جمعيات الإسكان البالغ عددها ١٧٠٠ جمعية حتى ١٩٨٥/١٢/١ بجميع أنحاء الجمهورية دون تحمل أعضاء الجمعية أى أعباء أو رسوم مع صرف مواد البناء اللازمة للمشروعات التعاونية بالأسعار المدعومة من الدولة .

● وقد بلغ عدد الوحدات الممولة من الهيئة ١١٤٤٧٧ وحدة سكنية تعاونية بالمحافظات المختلفة . وقد تم تسليم ٣٦٣٩٧ وحدة وجارى تنفيذ باقى الوحدات وجملتها ٧٨٠٨٠ وحدة ويبلغ عدد وحدات الإقراض ١٠٧٥٦٨ وحدة .

● ويبلغ متوسط تمويل المشروعات حوالى ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ مائة وخمسون مليون جنيها سنويا تصرف بصورة قروض ميسرة للأفراد والجمعيات بفائدة ٤ % سنويا .. ونوضح فيما يلى الوحدات

الجارى تنفيذه	[illegible]	عدد الوحدات
٨٧٠٨٠	٣٦٣٩٧	١١٤٤٧٧

ومن الجدير بالذكر أن الوحدات الجارى تنفيذها فى مراحل متقدمة وسيتم تسليمها تباعا .

ونظرا لاتساع نشاط الهيئة الملحوظ فقد انشأت إحدى عشر فرعا لها بالمحافظات المختلفة تسهيلا للمواطنين .

نشاط الهيئة

- تمويل مشروعات الإسكان التعاونى
- توفير مواد البناء اللازمة
- تصميمات معمارية وإنشائية
- تخطيط عمرانى
- إشراف على تنفيذ المشروعات
- الرقابة على جمعيات الإسكان التعاونى

والله الموفق

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة